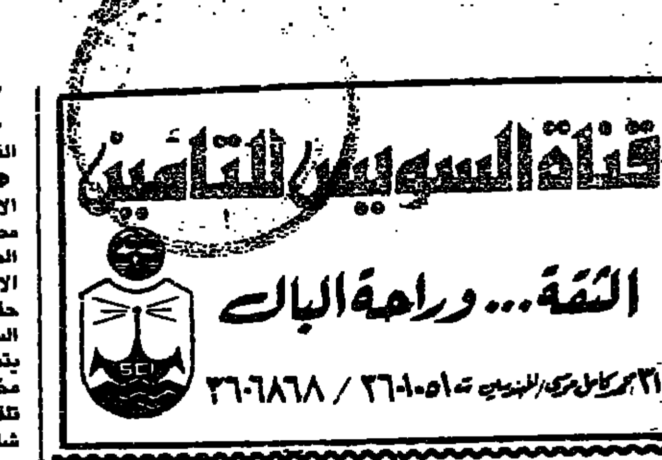


مصر تتلقى توضيحا أمريكيا حول تقرير انتهاكات حقوق الانسان

القاهرة - ا ش . ا

● نفت السفارة الامريكية بالقاهرة علاقة مصر بالتقرير السنوى الصادر عن الخارجية الامريكية حول انتهاكات حقوق الانسان . اشارت السفارة الى ان التقرير يتناول حقوق الانسان فى مختلف دول العالم . كما تلقت مصر توضيحا شاملا عن التقرير من السفارة الامريكية بالقاهرة . وكان السفير عادل الصفطى مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية . قد التقى امس مع جيفرى ملنتجتون المستشار السياسى للسفارة الامريكية بالقاهرة . تناول اللقاء القضايا المطروحة على لجنة حقوق الانسان . ووسائل تنسيق المواقف .

مجلس الوزراء يناقش حركة الصادرات والواردات

القاهرة - ا ش . ا

عقد امس مجلس الوزراء اجتماعا برئاسة الدكتور عاطف صدقى . يبحث الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة باتفاقية الجات وتاثيرها على مختلف القطاعات الاقتصادية وحركة الصادرات والواردات المصرية . كما ناقش المجلس عددا من الموضوعات السياسية الخارجية والاقتصادية والداخلية الهامة .

اتحاد العمال يطالب الحكومة بوقف خطة زيادة الأسعار

قائمة مطالب عمالية برفع العلاوة الاجتماعية ومنحة «مايو» وحق الاضراب

كتب - محمد عبدالعليم

يناقش مجلس ادارة اتحاد العمال خلال اجتماعه القادم قائمة مطالب العمال . وتتضمن وقف خطة زيادة الاسعار . وعقد لقاء مع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لبحث مواد مشروع قانون العمل الموحد . كماتشمل المطالب العمالية . ضرورة اقرار حق الاضراب لجميع النقابات فى القانون الجديد وانشاء صندوق لتمويل الاضراب . وتتناول القائمة وضع نظام ملزم لزيادة الاجور وفتح الحد الاقصى للعلاوات الدورية بالحكومة وشركات قطاع الاعمال . طالب اتحاد العمال بمناقشة نسبة العلاوة الاجتماعية مع رئيس الوزراء قبل اقرارها . ومن المنتظر زيادة منحة «مايو» عن السنوات الماضية برفع الحدين الادنى والاقصى . واقترح اعضاء الاتحاد زيادة منحة عيد العمال الى شهر بحد ادنى ٥٠ جنيها . واقصى ١٢٥ جنيها . كما طالبه الاعضاء باعادة النظر فى سياسة الحكومة ، حول شرط الزام مشترى الشركات الاحتفاظ بالعمالة لمدة ٣ سنوات . واكد اتحاد العمال ضرورة مساهمة الحكومة فى تصريف المخزون الراكد من منتجات شركات قطاع الاعمال .



رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ١٦ رمضان ١٤١٥ هـ - ١٦ فبراير ١٩٩٥ م - ٩ أمشير ١٧١١ ق - العدد ٥٦٤ - السنة الحادية عشرة ●

١٦ صفحة - ٤٠ قرشا

AL-WAFD FEBRUARY 16, 1995 □ VOL. 11,NO.564

اليوم .. إضراب شامل لأعضاء النقابات المهنية احتجاجا على تمرير تعديلات القانون الموحد

كتب - مجدى حلمى :

انتهت النقابات المهنية من الاعداد لتنفيذ الاضراب الشامل عن العمل اليوم ، احتجاجا على تمرير تعديلات قانون النقابات المهنية الموحد . اعلنت نقابات المهندسين والمحامين والاطباء والصيادلة والعلميين رسميا تنفيذ الاضراب . طالبت نقابة المهندسين اعضاءها بتنفيذ الاضراب طوال اليوم فى جميع المصانع والمصالح الحكومية والقطاع الخاص . واستثنت النقابة المصالح الحيوية مثل الكهرباء والمياه . كما اصدرت نقابة المحامين بيانا دعت فيه جميع اعضائها الى اثبات الاضراب داخل محاضر الجلسات ومناشدة القضاة التضامن مع المهنيين . وناشدت نقابة الاطباء اعضاءها الالتزام بقرار الاضراب . واستثنت حالات الطوارىء . كما جرت محاولات حكومية فى اليومين الماضيين لاجهاض الاضراب واحداث انقسام داخل المهنيين . قامت الشركات والمؤسسات بالضغط على المهنيين

(البقية ص ٤)


د . فتحى سرور

مجلس الدولة حسم خلافات التجديد النصفى لمجالس النقابات المهنية

حسمت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة الخلافات حول انتخابات التجديد النصفى لمجالس النقابات المهنية . انتهت الجمعية امس برئاسة المستشار طارق البشرى نائب رئيس المجلس الى اجراء الانتخابات الخاصة بنقابة الصحفيين لجميع اعضاء مجلس النقابة طبقا لقانون النقابات المهنية الموحد . واشارت الفتوى الى ان المادة ٩ من القانون الغت الانتخابات التكميلية والمقصود بها انتخابات التجديد النصفى .

صدور فتوى مد العمل لرؤساء مجالس الصحف

انتهت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة الى عدم جواز المد لرؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحفية الذين بلغوا سن الستين قبل العمل بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٥ والخاص بتعديلات قانون سلطة الصحافة . اكدت الجمعية عدم جواز المد حتى فى حالة استمرارهم فى العمل بعد الستين لعدم صدور قرار بالمد قبل العمل بتعديلات قانون سلطة الصحافة . كما انتهت الجمعية الى عدم جواز العمل فى المؤسسات الصحفية بعد سن

(البقية ص ٤)

رفع أسعار تذاكر القطارات .... سرا !!

كتب - عاطف دعبس :

رفعت هيئة السكك الحديدية ، اسعار تذاكر السفر بجميع الخطوط بنسبة ١٥٪ . بدا تنفيذ قرار الزيادة اول «فبراير» الحالى سرا . لم تعلن الهيئة عن الزيادة الجديدة للجمهور . وكانت الهيئة قد قامت برفع اسعار التذاكر بنفس النسبة خلال شهر «فبراير» من العام الماضى .

امساكية اليوم

	افطار	امساك
القاهرة :	٥,٤٤	٤,٤٧
الاسكندرية :	٥,٤٨	٤,٥٣

● «رمضان شهر الصيام» (ص ٨ ، ص ٩)

سهرتك الليلة

● سهرتك الليلة على القناة الاولى مع الفيلم العربى «ليلة فى شهر ٧» يعرض للمرة الاولى بطولة ميرفت امين وعزت العلايلى

● اما سهرة القناة الثانية فتقضيها مع الفيلم الامريكى «هل شاهد احدكم فتاتى» بطول روك هدسون .

● وعلى القناة الثالثة تقضى السهرة مع الفصل الثالث من مسرحية موسيقى فى الحى الشرقى

(فنون ص ١٠)

الجامعة العربية تتهم الدول النووية باحتضان إسرائيل وزعزعة الاستقرار والأمن فى الشرق الأوسط

كتب - على خميس :

اتهمت جامعة الدول العربية ، الدول النووية باحتضان اسرائيل وزعزعة الاستقرار فى الشرق الاوسط . اكد السفير عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية ان الدول النووية تفرض حظرا انتقائيا يعطى اسرائيل وحدها الميزة فى امتلاك السلاح النووى وتضخيم ترسانتها النووية ويحظر على الدول العربية امتلاك التكنولوجيا النووية حتى المخصصة للاغراض السلمية ، يقر وزراء خارجية الدول العربية فى اجتماع الجامعة يوم ٢٢ «مارس» القادم مشروع المعاهدة التى قدمتها مصر للجامعة ، لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل . كانت اللجنة الفنية بالجامعة العربية قد اجرت عددا من التعديلات على مواد المعاهدة الجديدة وعددها ١٥ مادة وتقع فى

(البقية ص ٤)

● اقرا ص ٣ و«معلق ص ٧».

د . عصمت عبدالمجيد
امين الجامعة العربية

التهديد بعد ١٠ سنوات

اكد ويلم بيرى وزير الدفاع الامريكى امس ان الصواريخ البالستية التى تملكها ايران والعراق وليبيا . لاتمثل تهديدا للولايات المتحدة فى الوقت الحالى . استبعد «بيرى» حدوث تهديد جدى للامن الامريكى بسبب هذه الصواريخ قبل ١٠ سنوات .

نظرات فى تاريخ المصريين القدماء : ثورة اخناتون

بقلم : جمال بدوى

(على الصفحة الاخيرة)

●● الجزائر - وكالات الانباء :

كشفت احصاءات رسمية عن سقوط اكثر من ٣٠ الف قتيل منذ اندلاع اعمال العنف والارهاب فى الجزائر عام ١٩٩١ . اشارت مصادر امنية الى قيام الجماعات المتطرفة . بارتكاب حوالى ٣ الاف عملية تخريبية خلال العام الماضى . كما اشارت المصادر الى مصرع ١٠٥ متطرفين منذ بداية شهر رمضان .

١٧٣ متهما بالتواطؤ فى مؤامرة نيويورك قائمة جديدة بأسماء البعثة السودانية ومنظمة إسلامية

نيويورك - وكالات الانباء .

اتسعت امس قائمة المتهمين بالتواطؤ مع المتورطين فى قضية مؤامرة نيويورك الكبرى . ارسلت الحكومة الامريكية قائمة تضم ١٧٣ متهما على الاقل وبعض المنظمات ووصفتهم بانهم متواطئون فى المؤامرة . اكد اندرو مكارثى مساعد وزيرة العدل الامريكية استمرار تحقيقات الحكومة . واضافة متهمين جدد للقائمة ضمت القائمة شخصيات فى البعثة السودانية بالامم المتحدة والدكتور محمد مهدى رئيس المجلس الوطنى الامريكى للشئون الاسلامية . وكانت البعثة و«مهدى» قد نفيا هذه الاتهامات . ووصفاها بانها مثيرة للسخرية . اتهم «مهدى» الحكومة الامريكية بالاصابة بجنون الارتياب والتحيز ضد الاسلام .

إيقاف «ريان» ٣ شهور وتاجيل مباراة الزمالك والبلدية

كتب - محمود على الدين

قررت لجنة الطوارىء باتحاد الكرة فى اجتماعها امس ايقاف ياسر ريان لاعب الاهلى عن اللعب الدولى لمدة ثلاثة شهور وتغريمه الف جنيه بسبب تركه معسكر المنتخب بدون اذن محسن صالح المدير الفنى للفريق . ولم يتم توقيع اية عقوبات على خالد الغندور لسلامة موقفه .

كما تقرر تاجيل مباراة الزمالك والبلدية المؤجلة الى ما بعد شهر رمضان المبارك كما تمت الموافقة على المشاركة فى دورة جنوب افريقيا

(● الرياضة ص ١٤ ، ١٥)

حملة شتائم ليبية !!

طرابلس - وكالات الانباء :

شن الرئيس الليبى معمر القذافى حملة شتائم جديدة على الزعماء العرب لموقفهم من اسرائيل . اكد «القذافى» ان القادة العرب تحولوا الى ارانب .. ! وقال فى خطاب تليفزيونى . «ان الزعماء العرب بالغوا فى التودد والموالاة لامريكا . واخضعوا الامة العربية للمصالح الصهيونية .فتحولوا الى ارانب وليس حمائم» .

نلسون مانديلا يرفض فترة رئاسة ثانية

جوهانسبرج - وكالات الانباء

استبعد نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا . ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية بعد انتهاء رئاسته الحالية عام ١٩٩٩ . قرر «مانديلا» الاكتفاء بمدة واحدة كاول رئيس منتخب ديمقراطيا للبلاد .

٢٩ «مارس» الحكم فى قضية «المهاجر»

كتب - محمد عبدالفتاح :

قررت امس محكمة عابدين للامور المستعجلة برئاسة المستشار سيف كسيبة حجز قضية فيلم «المهاجر» الى يوم ٢٩ «مارس» القادم للنطق بالحكم . انتهت المحكمة من سماع المرافعات وتسلمت المذكرات والمستندات النهائية .

عمرو .. فى عش الدبابير !!

بقلم : جمال بدوى

قلوبنا مع وزير خارجيتنا عمرو موسى وهو يقتحم عش الدبابير ليقنع جهابذة السياسة الأمريكية بعدالة قضيتنا . وفساد خطتهم فى الشرق الاوسط . فهم يريدون السلام الذى يمكن إسرائيل من استعباد الشعوب العربية والإسلامية . ويريدون نزع سلاح الدول العربية ويتركون إسرائيل ترقد على (٢٠٠) قنبلة ذرية كاملة الصنع . جاهزة التفجير . غير ما يستجد من احداث اسلحة الدمار الشامل (!!)

إنهم يريدون من مصر ان تبصم بالعشرة على اتفاقية منع الانتشار النووى إلى الأبد ، وتلتزم بعدم التفكير فى استحداث اسلحة تدافع بها عن اطفالها ونسائها وحضارتها واديانها وثقافتها ووجودها .. من عدوان بنى إسرائيل .. هذه هى العدالة الأمريكية التى بلغت حد التعسف مع العرب . والتخاذل مع إسرائيل (!!)

مفروض علينا ان نوقع على معاهدة تحول بيننا وبين مجرد التفكير فى حق الدفاع الشرعى عن انفسنا ، او الاقتراب من النادى الذرى ونفتح ابواب مصر للتفتيش والحساب والعقاب اما إسرائيل فهى معفاة من التوقيع . وليشرب العرب من البحر الاسود إذا لم يعجبهم الشرب من البحر الاحمر . وتفتق الوسطاء عن حل هزيل يحفظ ماء الوجوه .. ليس إلا .. وهو ان توقع إسرائيل على ورقة فى حجم ورقة البوستة تتعهد فيها بان توقع على الاتفاقية فى المستقبل - دون تحديد موعد لهذا التعهد الهلامى - ومع ذلك رفضت إسرائيل . ومن ورائها امريكا ، وقال قائلهم إننا لن نفعل .. ولن نتعهد بشىء . لاننا نواجه الخطر من جانب العراق وإيران (!!)

● العراق .. لايزال يشكل خطراً على إسرائيل بعد ان اخرجوا احشاءه .. وانتهكوا حرمته .. وابادوا ابحاثه ..

● وإيران .. التى لانسمع منها إلا ضجيجا لايتجاوز شقشقة اللسان .. وعلينا ان ندفع ثمن العنترية الايرانية كما دفعنا ثمن البطولات الزائفة لصدام حسين .. وخسر العرب - فى العراق - قوة وسنداً .

إسرائيل التى تعيش على الأساطير التوارثية لاتزال تستخدم اسطورة الذئب والحمل .. ولا يستبعد ان تدعى بان الخطر القادم عليها سوف يكون من الصومال او جيبوتى او موريتانيا .. لكى تظل لها اليد الباطشة على الأمم المستضعفة على امتداد اسيا وافريقيا .

إن امريكا تتعجل السلام فى الشرق الاوسط .. ولكنها تريده خذلانا للعرب ، وهيمنة لإسرائيل حتى تظل القوة الوحيدة ، وصاحب الكلمة النافذة ، وبعدها لايستطيع احد ان يرفع راسه ، او يمد رجله ، تطلب النفط فنقول سمعا وطاعة ، وتشتاق إلى ماء النيل والفرات فنقول بالهنا والشفا ، وتغرق اسواقنا بمنتجاتها فنسبح بحمد التكنولوجيا العبرية ونغلق مصانعنا بالضبة والمفتاح . ونتحول إلى قطيع استهلاكى ، ولن تستطيع إسرائيل ان تحقق هذه الاحلام إلا تحت المظلة النووية التى تباركها امريكا (!!)

امريكا تكشف كل يوم عن وجهها الحقيقى ، وتسفر عن نواياها الدفينة نحو العرب والمسلمين ، ولن تخدعنا العبارات المنمقة والكلمات المزوقة حول التعاون والتحالف والحوار بين الحضارات . فكل سلوكيات امريكا تسير نحو إذلال العرب واستعبادهم بفعل الهراوة الإسرائيلية .

لقد اعلن شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل بعد اجتماع وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين وأمريكا . ان إسرائيل لن تتعهد بالتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووى ، ولن تقدم هذا الوعد ، وقال ان الولايات المتحدة تتفهم الموقف الإسرائيلى ولاتعارضه (!!) ولم نسمع نفيا من الجانب الامريكى ، لأن بيريز لم يكذب ولم ينسب إلى امريكا شيئا يستحق النفى ، فهى تؤيده وتعلنه على الملأ (!!)

الصوت الوحيد الكاشف لهذا التواطؤ المزرى هو صوت عمرو موسى الذى اكد انه لايمكن استثناء دولة واحدة من هذا الالتزام ، لأن ذلك غير مقبول ، وأن مصر سوف تتصرف إزاءه من منطلق الأمن القومى والعربى والاقليمى ، ولابد من ايجاد حل ، واكد ضرورة ان تعرف مصر ماهو الموقف الاسرائيلى الآن وفى المستقبل ، وماهى حقيقة البرنامج النووى الاسرائيلى وابعاده لأنه يخرج عن إطار النظام الدولى ، ولايخضع للتفتيش ولا يعرف المجتمع الدولى ابعاده او جوهره او إنتاجه ، وقال : يجب ان نتاكد من اخضاع البرنامج الاسرائيلى للمعاهدات ولية لانه لايمكن للمنطقة ان تعيش مع برنامج نووى غير معروف ومن شانه ان يثير سباقا نوويا فى كل المنطقة ، وان امامنا شهرين قبل تجديد المعاهدة النووية فى ابريل ، وعلى إسرائيل ان تبدى استعدادا خلالهما لحل المشكلة ..

لقد نطق عمرو موسى بما يجول فى خاطر كل مصرى ، وعبر عما يكنه الضمير العربى ، ولاينبغى ان تمضى كلمات وزير خارجيتنا دون ان تلقى مساندة وتاييدا من جانب زملائه وزراء خارجية الدول العربية - نريد ان تشعر امريكا بأن الدول العربية على قلب رجل واحد من اجل حماية وجودها واستقلالها ولن تفرط فى هذا الحق مهما كانت التضحيات .

الحقيقة التي غابت عن زكريا عزمي

تحدث الدكتور زكريا عزمي عضو مجلس الشعب يوم الاحد الماضي عن جريمة ردم النيل بجزيرة القاهرة، وطالب الدكتور عزمي الحكومة بأن تحترم الرأي العام وتحدد موقفها من هذا المشروع الخطير الذي يشوه النيل ويحجبه عن عيون الفقراء الذين لايجرأون على دخول النوادي والفنادق والمراكب التي سدت الشاطيء. ثم أخذته الحماسة فنسب الى صحيفة «قومية» فضل اثارة هذا الموضوع!

ونحن نعتب على الدكتور زكريا هذا الخطأ، لأن الحقيقة التي يعلمها الكافة - ومنهم الدكتور زكريا عزمي - ان صحيفة الوفد هي صاحبة الفضل الاول في تبني هذا الموضوع على امتداد ايام متوالية بالصورة والكلمة، ومن بعدها تحرك - مشكوراً - برنامج صباح الخير يا مصر بالتليفزيون ثم بقية الصحف..

فكيف - يا دكتور - تتجاهل هذه الحقائق وتنسب الفضل الى غير أهله؟ ألا تعلم ان من يفعل ذلك يروح النار؟؟

البلتاجي حائر!

الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة حائر بين الحكومة وشركات السياحة. فشل الوزير في الحصول على وعد حكومي بقيام الشركات بتنظيم رحلات الحج بمفردها طبقا للقانون!

كما رفض البلتاجي رفع استغاثة للرئيس مبارك تطلب الشركات فيها زيادة التأشيرات!

والبلتاجي حائر بين تعليمات الحكومة.. التي يمثلها.. ويشغل منصب امين العاصمة في حزبها الموقر.. ومطالب الشركات التي أوشكت على الافلاس بسبب ازمة السياحة!

ممدوح البلتاجي

بطل مهزلة برلمان الحكومة اشهر من «كلاي»!

قال سيد عبد القادر القط نائب الحزب الوطني اثناء حديثه تحت القبة عن بيان الحكومة انه اصبح مشهورا اكثر من محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة بسبب ما نشرته الصحف عنه بعد معركته الشهيرة مع النائب المستقل ابوالفضل الجيزاوي واعتدائه عليه بالملكمات!

استمر النائب في الحديث عن تفاصيل المعركة وقصة تفوقه على زميله الجيزاوي ولم يتوقف إلا بعد ان نبهه الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس الى انتهاء المدة المحددة له.

بدون عنوان

[illegible]

من مشهد للحكومة

برلمان الوفد يثير أزمة بين رئاسة الجمهورية والحكومة

تعليمات فورية من الرئيس لقمع محاولة الانقلاب الحكومي!



د. عاطف صدقي

«عبيد» يرفض التخلي عن المجمعات بعد ٤ اجتماعات متتالية مع صدقي!

أحدث الاستجواب الذي نشرته «برلمان الوفد» الاسبوع الماضي حول اول محاولة لانقلاب حكومية ضد الرئيس ضجة مدوية داخل الحكومة ومجلس الوزراء والوزارات المعنية. كان البرلمان قد اثار قضية رفض الحكومة بتنفيذ تعليمات الرئيس بنقل تبعية المجمعات الاستهلاكية الى وزارة التموين بدلا من قطاع الاعمال. تابع الرأي العام تطورات الموقف لحظة لحظة.

قرأ الرئيس مبارك الاستجواب الذي نشر صباح يوم الخميس وأجرت مؤسسة الرئاسة اتصالات بمكاتب وزيري قطاع الاعمال والتموين. تبين وجود الوزيرين بمجلس الوزراء لحضور اجتماعات المجموعة الاقتصادية. تم استدعاء الوزيرين والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء من الاجتماعات للرد على تليفون رئاسة الجمهورية وطلب المتحدث تنفيذ تعليمات الرئيس بصورة دقيقة وعاجلة وابلاغ الرئاسة بالنتائج. عاد الثلاثة بعد اجراء الاتصال التليفوني ليقرروا عقد اجتماعات مكثفة منفردة لتنفيذ التعليمات ونقل تبعية شركات المجمعات الاستهلاكية الى وزارة التموين، وعلى الفور شهد مجلس الوزراء تحركات موسعة. عقد الدكتور عاطف صدقي «٤» اجتماعات متتالية في «٤» ايام خلال الاسبوع الماضي ابتداء من السبت وحتى امس الاربعاء.

حضر الاجتماعات المغلقة وزراء قطاع الاعمال والتموين وشئون مجلس الوزراء.

طلب صدقي في الاجتماع الاول من الوزيرين تقديم الدراسات المختلفة والتصورات حول تنفيذ تعليمات الرئيس، وكانت المفاجأة تمسك الدكتور عاطف عبيد بتبعية شركات المجمعات الاستهلاكية الى وزارته، ورفض التخلي عنها بالمخالفة لتعليمات الرئيس. قال «عبيد» ان هناك عقبات قانونية امام نقل تبعية المجمعات وضرورة اجراء تعديل تشريعي في قانون قطاع الاعمال رقم ٢٠٣ كما عرض «عبيد» استمرار تبعية الشركات لوزارة قطاع الاعمال واسناد مسئولية ادارتها الى وزارة التموين. رفض الدكتور «جويلي» عرض الدكتور عبيد وتمسك بتنفيذ تعليمات الرئيس بنقل المجمعات ملكية وادارة الى وزارته. فشل «صدقي» في حسم الخلافات التي اشتعلت اثناء الاجتماعات المتتالية.

ويواجه الدكتور صدقي مأزقا خطيرا بسبب عدم التوصل الى صيغة مقبولة لتقديمها الى رئاسة الجمهورية. وكان الرئيس مبارك قد اعلن في افتتاح معرض الكتاب اثناء لقائه بالكتاب والصحفيين الشهر الماضي الاحتفاظ بشبكة المجمعات الاستهلاكية في حوزة الدولة ونقل ملكيتها الى وزارة التموين للحفاظ عليها وتدعيمها بعد الدور الكبير الذي لعبته المجمعات في حل ازمة السكر.

أكد الرئيس قيام وزارة التموين باستخدام منافذ المجمعات الاستهلاكية لتحقيق التوازن بالاسواق في مواجهة الاختناقات التي تحدث في السلع الاساسية ومحاربة ظاهرة الاحتكار وعلى الفور استجابة لتعليمات الرئيس اعد الدكتور جويلي خطة لتنشيط المجمعات الاستهلاكية وتغيير نمط الادارة وربط المجمعات باماكن الانتاج لتقليل حلقات التجزئة ومحاولة خفض الاسعار. نشرت الصحف ووسائل الاعلام كلها تصريحات الرئيس مبارك. وبعدها بأيام ايضا خطة وزارة التموين.. وبعد ايام اعلن الدكتور عبيد استمرار وزارة قطاع الاعمال في الاشراف على المجمعات وعدم نقل تبعيتها الى وزارة التموين!! والتزم الدكتور صدقي الصمت التام..

واثار «برلمان الوفد» هذه القضية الخطيرة وقال انه لا يعقل ان يتمرد الوزراء على تعليمات الرئيس خاصة وان خسائر شركات المجمعات الاستهلاكية ارتفعت الى ٢٢ مليون جنيه ويعمل بها ١٢ الف عامل مهددون بالتشرد!

وطبعا.. تعليمات الرئيس ستنفذ حرفيا.

فتوح الشاذلي



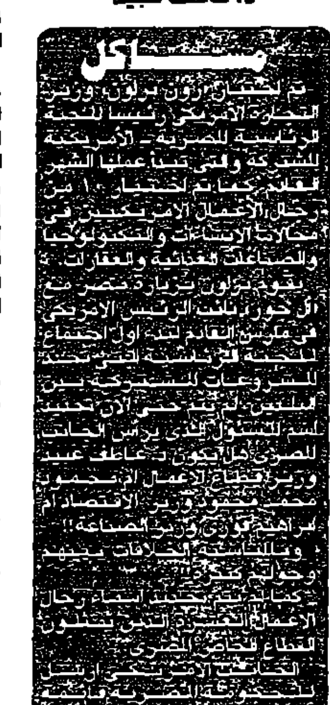
د. عاطف عبيد

صدقي يخالف القانون

خالف الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٩٢ الخاص بمد الخدمة وقام بمد خدمة ظافر البشري نائب رئيس بنك الاستثمار القومي لمدة سنة.

تعتبر هذه المرة الرابعة من نوعها حيث تم مد خدمة ظافر ٣ مرات وينص القانون على المد لمدة سنتين فقط!

قرار المد صدر مجاملة للدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط ورئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار الذي قدم الطلب!



مشاكل

تم اختيار رون براون وزير التجارة الامريكي رئيسا للجنة الرئاسية المصرية - الأمريكية المشتركة والتي تبدأ عملها الشهر القادم. كما تم اختيار ١٠ من رجال الاعمال الامريكيين في مجالات الانشاءات والتكنولوجيا والصناعات الغذائية والعقارات [illegible]

ونجحت حملة «الوفد» ضد أباطرة اللحوم

شكرا للمستشار رجاء العربي النائب العام الذي اهتم بقضية اللحوم الفاسدة التي فجرتها «الوفد» وكان حريصا على اعلان نتائجها اولا بأول للرأي العام.. وشكرا للدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة الذي احال ملفات اباطرة اللحوم الى النائب العام.

لقد قام الزميلان فتوح الشاذلي وسامي ابوالعز بحملة صحفية ناجحة استمرت عدة شهور وكشفا خلالها تضارب اختصاصات الوزراء المسئولين عن هذا الموضوع كما اجبرت التحقيقات الصحفية التي قاما بها. الحكومة على احالة الملفات للنيابة وكان وزراء الصناعة والاقتصاد والصحة والتموين قد تبادلوا الاتهامات حول اختصاصات كل وزارة في الاشراف على اللحوم المستوردة واحالة الأباطرة المخالفين للمحاكمة. وكشفت تحقيقات «الوفد» تفاصيل خلافات الوزراء اولا بأول كما نشرت تحقيقات حول الأباطرة وتلاعبهم في اللحوم المستوردة ولم يهدأ الزميلان حتى وصلت الملفات الى ايدي النيابة العامة الأمينة.

وصدرت القرارات باحالة الاباطرة الى المحاكمة. وكان الرئيس حسني مبارك قد اهتم بحملة «الوفد» وناقش القضية مع الوزراء في اجتماع خاص عقده في رئاسة الجمهورية وطالب الرئيس بالضرب على ايدي الاباطرة وتشديد العقوبات ضدهم في قانون الغش الجديد.

محمود شريف

نكتة محمود شريف

فجر الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ضحكات الحاضرين في ملتقى الفكر الاسلامي بالحسين حين روى لهم قصة حقيقية حدثت في وزارته عندما تقدم احد الاشخاص للحصول على رخصة مبان، وبالفعل حصل على ترخيص ببناء ١٤ دوراً. واثناء مرور المفتشين التابعين للمحافظة لمتابعة البناء وجدوا صاحب العمارة قد خالف الترخيص وقام ببناء الدور الـ ١٥ فاتخذوا ضده قراراً بوقف الاعمال ولجأوا للقضاء. مع ذلك استمر صاحب العمارة في بناء الادوار تباعا حتى وصل للدور الـ ٢٢ وبعد عامين كاملين حكمت المحكمة بازالة الدور الـ ١٥ محل الشكوى والنزاع بيننا وبين صاحب العمارة.

فوقعنا في مشكلة ضاحكة كيف نزيل الدور الـ ١٥ من العمارة ونترك الادوار من الـ ١٦ وحتى الدور الـ ٢٢ دون ازالة؟!!

عصام العبيدي

نبضات

أيها المصريون، أيها العرب، أيها المسلمون.. انتبهوا واحذروا وافيقوا. الفرنجة والصهيونية يستعدون للمعركة الأخيرة الفاصلة. وكل ذلك لكي نتحول إلى كائنات تاريخية منقرضة يشار إليها في كتب التاريخ وعلم الأحياء.

فالسكرتير العام لمنظمة «الناتو» التابعة لحلف شمال الأطلسي في أوروبا أدلي بتصريحات يشيب لها الولدان وتؤرق أصحاب الضمير والوجدان.

يقول أنه بعد انتهاء الحرب الباردة بين الدول الشيوعية وبين دول الغرب، أصبح الخطر الذي يهدد أوروبا هو الإسلام الأصولي. وبالتالي فإن المعارك القادمة التي تستعد لها قوات الحلف ستكون ضد المسلمين.

والإسلام الأصولي أو المتطرف في نظر الفرنجة يتمثل في إصرار بعض الفتيات على تغطية شعورهن وهن في المدارس. ويتمثل في أداء الصلوات بالجوامع.

فالأتراك في ألمانيا والمغاربة في فرنسا والباكستانيون في انجلترا لايرتكبون أي عمل من أعمال العنف أو سفك الدماء أثناء اقامتهم في هذه البلاد.

بل العكس هو الصحيح. حيث تقوم عصابات اليمين المتطرف من شباب الفرنجة بالعدوان القاسي الجسيم ضد المسلمين هناك لمجرد أنهم مسلمون. وقد حدث في بلد أوروبي يفترض أنه عريق أن قتل شباب الفرنجة عائلة مغربية بالقائها فرداً فرداً من شباك القطار وهو يسير مسرعاً. وكان ذلك لمجرد اللهو والتسلية. وقد تم قتل سيدة أوروبية في مسكنها لمجرد أنها شاهدت هذه الواقعة وأبلغت عنها.

ولماذا يتواطأ الفرنجة مع الصهيونية بمعاونة ربيبهم سكرتير عام الأمم المتحدة لابادة مسلمي يوغوسلافيا في البوسنة والهرسك. هل يمكن وصف هؤلاء المسلمين بأنهم متطرفون وإرهابيون.

لقد تعايش المسلمون في يوغوسلافيا مع مواطنيهم من الصرب ومن الكروات في هدوء وأمان وسلام لعشرات السنين. والمسلمون هناك يمارسون عباداتهم في هدوء علي الطريقة الأوروبية. ولم يسبق أن نسب اليهم أحد تطرفا أو عنفا أو بغضا للديانات الأخري.

ورغم مسالمة ودماثة مسلمي يوغوسلافيا فقد أعدت العدة لابادتهم والقضاء عليهم. فتم تقسيم يوغوسلافيا إلي طوائف. وكانت كل عناصر القوة من نصيب الصرب. فكانت لهم المواقع المرتفعة المسيطرة. وكان لهم كل أسلحة وعتاد جيش تيتو. وكان لهم الدعم والتدعيم من ألمانيا ومن روسيا ومن سكرتير عام الأمم المتحدة. ولم يتردد الصرب في الوحشية وفي البربرية. وأبيد وتشرد المسلمون. وأخذ المتآمرون يذرفون الدمع علي الضحايا. ولكنها دموع التماسيح ودموع الفجور والطغيان.

ونفس الشيء تكرر في أذربيجان. ويتكرر الآن في الشيشان. وستحدث نفس المأساة في كل منطقة مسلمة تطاولها أيدي الفرنجة والصهيونية الدنسة.

لم يلتفت سكرتير عام المنظمة العسكرية الأوروبية إلي تطرف وعنف الأحزاب الدينية الاسرائيلية. تلك التي تؤمن بالعنف وبسفك الدماء. وتمارسها دواماً ضد العرب في فلسطين وفي جنوب لبنان.

ولماذا يتجاهل تطرف النازية الجديدة في أوروبا. وهي جماعات منحطة وعديمة الأخلاق. وتدعو إلي إبادة الأجناس الدنيا ومنها العرب والمسلمون. وحوادثهم الدموية اليومية تحصي بالعشرات.

والمفجع أن سكرتير «الناتو» يتطوع بالاستعداد لتقديم المساعدة العسكرية لسحق الأصولية الاسلامية في آسيا وفي أفريقيا وكذلك في مصر.

والأصولية الإسلامية في نظر الفرنجة هي الإسلام. ولذلك فإن مفهومهم عنصري ويستهدف المسلمين. وأظن أن هذا المفهوم يختلف عن مفهومنا الذي يحصر المشكلة في مرتكبي حوادث القتل وسفك الدماء.

علي حكومة مصر أن تحذر الوقوع في فخ التعاون مع الفرنجة والصهيونية في ضرب الإسلام في مصر. لأن الإسلام ليس تطرفاً. وهو ديننا وهويتنا التي لن نفرط فيها أبداً.

د. نعمان جمعة

عندما أقسمت الدكتورة فوزية!

الصدفة البحتة ساقت أعضاء اللجنة التشريعية بمجلس الشعب يوم «الأحد» الماضي الى التعرض في اجتماعهم للحديث عن التقرير الذي تلقته اللجنة من محكمة النقض في العام الماضي ببطلان انتخابات مجلس الشعب التي أجريت في مدينة ملوي بالمنيا، وفاز فيها مرشح الحزب الوطني عبد الشكور حمزة. وفجأة انقلب الحديث عن التقرير الى الجد وقررت الدكتورة فوزية عبدالستار فتح ملف القضية من جديد واعداد تقرير بشأنها وعرضه على مجلس الشعب بعد اجازة عيد الفطر.

أما السبب في طرح هذه القضية للمناقشة فهو المستشار عادل صدقي عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة! فقد كانت اللجنة أصلاً تناقش رفع الحصانة البرلمانية عن الدكتور العضو ابراهيم كامل نائب [illegible] بالمنوفية. وأيد جميع الأعضاء طلب رفع الحصانة عدا المستشار عادل صدقي، وثار المستشار صدقي وقال للدكتورة فوزية عبدالستار «اعتبري قضية الدكتور ابراهيم مثل تقرير ملوى الذي لحسته اللجنة».

وهنا بدا الانفعال والغضب على وجه الدكتورة فوزية عبدالستار، وتطاير الشرر من عينيها، وأقسمت بأغلظ الأيمان على عرض تقرير انتخابات ملوي في نفس الاجتماع. وفشل أعضاء اللجنة في اقناعها بالعدول عن القسم لأن الموضوع ليس مطروحاً حالياً للمناقشة، وصممت الدكتورة فوزية على مناقشته.

وقالت رئيسة اللجنة التشريعية الدكتورة فوزية عبدالستار أن اللجنة أيدت تقرير محكمة النقض في العام الماضي، بعد أن تأكد لها حصول المرشح عبدالجابر عثمان على أصوات أعلى عن نائب الحزب الوطني الحالي عبدالشكور حمزة، وأشارت الى رفض مجلس الشعب تقرير اللجنة مرتين بطلب بطلان انتخابات دائرة ملوى، وطلب الدكتور فتحي سرور اعادة فرز الأصوات في حضور العضو المطعون ضده. وقالت الدكتورة فوزية ان العضو حضر فرز الأصوات داخل اللجنة وانصرف قبل انتهاء اللجنة من الفرز. وعرضت على الأعضاء عدة اقتراحات منها تشكيل لجنة أخرى تبحث الموضوع أو احضار العضو لمناقشته أو الفصل في الموضوع وأيضاً بتقديم تقرير آخر للمجلس ببطلان الانتخابات، فاقترح النائب محمد السنديوني تصوير نماذج لفرز الأصوات وتوزيعها على أعضاء المجلس لبيان الفارق بين الأصوات بين المرشح والنائب. واعترض على هذه الفكرة الدكتور ابراهيم شلبي، مؤكداً وضوح قرار محكمة النقض.

واستند العضو ابراهيم الدمكي في رأيه الى ما أورده العضو المطعون ضده بأن نماذج فرز الأصوات أرسلت الى محكمة النقض بيد الطاعن وشكك في تلاعبه فيها، واقترح الدمكي فرز النماذج التي في حوزة وزارة الداخلية. وطلب محمد الجويلي استبعاد نتائج فرز الأصوات التي جرت داخل اللجنة، وبحث تقرير محكمة النقض من جديد واعترض النائب السنديوني على هذا الرأي.

وقال النائب الدمكي ان اللجنة التشريعية حقاً أصيلا في الفصل في العضوية. واقترح تأجيل الموضوع الى بعد اجازة عيد الفطر ووافقت الدكتورة فوزية عبدالستار على الاقتراح كما وافق أعضاء اللجنة.

ويحتفظ أن ينتهي تقرير اللجنة الى بطلان عضوية النائب عبدالشكور حمزة للمرة الثالثة ويتم عرض التقرير على مجلس الشعب ومن المحتمل موافقة مجلس الشعب على التقرير بعد أن انفردت هذه الواقعة في مجلس الشورى أثناء نظر بطلان انتخابات نائب الدليفا بالشورى بسبب فرق ٦٣ صوتاً فقط بالرغم أن مرشح مجلس الشعب يزيد على النائب الحالي بآلاف الأصوات باعتراف اللجنة التشريعية.

د. فوزية عبدالستار

محمود غلاب

حصل.. وحصل..!

وصلت الباخرة الى ميناء الاسكندرية وعليها آلاف الأطنان من القمح.. كالعادة قام رجال الجمارك وموظفو الفحص والرقابة بعملهم على أكمل وجه.. أخذوا عينة من القمح وحللوها.. انها سليمة ١٠٠٪.. الأوراق كاملة والرسوم مسددة ولكن لن تدخل الصفقة الى مصر!

وقف أحد الموظفين معترضاً على دخول الشحنة الى البلاد ممسكا في يده صورة من القرار الخاص بتحديد الصلاحية ويطلب وضع تاريخ صلاحية على كل حبة قمح!!

في ولله.. حدث هذا طلب الموظف من أصحاب الشحنة ان يدونوا تاريخ الصلاحية على كل حبة قمح!!

وتكهرب الجو.. اتصالات ساخنة بين المسئولين ووكلاء الوزارات المختصة.. الصحة.. التموين وبرقيات وخطابات وتليفونات.

أيام عديدة مرت حتى صدرت تعليمات واضحة ومحددة من وكيل وزارة بالافراج عن الشحنة مكتفيا بشهادات الصلاحية والتحاليل وتقارير الأجهزة المختصة. أما الموظف فقد تم التنبيه عليه بالتمسك بروح القرار وعدم تطبيق مالا يمكن تطبيقه!!

بالمناسبة بعض مفتشي التموين يصرون على أن يتم وضع تاريخ صلاحية على كل بيضة وحرروا محاضر لحالات البقالة المخالفة!!

بالعافية

أصدر المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء قرارا بتعيين أحد السفراء من وزارة الخارجية بدرجة مستشار للعلاقات الخارجية. كما تم تعيين ٣ عمداء بدرجة مدير عام بهيئة كهرباء مصر. ثم فرض العمداء على الوزير من مؤسسة سيادية هامة.

العمداء حصلوا على الدرجات والمرتبات الشهرية من منازلهم.!

شواكيش

● السجين الاسرائيلي يوسف الطحان «٥٢ عاماً» مازال يتربع على عرش السجون المصرية رغم مرور ١٠ سنوات على الحكم باعدامه شنقاً في قضية جلب مخدرات.. يبدو ان سلطات السجون أرجأت تنفيذ اعدام «ابن الطحان» لحين بلوغه سن المعاش!!

بالمناسبة يوسف الطحان من مواليد ٢٩ «ديسمبر» ١٩٤٢.. أي من مواليد برج «الجدي»!

بالمناسبة أيضاً.. في السجون المصرية يقضي الاسرائيلي بن هارت يارين عقوبة السجن ٧ سنوات في جناية اتجار في المخدرات.. وتنتهي مدة العقوبة في ١٣ «يناير» ١٩٩٦. كما يقضي السجين الأمريكي الجنسية سامي يوسف ابراهيم واصف عقوبة السجن ١٠ سنوات في قضية تجسس. تنتهي مدة عقوبته في ١٥ نوفمبر ١٩٩٨.

● الفلسطينيون من أمهات مصريات ممنوعون من دخول الأراضي المصرية. مصادر أرجعت «الحظر» لصدور تعليمات عليا!.

سلطات الأمن المصرية تستثني بعض الحالات الانسانية في نطاق ضيق جداً..!!

● ليست نكتة.. رجال الأمن المحترفون لايحملون سلاحاً شخصياً. يبدو ان تدريباتهم التي استمرت عامين في معهد مندوبي الشرطة - اقتصرت على «سلام سلاح»!!

● مسئول أمني كبير أكد ان وزارة الداخلية أحبطت مخطط «السياحة» للهيمنة على موسم الحج هذا العام. قال المسئول ان المواطنين البسطاء يثقون في وزارة الداخلية التي تنظم حج القرعة باعتبارها جهة لاتهدف الى التربح!

● مصادر توقعت شغل منصب مساعد اول وزير الداخلية لشئون مكتب الوزير عقب اعلان حركة تنقلات قيادات الشرطة في «ابريل» القادم. يتولى مهام «المنصب» حالياً لواءان في قطاع شئون مكتب الوزير!

● اللواء محمد الناظر مدير الادارة العامة لمرور القاهرة أعلن العصيان «المكتبي» وقرر الانضمام الى «كتيبة» عمل تنظيم المرور في العاصمة. «الناظر» عقد اجتماعات «ساخنة» هذا الاسبوع مع رؤساء اقسام المرور ومديري العمليات في قطاعات القاهرة الخمسة لوضع خطة عاجلة لمواجهة الاختناقات المرورية في ساعات الذروة!

● مصلحة وثائق السفر والهجرة بوزارة الداخلية تصدر جواز سفر جديداً في «يوليو» القادم. أكد مسئول أمني ان الجواز الجديد سيتم استخراجه للمواطنين على ٤ مراحل. قال المسئول ان الجواز الجديد يتميز بصغر حجمه.. حيث روعي في تصميمه النموذجان الأمريكي والاسرائيلي!!

● أخيراً.. ستشهد السنوات القادمة «جمع» شمل قيادات وضباط الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار في مبنى مستقل. العمل يجري لانشاء المبنى على أطراف العاصمة! بعض ضباط السياحة أصيبوا بصدمة عندما نظموا رحلة «سياحية» لمعاينة موقع المبنى على أرض الواقع!

محمد زكي

أربع حكايات

الحكاية الاولى:

● في أول أيام شهر رمضان استوقف تاجر بلح، سيارة نصف نقل وطلب من سائقها توصيل واحد ونصف طن بلح الى مدينة طلخا.. بالفعل وافق السائق وتم تحميل السيارة بكمية البلح وقدرها ٣٥ جوالا من مخزن بلح بكورنيش روض الفرج. سارت السيارة النقل في الطريق وخلفها سيارة التاجر.. وعندما وصلت السيارة النقل الى مدخل طلخا توقفت وتلفت السائق حوله فلم يجد التاجر وانتظر ساعة واثنتين و١٠ ساعات ولم يصل التاجر! في اليوم التالي ذهب السائق الى مدينة طلخا وسأل عن التاجر الذي لايعرف اسمه فلم يعثر عليه وحضر الى مخزن روض الفرج وسأل التجار عنه فلم يستدلوا عليه.. ولايزال السائق وصاحب السيارة حائرين بين روض الفرج وطلخا بحثا عنه التاجر!!

لجأ السائق الامين الى «برلمان الوفد» طالبا منه مساعدته في العثور على صاحب شحنة البلح!!

يسري شبانه

الحكاية الثانية:

● جرت مفاوضات لبيع شركة «شمتو» لتعبئة المواد الغذائية الى احد المستثمرين.. شملت الاتصالات الرسمية بين المسئولين عن الشركة وبين المستثمر شراء مصنع الشركة بمبلغ ٧٠ مليون جنيه ونشب خلاف بين الشركة القابضة وبين المستثمر حول مبلغ ٧ ملايين جنيه طلبتها الشركة زيادة عن السعر الذي تم الاتفاق عليه.. وتعثرت الصفقة لهذا السبب المهم فلاحت الروائح وتم تشكيل لجنة لتقصي الحقائق وتبين ان ثمن المصنع يزيد على ٢٧٠ مليون جنيه كاملة! وأكد الدكتور رمضان ابو العلا عضو لجنة تقصي الحقائق ان المفاوضات كانت تتم لولا ان الخلاف دب حول مبلغ الـ ٧ ملايين جنيه في آخر لحظة!!

أصر الدكتور ابو العلا على اثبات الاتصالات الرسمية التي جرت في هذه الفضيحة!

الحكاية الثالثة:

● استجابت الحكومة للقضية التي اثارها برلمان الوفد في السؤال الذي وجهه الزميل عماد خيرة للدكتور يوسف والي وزير الزراعة والدكتور احمد جويلي وزير التموين حول سر الغاء الختم الاخضر للحوم المستوردة. قال برلمان الوفد ان هذا الختم لو تم تنفيذه سوف يحد من عمليات الغش التي يمارسها بعض الجزارين معدومي الضمير الذي يستغلون عدم وجود ختم متميز للحوم المستوردة ويبيعونها على انها لحوم بلدية.

أمر الدكتور يوسف والي بدراسة ما اثاره البرلمان وقرر اختيار «اللون الوردي» كعلامة مميزة لختم اللحوم المستوردة ويظل اللون الاحمر كما هو للحوم البلدية.. وكان الدكتور جويلي قد اعلن لبرلمان الوفد تأييده لأي لون على اللحوم المستوردة يمنع الغش. شكرا للدكتور والي والدكتور جويلي.

الحكاية الرابعة:

● وصل الى مصر منذ اسابيع طبيب مصري مقيم في امريكا وصاحب مركز لعلاج شلل الاطفال وجراحات التجميل.. احضر الطبيب معه اجهزة حديثة وادوية قيمتها نصف مليون جنيه تبرعا من جمعية خيرية امريكية. يحدث هذا منذ عام ١٩٩٢ ويقوم الطبيب خلال زيارته لمسقط رأسه في هورين بمركز بركة السبع باجراء عشرات العمليات الجراحية المستعصية مجانا لفقراء المنطقة وذاعت شهرته ويحضر اليه المرضى من مختلف المحافظات.. ويتبرع احد رجال الاعمال بتكاليف اقامة المرضى في مستشفى بركة السبع المركزي ومنذ ايام قامت ادارة المستشفى بطرد الطبيب بدون أسباب!

عماد خيرة

خلاف

يوم ١١ إبريل القادم تنتهي المهلة التي حددها البنك الدولي للحكومة المصرية للحصول على ٥٠٠ مليون دولار مقابل دراسة جدوى في عدة ورقات!!

وطبعاً هذه ليست نكتة أو فزورة ولكنها حقيقة واقعة.. والحكاية ان البنك الدولي وافق على تقديم ٥٠٠ مليون دولار لتطوير التعليم في مصر وطلب البنك اعداد دراسة جدوى حول اسلوب استخدام المبلغ وطبيعة التطوير واعدت الحكومة الدراسة وهي عبارة عن خطة لانشاء شبكة كمبيوتر مركزية في القاهرة ترتبط بأجهزة كمبيوتر في معظم المدارس ورفض البنك الدراسة وقال انه اتفق على صرف المبلغ لتطوير التعليم اي بناء مدارس جديدة وتحسين احوال التلاميذ.

سامي ابو العز

وجوه وفدية

● الدكتور أحمد فهيم رئيس لجنة الوفد العامة بالقليوبية شغل منصب مدير مستشفى بنها التعليمي وأستاذ الجراحة العامة بكلية طب بنها. كما تولى منصب محافظ القليوبية في الفترة من عام ٧٨ حتى عام ١٩٨٠.

● حاصل على بكالوريوس العلوم وبكالوريوس الطب والجراحة ودبلوم الجراحة العامة، ومعادلة كليات الطب بأمريكا وزمالة كلية الجراحين الملكية بأدنبرة، وزمالة كلية الجراحين الدولية.

● كان نقيباً لأطباء القليوبية لمدة ١٦ عاماً، وتولى منصب رئيس جمعية الشبان المسلمين ببنها.

● شارك في ندوات ومؤتمرات سياسية هامة بمراكز وقرى محافظة القليوبية حضرها كبار السياسيين الوفديين.

● انجز خلال عمله محافظاً للقليوبية العديد من المشروعات الكبرى لتنقية المياه، وساعد في تمتع القرى بالمياه والصرف الصحي والكهرباء وبدأ في التخطيط لانشاء كوبري «الشموت» الذي يمر بطريق الاسكندرية القاهرة الزراعي خارج مدينة بنها في عهده.

● يرى د. فهيم أن مسألة دخول الوفد في الانتخابات البرلمانية القادمة مسألة مهمة جدا وأن الوفد ينتظر الضمانات القضائية التي ستكفلها الحكومة وهي المحدد الأول لدخولنا الانتخابات.



د. أحمد فهيم

٤٠ ألف جنيه ثمن التليفون!

جمعية المستثمرين بالبحر الأحمر اشتكت لطوب الأرض من افعال حكومة الحزب الوطني! فالحكومة تعامل المستثمرين بالمنطقة على انهم من بلاد الواق واق.

تمنح لهم الكهرباء بسعر ٢٥ قرشاً للكيلو وات بالاضافة الى الدمغات والرسوم المحلية والدولية وضرائب الرزاز المتعددة ويدفع المستثمرون قيمة التوصيلات بالدولار الامريكي الاخضر الشهير. أما ثمن توصيل التليفون فارتفع الى ٤٠ ألف جنيه بالتمام والكمال.

ويتحمل المستثمر تكلفة العدة والأسلاك مابين الغردقة.. والقاهرة.. ويلخراب بيته من طلب تليفونا دوليا.. يتم حساب المكالمة لمدة ٤٥ ثانية.. وتطارده فواتير الرزاز الخاصة بضريبة المبيعات على المكالمات.. ووصل سعر متر المياه الى ١٠ جنيهات.. أي ٢٠ ضعف الثمن الذي يتحمله المستثمرون في القاهرة والمياه تصل للمنشآت السياحية لعدة ساعات.. فقط.. وعلى المستثمرين توفير باقي احتياجاتهم من مياه البحر الأحمر، أو انتظار الفرج من توصيلة مياه النيل، التي ستنقل المياه للمنطقة عام ٩٧.

والمستثمرون في حيرة.. ليستمرون في [illegible] لاستثماراتهم بالمنطقة رغم المخاطر التي يتعرضون لها من حين لآخر.. أم يغلقون منشآتهم بالضبة والمفتاح وحمل حقائبهم لمناطق أخرى؟!!

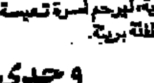
الرحمة يا وزير الداخلية

المسيحيون في الأرض

أول نوفمبر، عام ١٩٩٤، كان يوما أسود في تاريخ أسرتنا، ذلك اليوم الذي سادت فيه سحب الغيوم على السماء، واختفت فيه أنوار الشمس، وساد الحزن والأسى أرجاء منزلنا. فقد اختفت في ذلك اليوم الطفلة جيهان خريستوفي التي لم تكمل الثانية عشرة من عمرها.

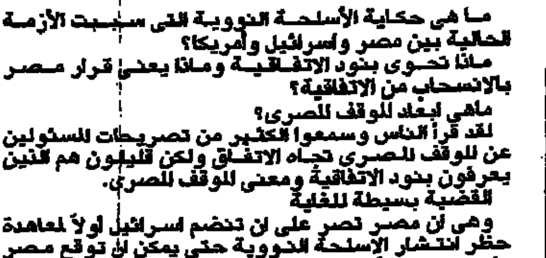
ويواصل عصام خريستو شقيق الطفلة المختفية حديثه المفعم بالأسى، والدموع تنهمر على خديه قائلا: اختفاء شقيقتي، ليس لأنها تاهت مثلا في زحام القاهرة، أو أنها ضلت الوصول الى منزلنا.. ولكن اختفاءها فيه شبهة جنائية.. فقد تأكدنا أنها اختطفت تحت تهديد السلاح. وتوجهنا على الفور الى قسم مدينة نصر وتم تحرير المحضر رقم ١٦٨٧٠ اداري، ورغم اننا تقدمنا ببلاغ رسمي على انه تم خطف الفتاة وحددنا الخاطف.. إلا ان القسم أصر على تحرير محضر غياب وليس اختطافا.. ويتساءل المواطن عصام خريستو هل هذا من العدل في شيء خاصة وأننا نعرف الجاني وحددنا أوصافه ومكان اقامته، ونراه حرا طليقا ولا شك انه يد لعائلة. وقد تم اجبارنا على تحرير المحضر على ان الطفلة متغيبة رغم أنفنا، على امل أن تعود دون جدوى، وقد أزداد ترددي وأسرتي على مقر قسم مدينة نصر يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الرابعة عصرا، أملا في أن يتعاون معنا مسئول واحد لرد شقيقتي الطفلة، دون فائدة وكل ما نجده هو الشخط فينا وتوجيه الاهانات والمطلوب منا فقط: الانتظار فالى متى ننتظر ونحن نرى الخاطف امام أعيننا ولا أحد يستجوبه.. واضطررنا الى تحرير محضر آخر لدى مباحث القسم برقم ٩٢ احوال «مكمل» للمحضر السابق، وأعقبه محضر ثالث برقم ١١٩ احوال، وتم تحرير تلغرافات عديدة الى مدير مباحث العاصمة ومدير أمن القاهرة وشرحنا كل تفاصيل عملية الاختطاف.. فماذا نفعل اكثر من ذلك.. والى من نذهب اننا نناشد قلب اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، ان يهتم شخصيا بهذه المأساة، ليرحم قلب أم توشك على الهلاك بسبب اختطاف فلذة كبدها الطفلة الصغيرة، ورأفة بالأب الذي تعدى السبعين عاما، وكاد يعمى حزنا على الفتاة.. فهل يفعل وزير الداخلية، ليرحم أسرة تعيسة، كانت تموت حزنا على طفلة بريئة.

جيهان خريستو



وجدي زين الدين



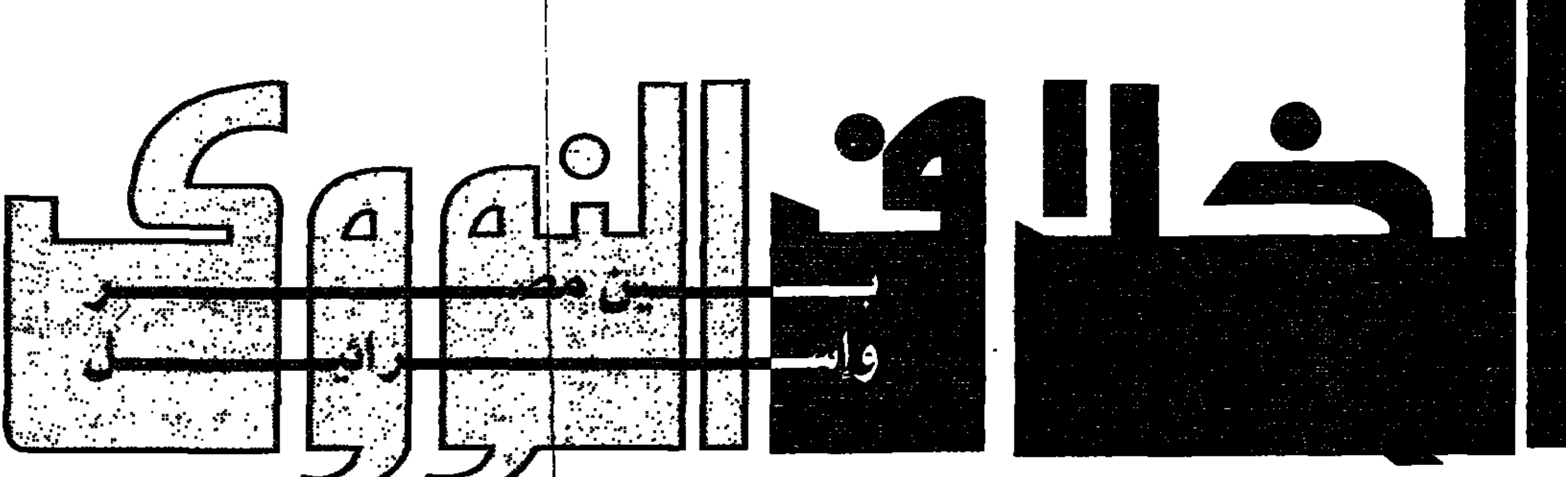


ما هي حكاية الأسلحة النووية التي سببت الأزمة الحالية بين مصر واسرائيل وأمريكا؟
ماذا تحوى بنود الاتفاقية وماذا يعني قرار مصر بالانسحاب من الاتفاقية؟
ماهي ابعاد الموقف المصري؟
لقد قرأ الناس وسمعوا الكثير من تصريحات المسئولين عن الموقف المصري تجاه الاتفاق ولكن قليلون هم الذين يعرفون بنود الاتفاقية ومعنى الموقف المصري.
القضية بسيطة للغاية
وهي ان مصر تصر على ان تنضم اسرائيل اولاً لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية حتى يمكن ان توقع مصر على تجديدها أما نتائج هذا الموقف فهي بالتأكيد شائكة فالقضية رغم بساطتها وخطورتها الا انها تمس صميم الأمن القومي المصري - وموقف مصر فيها يحظى بتأييد المصريين جميعاً.





اللواء احمد عبدالحليم — العميد مراد الدسوقي



الخلاف النووي بين مصر وإسرائيل

إسرائيل ترفض التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية رغم اتفاقيات السلام.. وهدوء طبول الحرب في الشرق الأوسط

رأى حر..
نعم.. لماذا..؟!

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● امور غير مفهومة .. لماذا.. نعم لماذا...؟!

- ١ـ الفرحة والصدمة

●● كانت الفرحة بمؤتمر قمة الاسكندرية كبيرة جدا فالقرارات وطنية تربط اى علاقات مع اسرائيل باستعادة العرب كل الحقوق المغتصبة وعلى رأسها الحق العربي في القدس.

●● وكان نتيجة لهذه القمة ان انطلق الامين العام للجامعة العربية يزور دول الخليج ليقنع بعضها التي هرولت إلى اسرائيل ليبلغها قرارات قمة الاسكندرية.

●● ولم نكد نفرح حتى اصبنا بالذهول نتيجة مؤتمر قمة القاهرة الذي قيل انه لدفع عملية السلام!!

●● واسرائيل لم تدفع السلام بل عقدته باستمرار حصار غزة والضفة وبالامعان في تهويد القدس ورفض اى تقدم نحو الانتخابات الفلسطينية.

والصدمة وراء الصدمة

●● وتأكيدا للصدمة التي احدثتها قمة القاهرة اشتركت مصر في مؤتمر طابا الذي يبحث في تثبيت التطبيع وفصله عن تحقيق استردادنا الحقوق المغتصبة.

●● كيف يمكن تفسير التناقض بين ما تم اعلانه في مؤتمر الاسكندرية وبين المشاركة في مؤتمر الدار البيضاء المشئوم المسمى مؤتمر الامن والتعاون وهو المؤتمر الذي حقق لاسرائيل ما كانت تحلم به والذي افقدنا اقل واجبات اللياقة اذ يقف رابين ويضرب الطولة بقبضته وينظر لجموع العرب الرسميين وغير الرسميين وهو يصرخ [القدس عاصمة اسرائيل الابدية].

●● لماذا حضرت مصر هذا المؤتمر القبيح ولماذا تشارك في اجتماعات التطبيع التي تدفعها امريكا دفعا والتي بدأت بالمؤتمر ثم بلندن ثم بطابا وسوف تكون في الاردن؟؟

ولماذا ترد اسرائيل الارض المغتصبة؟!

●● اسرائيل تحضر مؤتمرات العرب وترى عمليات التطبيع توضع اسسها قبل ان تبدى اى استجابة للمطالب العربية.. فلماذا تعيد الحقوق المغتصبة.

●● ان امريكا تدفع الدول العربية دفعا إلى قبول التطبيع.. وامريكا ترسل تعليماتها واسرائيل ترى استجابة العرب فلماذا ترد الجولان او الارض المغتصبة وتسلم بحقوقنا في القدس.

●● امريكا لا يهمها ان نسترد حقوقنا لا في القدس حيث اول قبلة للمسلمين ولا حتى الاماكن المقدسة للمسيحية والسلام عندما هو سيطرة اسرائيل وهيمنتها على دولنا.

●● هل نحن مجبرون على الاستسلام وحضور المؤتمرات والاجتماعات المشبوهة مثل مؤتمر التعاون والامن وهو تعاون دمقته ولا امن فيه اذ اسرائيل لم تنه اغتصاب الحقوق العربية والاجتماعات الوليدة لذلك المؤتمر اللعين التي انعقدت في لندن ثم طابا وستنعقد في الاردن؟

●● كيف التوفيق بين قرارات قمة الاسكندرية وبين ماسبقها وتلاها من مشاركة في اسس التطبيع.

●● امور غير مفهومة اليس المنطق ان تتأجل كل امور التطبيع إلى ما بعد تحرير الارض المغتصبة وعلى رأسها القدس الشريف؟!

- ٢ـ الامر المذهل

●● اقرأوا هذا الذي نشرته جريدة الوفد اول امس فقد اصابني بالذهول واليكم الخبر:

●● [اكد مصدر مسئول بمصلحة الضرائب انتهاء شركات توظيف الاموال من سداد نسبة المتأخرات الضريبية المستحقة عليها.. تم السداد من حصيلة بيع بعض الاصول...].

●● ثم يقول الخبر: [سددت شركات الريان والسعد والشريف والهدى مصر وبدر للاستثمار حوالى ٥٠٪ من الضرائب المستحقة عليها بالاتفاق مع النائب العام وجهاز المدعي الاشتراكي].

●● هل هذا معقول بينما المودعون يموت منهم من تقتله الفاقة ويمرض من لا يجد الدواء وتهزل الابدان لسوء التغذية نتيجة الحرمان ست سنوات من عائد اموالهم او استرداد ما دفعوه تقوم الحكومة التي نكبت المودعين وانزلت بمئات الاف الاسر كل المصائب بالحصول على مبالغ طائلة كضرائب .. إذن هذه الشركات كانت تربح فلماذا تدخلت الحكومة.

●● ضرائب ايه.. ضرائب تحصل والناس محرومة من اموالها والاطفال عرايا والبطون خاوية والامراض تفتك.. الا تخافون الله...؟!

●● هل خلاص تجرد المسئولون من الشعور نحو ما يقرب من عدة ملايين خربت الحكومة ليس فقط ما لهم بل حياتهم ويصل بها الامر ان تستبيح تحصيل ما تسميه ضرائب في الوقت الذي لا تعير بؤساء المصريين اى ذرة من الرحمة او الانسانية او مخافة الله.

●● وهل مطالبة بعض المودعين بدفع ٣٠٪ لاخذ بضائع يزيد سعرها عن اسعار السوق كان لتحصيل اموال جديدة من الذين فقدوا اموالهم ليتم دفع حصيلة الـ ٣٠٪ لتسديد ما تسميه الحكومة ضرائب.

●● يعلم الله ان غالبية من دفعوا الـ ٣٠٪ قد اقترضوها بالربا الفاحش.. وهناك من اخذوا عقارات تبين انها محجوز عليها.

●● ما هذا الذي يحدث في مصر.. نعم ما هذا الذي يحدث في مصر.. يارب ما هذا الذي يحدث في مصر؟!

- ٣ـ قانون النقابات

●● في الوقت الذي تشن وسائل الاعلام على الحكم في مصر حملات تتبعها لجنة حقوق الانسان الامريكية بسيل من الاتهامات كنت كمصري يحرص كل الحرص على ان يسود الهدوء مصر فاجأ بالحكومة تختار هذا الوقت لتثير غضب النقابيين... لماذا ... وهل هذا وقته..

●● ألا يكفي حبس الدكتور عصام العريان وزملائه ذلك الحبس الذي يأتي في الوقت الذي تتهم فيه الحكومة مصر بالاعتداء على حقوق الانسان؟!

●● هل تتصور الحكومة انها بهذه الاجراءات توفر الامن لمصر...؟!.. حقيقة امور غير مفهومة.

- ٤ـ الانتخابات ... والتزييف

●● هل الانتخابات الفرعية التي تمت في الاسكندرية وبورسعيد تؤكد الثقة بان الانتخابات القادمة ستكون حرة ونزيهة ام انها دليل قاطع بالاتجاه إلى التزييف؟

●● النظام المصري يحتل مكانة اقل بكثير من النظام في موزمبيق وغينيا بساو وغيرها من اصغر الدول اذ ان دولا افريقية كثيرة اجرت انتخابات الرئاسة والبرلمانية حرة تحت اشراف هيئات دولية وشهدت هذه الهيئات بنزاهة الانتخابات في موزمبيق حيث تنافس ١١ مرشحا على منصب الرئيس كما شهدت بالمساواة بين كل الاحزاب.

●● هل يتحقق هذا لمصر وترتفع إلى مستوى الحكم في موزمبيق.. الانتخابات التكميلية لا تشجع.

٥ـ الحكم للدكتور الحديدي.

●● الدكتور حلمي الحديدي عزز الحق الوطني بكفاحه فالحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف في القضية التي رفعها ضد رئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية وضد كل من اهدر ارادة الناخبين هو كسب ضخم ليس للدكتور الحديدي وحده بل لكل المصريين.

●● لقد فرح المصريون جميعا بهذا الحكم الذي نفاخر به اعظم المحاكم في اكبر الدول.. نعم فرح المصريون وما اندر ما يفرح المصريون.

●● الدكتور الحديدي وطني اصيل له في عنق كل مصري حق اذ كافح ليبطل الزيف والمتمسكين بالزيف الذين يرفضون قرارات محكمة النقض.

●● نور الحق يظهره الله في هذا الحكم وفي قرارات محكمة النقض وما اشد حاجة مصر إلى مكافحين في سبيل الحق مثل الدكتور الحديدي لتنقشع تراكمات الباطل التي تحرم المصريين من ديموقراطية صادقة والله هو الحق.. والقضاء المصري هو بدفاعه عن حقوق المصريين يرفع رايات الله.

لماذا لا تلتزم الحكومة بالحق... نعم لماذا؟!

معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية جاءت كنقطة تحول هامة بعد توقيعها في يوليو عام ١٩٦٨ وبدأ تطبيقها في مارس ١٩٧٠.. خاطبت المعاهدة مجموعتين من الدول:

مجموعة الدول النووية ومجموعة الدول غير النووية وتضمنت المعاهدة التزامات تبادلية بين المجموعتين فيما يتعلق بالاسلحة النووية من ناحية وبالاستخدامات السلمية لها من ناحية اخرى. وتنظم المادتان الأولى والثانية منها ما يتعلق بالاسلحة النووية حيث تلتزم المجموعة الثانية بعدم السعي إلى امتلاك السلاح النووي وهي المبادرة التي قامت على اساسها هيئة الطاقة الدولية يقينا وهي الجهاز المنوط به العمل على تنظيم عملية الاستفادة من الاكتشافات الخاصة بالطاقة النووية في الاغراض السلمية ومراقبة عدم تحويل الطاقة النووية السلمية إلى اغراض عسكرية.

وكان برنامج الذرة من اجل السلام الذي اعلن عنه الرئيس الامريكي ايزنهاور سنة ١٩٥٣ نقطة تحول هامة في السياسة الامريكية بعد التأكد من ان السرية الكاملة لن تمنع انتشار الاسلحة الذرية بل يمكن ان تضر بالمصالح الامريكية. فلقد ترتب على هذا البرنامج بداية التجارة الدولية في مجال الذرة وخاصة في مجال تكنولوجيا المفاعلات وبعض دوائر الوقود النووي ولهذا تمكنت الهند واسرائيل من استغلال التسهيلات التي لا تخضع للرقابة الدولية لتطوير برامجها العسكرية دون ان تخرق اتفاقا دوليا قائما ولكن ظل قيامها باجراء التفجير الذري والاعلان عنه مرهونا بقرار سياسي تؤثر عليه العديد من العوامل منها عدم اثارة تحفيز جهود عربية مماثلة وتجنب المشاكل مع الولايات المتحدة.

وكان هناك بعض التحديات واجهت معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية منها انها لم توقع من جانب عدد من الدول من بينها عدد من دول العالم الثالث المعروفة بنشاطاتها الذرية السرية التي لا تخضع لاجراءات الامان الدولية السرية ولذا بدا نظام المعاهدة منذ البداية ككيان هش. كذلك انتقدت المعاهدة بأنها غير متكافئة وغير متوازنة، وان اجراءات الامان الدولية التي تطالب المعاهدة بتطبيقها من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا تستطيع منع التحول غير القانوني للوقود إلى اغراض عسكرية ومن ثم فان اهم الانتقادات الموجهة للمعاهدة هي ضعف وعدم فاعلية القيود الفنية لمنع الانتشار نظراً لضعف وسائل الوكالة ونظراً للتطور في تكنولوجيا الوقود والمفاعلات النووية التي تفسح الطريق امام امكانيات التحول من الاغراض المدنية إلى الاغراض العسكرية.

وبعد ٢٥ عاماً من التصديق على المعاهدة وفي ابريل القادم يعقد مؤتمر دولي لتجديد المعاهدة لزايا او لمدة محددة إلا انه منذ شهور نشبت ازمة حادة بين مصر واسرائيل. فمصر مطالبة بتجديد معاهدة عدم الانتشار النووي، واسرائيل مازالت ترفض الانضمام اليها على الرغم من الترسانة النووية الضخمة التي تنفرد بها على مستوى العالم والشرق الاوسط خاصة فما حقيقة هذه الأزمة؟ وما هي الاتهامات الموجهة للمعاهدة؟ وكيف ينظر المصريون لها؟

حقيقة الأزمة

وحول موقف مصر من تجديد المعاهدة وما اثير من ازمات على الساحة العربية والعالمية خلال الأيام الماضية يقول السفير محمود قاسم رئيس لجنة الشئون الخارجية بحزب الوفد وأحد المشتركين في الفترة ما بين ١٩٦٢ ـ ١٩٦٦ في مفاوضات نزع السلاح ان المادة العاشرة من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية الموقعة في يونيو ١٩٦٨ تنص في بندها العاشر على امرين اولهما: شرط الانسحاب والذي يتطلب ان تكون هناك احداث خطيرة قد وقعت تؤثر على صلب هذه المعاهدة بما يمثل خطراً على المصالح العليا للدولة التي تنوي الانسحاب ويتعين عليها ان تقوم بابلاغ جميع اطراف المعاهدة بهذا القرار وكذلك مجلس الامن في فترة لا تقل عن ثلاثة اشهر مقدماً. وان يتضمن هذا الاخطار شرحاً وافيا للاحداث الخطيرة التي تعتبرها هذه الدولة تمثل خطراً عظيماً على مصالحها العليا. وثانيهما فيما يتعلق بتجديد المعاهدة فان هذا البند ينص على انه بعد مرور ٢٥ عاماً من التصديق على المعاهدة اي منذ سريانها في ابريل ١٩٧٠ يعقد مؤتمر في ابريل ٩٥ ليقرر ما اذا كانت هذه المعاهدة تستمر بشكل نهائي او تجدد إلى مدة او مدد محددة ـ على ان يكون قرار هذا المؤتمر باغلبية تصويت اطراف المعاهدة. ويفهم من هذه الفقرة انه اذا ما توافر النصاب القانوني لهذه الاغلبية فان المعاهدة تعد سارية المفعول وقائمة وملزمة لجميع اطرافها الـ ١٦٩ دولة.

ويوضح السفير محمود قاسم انه بعد ٢٥ سنة على التوقيع ظهرت العديد من السلبيات الخطيرة فنجد ان الدول النووية الخمس لم تنفذ بحسن نية ما جاء في البند السادس من المعاهدة والذي يلزمها بأن تواصل مفاوضاتها من اجل اتخاذ الاجراءات الفعالة لوقف سباق التسلح النووي ونزع هذه الاسلحة ثم التوصل في النهاية إلى معاهدة عامة شاملة لنزع السلاح تحت اشراف دولي وما حدث خلال هذه السنوات يشير إلى ان هذه الدول لم تلتزم بنص هذه المادة ومن ثم فانه يتعين عند عقد المؤتمر القادم المطالبة بفرض شروط على هذه الدول تكون ملزمة ومرتبطة بحق الدول غير النووية، اطراف المعاهدة بالانسحاب غير المشروط بعد فترة محددة اذا لم تلتزم الدول النووية بهذه الشروط. ولعل اكبر شاهد على عدم التزام الدول النووية بالمادة السادسة استمرار التجارب النووية حتى الآن ناهيك عن وجود الاف من الرؤوس النووية والموجهة ضد هذه الدول بعضها البعض رغم انتهاء الحرب الباردة.

ويستمر قائلا ان الامم المتحدة ممثلة في مجلس الامن عليها التزام قانوني وادبي بأن تجبر الدول ذات الامكانات النووية التي لم توقع على المعاهدة ان تدخلها وتوقع عليها وذلك هو خير الضمانات التي يشير المجلس اليها في قرار رقم ٢٥٥ الصادر في ١٩ يونيو ١٩٦٨ الذي ينص صراحة على تعهد مجلس الامن باتخاذ الاجراءات العاجلة ضد اى عدوان او تهديد بعدوان نووي على الدول غير النووية. والآن يوجد بالمنطقة دولة نووية هي اسرائيل والتي تمثل امكانياتها النووية تهديداً لدول المنطقة الامر الذي يستوجب على مجلس الامن ان يتخذ الاجراءات الضرورية لاجبارها على الالتزام بمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

اسرائيل النووية

والآن متى بدأ البرنامج النووي الاسرائيلي والى اين انتهى؟!

وما هي قوته؟ وما مداه؟ يجيب على هذا التساؤل عميد مراد ابراهيم الدسوقي رئيس الوحدة العسكرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام قائلاً ـ البرنامج النووي الاسرائيلي بدأ غداة الاعلان عن قيام دولة اسرائيل وبالتحديد في اكتوبر ١٩٤٨ عندما اتخذ بن جوريون قراره بالتركيز على برنامج نووي اسرائيلي بحيث تكون اسرائيل قادرة على امتلاك السلاح النووي في اقصر وقت ممكن، وتتكون البنية الاساسية للبرنامج النووي الاسرائيلي من اربعة مفاعلات اهمها مفاعل ديمونة الذي قامت فرنسا ببنائه لصالح اسرائيل مقابل حصولها على حق استخدام اختراع جديد لانتاج الماء الثقيل استطاع العلماء الاسرائيليون ان يتوصلوا اليه. وقد بدأ المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونة العمل به عام ١٩٥٧ بقدرة ـ ٢٥ ميجاوات ـ ارتفعت إلى ٧٠ ميجاوات في السبعينات ووصلت حاليا إلى ١٥٠ ميجاوات.

وينتج هذا المفاعل البلوتونيوم ٢٣٩ والذي يستخدم في صناعة القنبلة النووية. وقد انتج المفاعل كمية تكفي لصناعة ما بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ قنبلة نووية على اقل تقدير. اما المفاعلات النووية الاسرائيلية الاخرى فهي مفاعلات تجريبية لاغراض البحوث وانتاج الطاقة.

ويؤكد ان السلاح النووي الاسرائيلي اصبح متاحاً بالفعل عام ١٩٦٨ بعد ان تمكنت اسرائيل بالتعاون مع جنوب افريقيا من اجراء تجارب التفجير النووي في صحراء كلهاري بجنوب افريقيا.

وان اسرائيل تتفوق تفوقاً واضحاً حيث تمتلك وسائل الايصال في المستويات الثلاثة لتوافر طائرات لديها قادرة على حمل السلاح النووي وتوصيله من طراز اف ١٥، اف ٤، وكفير وهذه الطائرات تتنوع في قدرتها وامكانياتها حيث نجد ان الطائرة اف ١٥ قادرة على حمل قنبلتين نوويتين إلى مسافة تزيد على خمسة آلاف كيلو متر بإعادة التزويد بالوقود جواً. وهناك بعض الانباء التي تفيد ان اسرائيل قد حصلت على طراز من الطائرة اف ١٦ القادرة على حمل قنبلة نووية.

اما بالنسبة للصواريخ البالاستيكية فان اسرائيل تمتلك عدة انواع منها النوع التكتيكي قصير المدى ـ لانس ـ الذي يمكن تزويده برأس نووي تكتيكي إلى مسافة ١٢٠ كيلو متراً. بالاضافة إلى الصاروخ جيريكو (١) القادر على حمل رأس نووية تكتيكية لمسافة ٥٠٠ كيلو متر وجيريكو (٢) الذي يستطيع توصيل الرأس النووي إلى ١٥٠٠ كيلو متر. كما يتوافر في الترسانة النووية الاسرائيلية دانات تطلقها مدفعية الميدان الهاوتزر ١٥٥ مليمتر التي لا تزيد قوتها عن نصف كيلو طن. كما تستخدم اسرائيل ايضا انواعا متطورة من الالغام النووية التي تلوث عند انفجارها مساحات شاسعة من الارض. كما تمتلك اسرائيل الحصول على المعلومات الاستراتيجية من خلال اقمارها الصناعية او الاقمار الصناعية الامريكية التي تملك اسرائيل حق الدخول على شبكاتها بالتنسيق مع وزارة الدفاع الامريكية.

بالاضافة إلى ذلك كله فان اسرائيل تطور منظومة الدفاع ضد الصواريخ البالاستيكية من خلال اجراء التجارب على النظام الصاروخي المضاد للصواريخ طراز ـ ارو ـ والذي ينتظر دخوله الخدمة في غضون فترة لا تزيد على ٥ سنوات وبذلك تملك اسرائيل الرادع والرادع المضاد ووسيلة الحصول على المعلومات لتتكامل بذلك القدرة الاستراتيجية الاسرائيلية في مجال منظومة الردع النووي.



المفاعلات النووية الاسرائيلية اخلت بنظم التوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط

تحقيق: سامي ابوالعز

السلام والقنبلة

مما لا شك فيه ان الظروف الدولية الراهنة اصبحت مواتية اكثر من اى وقت مضى لإعطاء قوة دفع حقيقية لاحراز تقدم ملموس لجهود نزع السلاح في كافة المجالات الا ان ذلك يتطلب من كل الاطراف اظهار حسن النية والمرونة في معالجة القضايا الجوهرية التي تمس مستقبل المعاهدة. ونزع السلاح النووي العالم والشامل من كل انحاء العالم، وفي اطار هذا المناخ الدولي العام تركز مصر على عدد من القضايا يوضحها اللواء احمد عبدالحليم رئيس الوحدة الاستراتيجية والعسكرية في المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط في عدة نقاط قائلاً:

اولاً ترى مصر ضرورة اضطلاع كل الاطراف بمسئولياتها بصدق واخلاص لإنجاح هذا الحدث المهم حتى تتوافر للمؤتمر كل فرص النجاح وذلك على اساس ضرورة التزايد المطرد في عدد اطراف المعاهدة عموماً والاطراف الموجودة في الشرق الاوسط خصوصا حفاظا على نجاح مسيرة السلام التي تتم حاليا في المنطقة وهو امر ستكون له انعكاساته الايجابية على استقرار العلاقات الايجابية والاقليمية.

ثانياً: ان فاعلية المعاهدة مرتبطة بشكل مباشر بأن تصبح عالمية وان تحترم كل دولة احكامها وان تطبق كل بنودها وذلك دون اى استثناء لاى دولة مهما كانت الاسباب.

ثالثاً: ان امام العالم فرصة يجب الا تضيع لدعم نظام عدم الانتشار الذي اصبحت غالبية اعضاء المجتمع الدولي مقتنعة بانه يمثل افضل السبل لتجنب المخاطر التدميرية الهائلة للاسلحة النووية وفي هذا الاطار تحتل قضية ضمان امن الدول غير النووية اطراف المعاهدة ضد استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية ضدها اولوية عالية ضمن القضايا التي ترى مصر ضرورة معالجتها في اطار تدعيم نظام عدم الانتشار.

رابعاً: ان مخاطر الانتشار النووي الملحة تكمن في استمرار وجود بؤر للتوتر وعدم الاستقرار على المستوى الاقليمي.

خامساً: تشير مصر إلى موضوع الحظر الشامل للتجارب النووية وهو الموضوع الذي تعلق عليه غالبية اطراف المعاهدة اهمية كبرى حيث يمثل ركيزة مهمة ورئيسية على طريق منع سباق التسلح النووي وفي هذا الاطار فان موقف مصر المعروف والمعلن هو العمل على تشجيع اية جهود لوقف التجارب النووية سواء كانت فردية او متعددة الاطراف او عالمية. وتعتبر مصر هذه الجهود خطوة تمهيدية لدعم نظام عدم الانتشار ووفاء للالتزامات التي قطعتها على نفسها من خلال معاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية ومعاهدة منع الانتشار وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة الوثيقة بالموضوع وعلى رغم التطورات الايجابية التي طرأت اخيراً في هذا المجال فان مصر تأمل بأن تتبنى هذه التطورات مرحلة الاجراءات المنفردة عن طريق التوصل إلى اتفاق دولي لحظر شامل لكل التجارب النووية ودعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتعزيز قدرتها على التفتيش.

المعاهدة الظالمة

اثناء المفاوضات لإعداد المعاهدة والتي تمت في الفترة من ١٩٦٥ حتى ١٩٦٨ شكلت لجنة من ١٠ دول منها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي و ٨ دول تمثل عدم الانحياز من بينها مصر. لكن هذه المعاهدة كانت تمييزية تعطي حقوقا كثيرة لدول السلاح النووي وتحرم منها الدول غير النووية. وحول هذه الحقيقة يؤكد الدكتور فوزي حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية السابق ان دول السلاح النووي تملك حق السلاح اما الدول الغير نووية فهي تتعهد بأنها لا تستلم ولا تعمل لامتلاك السلاح النووي على الاطلاق بمعنى انها استغنت تماماً عن حقها في امتلاك السلاح النووي ـ بالاضافة إلى الرقابة على هذه الدول من قبل الوكالة الدولية للطاقة النووية اما الدول النووية فهي لا تخضع لاية رقابة على الاطلاق ولو انها مؤخراً سمحت للوكالة بطريقة ودية ان تفتش على عدد من منشآتها النووية.

وان الدول النووية تعهدت ان تعمل لنزع السلاح النووي وكذا معاهدة الحظر الشامل للاختبارات النووية، وقد جاء في المادة الرابعة من المعاهدة [illegible]

المشاركة على كافة المطالب التي عرضت اثناء المفاوضات. والحقيقة ان التقدم في اهداف هذه المعاهدة ليس مرضيا لكثير من الاطراف غير النووية فبالنسبة للاستخدامات السلمية للطاقة نجد ان دول العالم النامي لها ٦٪ فقط من مفاعلات العالم اي ان ٩٤٪ من هذه المفاعلات موجودة في الدول النووية الصناعية علماً بأن ٥٪ من هذه النسبة الضئيلة يوجد في اسيا، و٠,٦٪ يوجد في امريكا اللاتينية. علماً بأن الشرق الاوسط بالكامل لا يوجد فيه الا مفاعلان لتوليد الكهرباء في جنوب افريقيا وبالتالي لم تستفد دول العالم الثالث من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

وانهى الدكتور فوزي حماد حديثه قائلا انه منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في مارس ١٩٧٠ وقد انتشر السلاح النووي رأسيا وافقيا ومن هنا فهذه الدول لم تف بتعهداتها الخاصة بمنع انتشار السلاح النووي. مع عدم وجود ضمانات للدول غير النووية في حالة تعرضها لحرب نووية. فما حدث من تقدم بعد الحرب الباردة هو تقدم محدود. لكن هناك فرصة امام الدول غير النووية ان تتخذ موقفاً موحداً امام التمديد الابدي او الازلي للمعاهدة على ان يكون بفترة قصيرة بجدول زمني.

تساؤلات

لكن ما هو سر الازمة الحالية حول تجديد المعاهدة ولماذا كل هذه الضجة؟ اجاب على هذا التساؤل محمود اباظة رئيس لجنة الشباب بحزب الوفد قائلاً: اعتقد ان مصر عندما صدقت على المعاهدة عام ١٩٨١ بعد توقيع معاهدة السلام كانت تأمل في ان اسرائيل سوف تنضم إلى المعاهدة في مدى زمني معقول وقبل ان تصل المعاهدة إلى مرحلة التجديد الا انه رغم تقدم عملية السلام في المنطقة وقيام علاقات طبيعية بين مصر واسرائيل وتوقيع اتفاقيات سلام مع الفلسطينيين والاردن وبدء المفاوضات فيما يتعلق بالمسار السوري واللبناني فان اسرائيل حرصت على الا تبدي اى استعداد للانضمام لهذه المعاهدة.

● هل تستطيع مصر ان تظل ملتزمة بنصوص المعاهدة بينما ترفض اسرائيل ذلك؟

ـ لا يمكن ان تقبل مصر بقاء الوضع الحالي على ما هو عليه وان تظل اسرائيل دولة نووية بينما تبقى مصر دولة غير نووية لان هذا الوضع يخل بالتوازن الشامل بين الطرفين وهذا التوازن شرط لازم لاستقرار السلام ليس فقط بين مصر واسرائيل ولكن في المنطقة كلها.

● فماذا تفعل مصر مادامت اسرائيل مصرة على موقفها؟

ـ اتصور ان مصر تتحرك فعلاً في اتجاهين الاول: هو توضيح ضرورة قبول اسرائيل المبادرة المصرية الخاصة بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح وهي في هذا تساير اتجاه الرأي العام العالمي فيما يتعلق بحظر انتشار الاسلحة النووية وفي تدعيم السلام في المنطقة. ومما لاشك فيه ان للولايات المتحدة بصفة خاصة دوراً رئيسياً في انجاح هذه المبادرة باعتبارها صاحبة المبادرة الاولى في حظر انتشار الاسلحة النووية وباعتبار ان هذا الحظر يشكل دعامة اساسية من دعامات سياستها الخارجية، وباعتبارها صاحبة مسئولية خاصة في عملية اقامة وتدعيم السلام في الشرق الاوسط ويلاحظ ان تقاعس الولايات المتحدة عن مساندة هذه المبادرة يهدد مصداقية سياستها الخارجية برمتها فلن يتقبل الرأي العام العربي او العالمي ان تستثني الولايات المتحدة اسرائيل من القواعد الصارمة التي تلتزم بها تجاه كل دولة تسعى إلى امتلاك السلاح النووي.

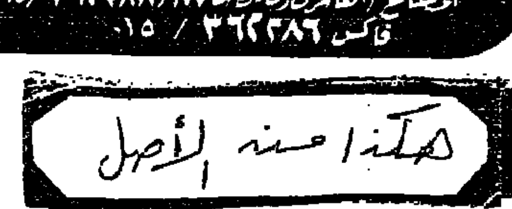
ثانيا: اعتقد انه على مصر التحرك على الصعيد الدولي بمناسبة مؤتمر تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي من اجل تقييم هذه المعاهدة خلال فترة ربع قرن هي مدة سريانها سواء من ناحية فاعلية هذه المعاهدة في حظر نشر الاسلحة النووية مع ملاحظة ان هناك عدداً من الدول قد استطاع ان يحصل على السلاح النووي في هذه [illegible]



محمود اباظة تقاعس الولايات المتحدة عن مساندة المبادرة المصرية يهدد مصداقية سياستها الخارجية

هل تستطيع مصر الصمود أمام الضغوط الامريكية للتوقيع على المعاهدة ؟

السفير محمد قاسم — د. فوزي حماد



الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا. الدقى

تليفونات

التحرير: ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٢٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس: ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات: ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب: ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت. ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية. مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٦٤٠٢٢٢
الاعلانات: ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب: ٣٧ شارع النبي دانيال تلفون ٨١٩٥٥٥
● الجيزة: ٤٣٨ ش الهرم ت. ٦٣٦١٢٠
● بنها: ٣٣ شارع سعد زغلول ت ٢٢٦٢٦٩-٢٢٤٥٥٤
● دمياط: شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت ٣٢٣١٧٣
● طنطا: ١ شارع يوسف الصديق ت ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة: ٨ شارع الشريف الرضى ت ٣٢٤٩٣٩
● مطروح: امام فندق شبرد ت ٩٤٣٧٢٧
● السويس: ٣٩ ش احمد شوقى ت. ٢٢٥١١٧
● بورسعيد: ش محمد محمود ت ٢٢٢٢٩٨ ـ ٢٢٥١٦٠
● شبين الكوم: عمارات الاوقاف. شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية: ٩ ش فريد ندا ت. ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم: مساكن الشيخ حسن ت. ٣٢٤٨٦٨
● بنى سويف. ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت: ٣٢٤٣٨٦
● المنيا: مدينة المنيا ت. ٣٢٣٣٧٣
● قنا: ميدان الجبلاوى ت. ٢٢٥٥٠٥
● اسوان: شارع المدارس ت. ٣٢٢١٨٠
● اسيوط: شارع سعد زغلول ت: ٣٣٠٣٧٣
● دمنهور: ١ ش نادى المعلمين ت. ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق: ٦٨ ش المدير ت: ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد: الوادى الجديد ت. ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج: سوهاج ت. ٣٢٤٠٠٥
● العريش: العريش ت: ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٣٠٦

الاشتراكات

العدد اليومي: لمدة عام ١٤٥ جنيها. لمدة نصف عام ٧٣ جنيها. لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها. خارج مصر ٣٠٠ دولار فى السنة.
العدد الاسبوعي: فى الدول العربية ٦٠ دولارا. والدول الاجنبية ١٠٠ دولار.

«النشرة الجوية»

يستمر الطقس الشتوى معتدلاً نهاراً وشديد البرودة ليلاً على جميع الانحاء وتقل الرؤية بسبب الشبورة المائية صباحاً على الوجه البحرى والقاهرة كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على السلحل الشمالى والرياح اغلبها شمالية شرقية تتحول احياناً الى جنوبية شرقية ناحية الغرب وتنشط مثيرة للاتربة.

درجات الحرارة

القاهرة ٢٢ ـ ١١ الاسكندرية
٢٠ ـ ١٠ مرسى مطروح ٢١ ـ ٩
بورسعيد ٢٠ ـ ١٢ الاسماعيلية
٢٢ ـ ١٠ السويس ٢٢ ـ ١١
العريش ٢٢ ـ ١٠ الطور ٢٣ ـ
٩ سانت كاترين ١٧ ـ ٦ رفح
٢١ ـ ١١ شرم الشيخ ٢٤ ـ ١٢
الغردقة ٢٤ ـ ١١ المنيا ٢٣ ـ ٦
الفيوم ٢٢ ـ ٧ اسيوط ٢٣ ـ ٧
سوهاج ٢٤ ـ ٦ الاقصر ٢٥ ـ ٩
اسوان ٢٥ ـ ١١

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٥.٠٧	٦.٣٥
الاسكندرية	٥.١٣	٦.٤١
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢.٠٩	٣.١٩
الاسكندرية	١٢.١٤	٣.٢٤
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥.٤٤	٧.٠٢
الاسكندرية	٥.٤٨	٧.٠٧
القاهرة	٥.٤٤	٤.٤٧
الاسكندرية	٥.٤٨	٤.٥٣

تمليك الوحدات السكنية بالشركات للمستأجرين ومهلة ٦ شهور لادارات شركات المقاولات للتخلص من الخسائر

كتب ـ فتوح الشاذلى:

قررت الجمعية العمومية للشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما. تمليك الوحدات السكنية التابعة لشركات الاسكان للمستاجرين يتم التمليك باسعار مخفضة تعد شركات الاسكان الست التابعة للشركة القابضة البيانات الخاصة بالعقارات واسعار البيع. طالبت الجمعية العمومية بوقف نزيف الخسائر بشركات المقاولات. أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال. منح مجالس ادارات شركات المقاولات مهلة ٦ شهور لوقف الخسائر وتحسين الاوضاع. واشار الى تغيير مجالس ادارات الشركات فى حالة فشلها فى علاج الخسائر. وتقرر نقل ملكية العقارات المملوكة لشركات المقاولات للشركة القابضة والتى ستتولى سداد ديون شركات المقاولات للبنوك وكان حامد فهمى رئيس الشركة القابضة للاسكان والسياحة. قد فشل فى حسم الخلافات حول اصلاح شركات المقاولات تسببت خلافات رئيس الشركة القابضة مع رؤساء الشركات. فى ارتفاع الخسائر الى ٢٤٠ مليون جنيه.

كما قررت الجمعية العمومية. اعادة النظر فى انشطة شركة مصر للسياحة

اخبار الحزب

مسابقة القرآن الكريم بلجنة الوفد بسمنود

تقيم لجنة الوفد بسمنود برئاسة المهندس سمير موسى مسابقة لحفظ القرآن الكريم تبدا المسابقة يوم السبت ١٨ رمضان وتنقسم الى ٣ مستويات يضم المستوى الاول ١٥ جزءا والمستوى الثانى ١٠ اجزاء والمستوى الثالث ٥ اجزاء توزع جوائز على الفائزين من المتسابقين حوالى الف جنيه بشرط ان يكون المتسابق من مواليد مركز سمنود والا تزيد سنه على ١٥ سنة تقبل طلبات المتقدمين يوميا بمقر لجنة الوفد بسمنود

فتح باب العضوية بلجنة الوفد ببورسعيد

تقرر فتح باب العضوية بحزب الوفد ببورسعيد. تقدم الطلبات يوميا الى محمد ناجى سكرتير عام لجنة الوفد ببورسعيد.

غداً.. حفل افطار فى لجنة الوفد بالجمالية

تقيم لجنة الوفد بالجمالية برئاسة محمد المالكى حفل افطار غدا الجمعة لرئيس اللجنة العامة للحزب بالقاهرة يس سراج الدين. واعضاء هيئة المكتب. يتحدث يس سراج الدين بعد صلاة العشاء. عن اهم القضايا المطروحة على الساحة السياسية والحزبية كما يتناول فيه حرية الانتخابات القادمة والقضايا العربية والدولية.

«السبت» اجتماع لجنة الشئون الخارجية

تجتمع لجنة الشئون الخارجية بحزب الوفد برئاسة السفير محمود قاسم بعد غد السبت. يعقد الاجتماع فى الساعة الواحدة والنصف بمقر الحزب بشارع بولس حنا بالدقى.

استمرار التسجيل لدورة الانتخابات بمعهد الدراسات السياسية

يعلن معهد الدراسات السياسية عن استمرار التسجيل للمشاركة فى دورته التدريبية حول الانتخابات وحقوق الانسان. يستمر التسجيل حتى نهاية شهر «فبراير» لاتاحة الفرصة لمشاركة اكبر عدد من الشباب والكوادر المهتمة بالعمل السياسى. يعلن عن افتتاح الدورة فى الاسبوع الاول من شهر «مارس» المقبل.

«غداً» تأثر الاتصالات مع سنترالات بورسعيد

تتاثر الاتصالات مع سنترالات بورسعيد لمدة ساعتين. ابتداء من صباح غد الجمعة. ياتى ذلك نتيجة قيام الهيئة باجراء بعض التعديلات الفنية فى سنترالات بورسعيد بهدف تحسين الخدمة.

ثلاثة زلازل تضرب جزيرة يابانية

طوكيو ـ انقرة ـ وكالات الانباء.

تعرضت جزيرة هوكايدو بشمال اليابان امس لثلاثة زلازل جديدة. تعرضت الجزيرة لهزات ارضية تراوحت قوتها بين ٤.٦ درجة و٥.٨ درجة على مقياس ريختر.

مشروع قانون الطفل امام مجلس الشعب

يناقش مجلس الشعب. فى دورته الحالية مشروع قانون الطفل المصرى. لرعاية الاطفال المعوقين.

يعطى مشروع القانون الحق للطفل المعاق فى التاهيل. ويحث على انشاء مدارس وفصول لتعليم الاطفال المعاقين. ويتم تنظيم شروط القبول ومناهج الدراسة والامتحانات بقرار من وزير التعليم.

وينص مشروع قانون الطفل. على تقديم الدولة لخدمات التاهيل بدون مقابل. وفى حدود المبالغ المدرجة لهذا الغرض بالموازنة العامة.

يذكر ان عدد المعاقين فى مصر بلغ ستة ملايين معاق.

تأثير الرسوم الجديدة على حجم العمالة المصرية بالسعودية

اعلن المستشار العمالى المصرى فى الرياض. ان العامل المصرى سيتحمل عند وصوله للسعودية مبلغ ٥٠٠ ريال سعودى فى العام الواحد لتجديد الاقامة بالاضافة الى ١٠٠ ريال لرخصة العمل كما سيتحمل العامل المصرى نفقات تاشيرة الخروج والعودة بالاضافة الى رسم تاشيرة الدخول للسعودية والتى تبلغ ١٠٠٠ ريال. ياتى ذلك بعد قرار السلطات السعودية مؤخرا بزيادة الرسوم. توقع تقرير المستشار العمالى الى احمد العماوى وزير القوى العاملة تاثير الرسوم الجديدة على حجم العمالة المصرية المتوافدة الى السوق السعودية. وطالب بتشديد الرقابة على شركات الحاق العمالة بالخارج المخالفة للقوانين. كما طالب بالتدريب على كافة وسائل التقنية الحديثة وتطوير مهارات العمال الراغبين فى التوجه الى السوق السعودية. واجادة اللغة الانجليزية فى مختلف مجالات العمل. وطالب المستشار العمالى بالسعودية. بمحاربة «الفيزة الحرة». وقال انها تمثل صورة سيئة للعامل المصرى وتتعارض مع القوانين السعودية.

مواقف ايجابية للخبراء العرب حول أسلحة الدمار الشامل

واصلت لجنة الخبراء المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية والمكلفة ببحث مشروع الاتفاقية العربية لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل. اجتماعاتها صباح امس برئاسة السفير نعمان جلال رئيس اللجنة ومندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية. اعلن السفير عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون السياسية. ان مناقشات اللجنة اتسمت بالروح الايجابية وعكست موقفا عربيا ثابتا

ضبط مدير كنترول الشهادة الاعدادية بالبحيرة استولى على ١٥٠ ألف جنيه بتزوير توقيعات المصححين

دمنهور ـ مندوب الوفد:

القت مباحث البحيرة القبض على مدير كنترول الشهادة الاعدادية بتهمة اختلاس ١٥٠ الف جنيه. وكان المدير قد قام بتزوير توقيعات العديد من المصححين والمراقبين. وتسجيل اسماء عدد كبير من كشوف المكافات دون اشتراكهم فى اعمال الكنترول. قرر صلاح يوسف رئيس نيابة دمنهور باشراف المستشار جابر خليل المحامى العام بالبحيرة، حبس المتهم ١٥ يوما. وكانت قد وصلت معلومات الى اللواء عزالدين الاحمدى مدير امن البحيرة. عن قيام مدير كنترول الشهادة الاعدادية بالتلاعب فى مكافات المدرسين والاستيلاء على مبالغ كبيرة لحسابه. اكدت تحريات النقيب محمد مكاوى وكيل قسم الاموال العامة باشراف العميد طه الزاهد. ان المتهم «٤٦ سنة» قام بالاستيلاء على مبلغ كبير من المال العام وتم ضبطه بعد استئذان النيابة. من المتوقع ان تكشف التحقيقات تورط مسئول كبير خارج نطاق التعليم. فى الحصول على مبالغ مالية بالاشتراك مع المتهم.

الليلة.. تأبين فهيم أمين فى احتفال نقابة المحامين

تقيم نقابة المحامين بالقاهرة فى التاسعة مساء اليوم حفلا كبيرا لتابين المغفور له محمد فهيم امين سكرتير عام نقابة المحامين الاسبق واول مقرر للجنة الحريات وعضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد. يشارك فى التابين الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد. ويقدم عبدالعزيز محمد نقيب المحامين بالقاهرة. درع المحاماة والحريات لاسم الراحل الكريم ويسلمه الى اسرة الفقيد. ويقام الاحتفال بقاعة الحريات بمقر النقابة العامة للمحامين.

مؤتمر لتنمية التكنولوجيا المتقدمة فى الأقاليم

يفتتح الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة يوم ١٥ «مارس» القادم. المؤتمر العاشر للهندسة الميكانيكية بالاسكندرية. تنظم المؤتمر جمعية المهندسين المصرية. اعلن وزير الصناعة ان المؤتمر سيناقش وضع مجموعة من السياسات لتحقيق تنمية تكنولوجية متقدمة فى الاقاليم

الجامعة العربية تتهم

(بقية المنشور ص ١)

٨ صفحات. يهدف مشروع المعاهدة الجديدة الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية او البيولوجية او الكيماوية. وينطبق مصطلح منطقة الشرق الاوسط على الاراضى الخاضعة لولاية او سيطرة الدول الاعضاء فى جامعة الدول العربية. بالاضافة الى ايران واسرائيل. تتعهد الدول المعنية بموجب المعاهدة الجديدة. بتحريم ومنع تطوير او انتاج او اختبار او استخدام او تخزين او حيازة او نشر اسلحة الدمار الشامل سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة او نيابة عن اى طرف آخر كما يحظر على دول المنطقة مساعدة او تشجيع او الترخيص لاى طرف اخر. العمل فى الانشطة المحظورة بموجب المعاهدة. وتشترط المعاهدة حتى تصبح نافذة المفعول تدمير كافة اسلحة الدمار الشامل التى فى حوزتها اوتخضع لسيطرتها. تعمل دول المنطقة على انشاء منظمة للتاكد من تنفيذ المعاهدة الجديدة والاحكام المتعلقة بها. ويحق لهذه المنظمة فى حالة مخالفة المعاهدة اتخاذ التدابير اللازمة واحالة القضية الى مجلس الامن ومحكمة العدل الدولية. وتصبح المعاهدة الجديدة سارية المفعول فور اقرارها من مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده فى ٢٢ «مارس» القادم.

صدور فتوى مد العمل لرؤساء مجالس الصحف

(بقية المنشور ص ١)

الستين الا بعد مد السن لمن يعمل اصلا فى المؤسسات الصحفية. وكان الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى قد طلب من الجمعية العمومية للفتوى والتشريع توضيح موقف القيادات الصحفية الحالية التى بلغت سن الستين بعد صدور تعديلات قانون سلطة الصحافة. كما طلب معرفة قانونية اعادة تعيينهم عقب بلوغهم سن المعاش ولم يتم المد لهم.

عودة الخلافات بين طهران والدول الغربية

لندن ـ طهران ـ وكالات الانباء:

تجدد امس الخلاف بين ايران والدول الغربية بمناسبة الذكرى السادسة لصدور الفتوى الايرانية ضد سلمان رشدى مؤلف «الآيات الشيطانية». اكدت ايران عدم قدرتها على الغاء الفتوى. ووصفت هذا الامر بانه يخص جميع الدول الاسلامية «وليس قرارا داخليا ايرانيا». اوضح مسئول ايرانى ان منظمة المؤتمر الاسلامى ادانت «رشدى» واتهمته بالردة مما يعتبر تصديقا على الفتوى الايرانية. وادانت لجنة الدفاع عن سلمان رشدى فى لندن. موقف الاتحاد الاوروبى من ايران. طالبت اللجنة بوقف الحوار مع طهران حتى تقرر الغاء الفتوى.

اليوم إضراب شامل

(بقية المنشور ص ١)

العاملين لديها واجبرتهم على الحضور اليوم الى اعمالهم. كما تقرر ان يشارك عدد من النقابات الاخرى فى الاحزاب نددت النقابات بطريقة تمرير القانون. واكدت قيامها بتقديم شكوى رسمية ضد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الى البرلمان الدولى ومنظمات حقوق الانسان. كما وجهت النقابات بيانا الى الامة تعهدت فيه بالاستمرار فى الدفاع عن حرية الشعب وحقه فى انتخابات حرة نزيهة ومجلس نيابى سليم. وطالب البيان بالغاء جميع القوانين الاستثنائية ومنها قانون الطوارىء والقوانين المقيدة لحرية تكوين الاحزاب والصحف واعرب البيان عن الترحيب بالاشراف القضائى الكامل على جميع الانتخابات

اللوبى اليهودى يطارد الصحفيين فى اليابان!

طوكيو ـ وكالات الانباء.

اجبرت جماعات الضغط اليهودية فى اليابان. رئيس احدى دور النشر الكبرى على الاستقالة من منصبه. شنت السفارة الاسرائيلية فى طوكيو حملة عنيفة ضد دار نشر بونجاى ايشنجو بسبب نشر احدى المجلات الصادرة عن الدار مقالا ينفى وقوع مذابح جماعية لليهود.

أشتباكات واسعة بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين

الاراضى المحتلة ـ وكالات الانباء.

تفجرت امس اشتباكات قوية بين القوات الاسرائيلية ومتظاهرين فلسطينيين قرب الحرم الابراهيمى فى الضفة الغربية. شهدت مدينة الخليل اضرابات ومظاهرات واسعة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الخليل التى وقعت فى الخامس والعشرين فى فبراير الماضى وقتل فيها اكثر من ٦٠ مصليا فلسطينيا برصاص مستوطن يهودى. وقال شهود عيان ان المتظاهرين نصبوا متاريس مشتعلة على مسافة ١٠٠ متر تقريباً من الحرم الابراهيمى والقوا الحجارة والمخلفات واطارات السيارات على الجنود الاسرائيليين الذين حاولوا تفريقهم وقتلت القوات الاسرائيلية شاباً فلسطينياً واصابت ٧ آخرين فى مخيم الفوار.

وفى الوقت نفسه زار مستوطنون يهود وسياح امريكيون قبر «جولد شتاين» المستوطن اليهودى الذى نفذ مذبحة الخليل. واتهم اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى مؤيدى جولد شتاين بالتحريض على ارتكاب جرائم. وتعهد رابين بتحقيق تقدم فى مفاوضاته اليوم الخميس مع ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية. وقال انه سيواصل اغلاق الضفة الغربية وغزة حتى تتخذ تدابير للحد فى العنف. واكد رابين ان السلطة الفلسطينية بدات فى اتخاذ تدابير بالفعل ضد الارهاب. واوضح مسئولون اسرائيليون ان رابين اعلن فى اجتماع مغلق للجنة البرلمانية انه تم اعتقال عدد يتراوح بين الفين و٢٤٠٠ عربى دون محاكمة فى الآونة الاخيرة

واشنطن تطالب بتحالف دولى لاجهاض القوة النووية لايران

واشنطن ـ وكالات الانباء:

طالبت الولايات المتحدة امس الحكومة الروسية بوقف مبيعات التكنولوجيا النووية الى ايران.

اعرب وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى عن قلق بلاده البالغ من توقيع عقد روسى ايرانى يقضى بحصول طهران على تكنولوجيا روسية لاعادة تجهيز احدى المحطات النووية. اتهم «كريستوفر» ايران بمناصرة الارهاب.

مؤاخذة

و.. تبقى مصر

● ستنتهى كل همومنا.. وستزول كل هذه الكوابيس التى تضغط على صدورنا وتخنقنا.. لانه لابد ان ياتى اليوم الذى تطرد فيه العملة الجيدة.. تلك العملة الرديئة التى زادت واستفحلت وتوغلت فى بلادنا.. بحيث اصبح هناك على المسرح السياسى والاجتماعى والثقافى مجموعة من الغثاء التى تطفو على سطح حياتنا لتشوهها.. وتحاول ان تغدر بامال هذا الشعب من اجل مصالح شخصية رخيصة كلها على حساب الغد القادم لمصر. والعجيب ان تلك العناصر الفاسدة والسيئة تستدعى بعضها بعضا.. فهم يتوالدون كذباب المستنقعات.. ويتكاثرون كبعوض البرك.. وكان شعارهم «بتونس بيك» حيث انهم من عجينة واحدة وكلهم ليسوا فى حاجة الى عناصر نظيفة تكشف التلوث وترفع ستار المحجوب من الاسرار والفسق والفساد.

●●●●●●●●●●●●

●● الشعب يريد انتخابات نظيفة.. حقيقية.. تعبر عن رايه.. وعن تطلعاته فى مستقبل نظيف.. ومشرق وإذا احبطنا الشعب هذه المرة.. فمعنى ذلك اننا اقدمنا على جريمة إنهاء بقايا الانتماء الكائنة او الباقية فينا نحن المصريين ونحن نتساءل ما المانع من جعل الانتخابات بالبطاقات الشخصية او العائلية تختم عند التصويت كعلامة لاشتراك المواطن فى الانتخابات وتلافى التكرار. والتزوير..

والحكومة لا يمكن ان تعاقب من يتراخى عن الادلاء بصوته.. وفى نفس الوقت تعذبه وتدوخه فى الشياخات والدهاليز والممرات الملتوية والمعجونة بماء العفاريت

لا بد ان نسهل على الناس الادلاء باصواتهم. ونشجعهم على ان يشعرون انهم اصحاب القرار وهم سادة على اوطانهم بلا خوف وبلا تردد ومن المؤكد ان الكم الشعبى الحقيقى من المصريين لم يستخرج بطاقة انتخاب ولا ينوى ذلك. إنما الذى استخرج بطاقته فعلا هو الاتجاهات المنظمة والمستميتة على نتائج هذه الانتخابات على كل حال نحن نريد انتخابات حرة ولو مرة واحدة قبل ان نموت نشعر فيها ان الشعب هو سيد قراره.

د. محمد حسن الحفناوى

لكى يعرفوا

غرائب الأسماء العربية «٣»

الشهور الهجرية على اسماء العرب

بقلم: عباس الطرابيلى

كما ارتبطت بعض اسماء العرب ـ قديماً وحديثاً بالالوان ـ ارتبطت ايضاً بالتقاويم سواء كانت شهوراً عربية ـ هجرية او اياما للاسبوع او فصولاً للسنة تمضى فصلاً وراء فصل. فالعربى كثيراً ما اطلق على اولاده: صبيانا وبنات اسماء ارتبطت بحوادث معينة.. وقعت فى ايام محددة. او شهدت مولده فى شهور بذاتها.. تعالوا لولا نغوص فى اسماء الشهور العربية التى لجا اليها العرب ليطلقوها على اسماء اولادهم.. ولنبدا باول هذه الشهور. وهو شهر محرم الذى حرم فيه الله القتال على العرب فى الجاهلية والاسلام فماذا فى شهر المحرم؟.

●● فى البداية هناك شهر المحرم. وهو ذو الحرمة. اى الذى لا يحل انتهاكه عن ذمة او حق او حجة. والمحرم هو الممنوع فعله. وهو ماحرم الله تعالى. والمحرم هو بداية الشهور الهجرية والمحرم من الابل هو الصعب الذى لايركب. كانما حرم ظهره. والمحرم من الجلود هو مالم يدبغ. ومن السياط الجديد الذى لم يلن بعد. والمحرم من الانف هو ما لان منه واذا قيل اعرابى محرم فان المقصود هو الاعرابى الفصيح الذى لم يخالط الحضر. وهو اسم لاشخاص لعائلات فى مصر والسودان..

وفى هذا الشهر الحرام. فى اليوم العاشر منه عام ٦١ هجرية قتلوا الحسين بن على بن ابى طالب. حفيد رسول الله عند كربلاء بارض العراق.. والغريب انه فى مساء الاربعاء العاشر من شهر محرم ولكن عام ١٤١١ هجرية تحركت جيوش العراق الجرارة لتقتل شعب الكويت الشقيق. فاى معنى للحرام هذا عند صدام حسين هولاكو العراق. وكما عاش شعب العراق ـ يحاولون حتى الآن يكفرون عن جريمة قتل سيد الشهداء.. فان العراق سوف يدفع ولسنوات عديدة قادمة ثمن جريمة صدام حسين باحتلال الكويت. وقهر شعب الكويت ونهب ثروة الكويت.. وكما ندم اهل العراق على الجريمة الاولى فى الشهر الحرام من عام ٦١ من الهجرة.. سوف يندمون على الجريمة الثانية. وسيكون الندم قاسياً فى الثانية. لانه زرع فى القلوب حسرة من المستحيل نسيانها

نعم فى الشهر الحرام الذى كانت فيه قبائل العرب قبل وبعد الاسلام تضع فيه سلاحها. وتكف عن القتال.. شهر رئيس العراق سلاحه واكتسحت جيوشه ارض الاشقاء الجيران. ويا ليتها اكتسحت ارضاً غير عربية.. او زحف لتحرير فلسطين.. ولكنه يبدو انه لا حرام عند بعض الاشقاء. واذا كان العرب قد تسموا باسم محرم والمحرم.. فان هناك البيت الحرام «الذى ببكة مباركاً..».

●● ثم هناك صفر.. وهو الشهر الثانى من الشهور الهجرية بعد المحرم. وصفر داء فى البطن يصفر منه الوجه. والمرارة الصفراء: وهناك من تسمى به فى معظم دول الخليج. وفى مصر: صفر على موسيقى وضع الكثير من الالحان الوطنية فى النصف الاول من القرن العشرين. وهو اسم مشهور ايضا فى تونس. ومنه صفراوى والصفراوى نسبة الى الصفراء. وهى كل ماهو اصفر. والذهب اصفر. والصفراء سائل شديد المرارة.. وهى ايضا واد بالحجاز. ويقال صفر الاناء من الشراب. وصفرت يده من المال اى خلت.

●● ويلى هذا ربيع وهو الشهر الثالث من الشهور الهجرية وهناك ربيع الاول وربيع الآخر. والربيع هو المطر فى فصل الربيع وتغنى به البحترى شا[illegible] الكبير فى العصر العباسى. وللربيع غنى المطرب الدرزى الشامى.. المصرى الاقامة: فريد الاطرش. ويقال الربيع اى النهر الصغير. والاخضر من النبات وكل ماينبت فى الربيع من الاعشاب. والربيع جزء من اربعة اجزاء. وآل الربيع من قبائل خولان

وربيع هو تصغير الربع ويقال ربوع وربيع. ومنه ايضا الربيعان اى مثنى الربيع. او وصف من ربع وربيعان بطن من شهر. وهو اسم فى الكويت والسعودية ومن ينسى العقيد «احمد» الربيعان الذى كان متحدثاً رسميا باسم القوات المتحالفة خلال حرب تحرير الكويت.

ومنها ايضاً نجد ربيعة وهى الروضة. وهى وعاء يحمل فيه الماء خلال السفر مثل القربة. والربيعة هى الوعاء او الحق الذى تضع فيه العروس طيب العرس. والربيعة ايضا هى الخوذة التى تلبس خلال المعارك. وربيعة قبيلة من العدنانية. وبطن من همدان من القحطانية. وبنو ربيعة فى عمان. من هذا جمعت ربيعة الشاب العربى من عدنان.. ومن قحطان!! اما الربيعى فينتشر كاسم فى مصر والعراق والسعودية

●● ثم جماد.. وهو بعد الانسان والحيوان.. وما لاحياة فيه: والجماد هو الارض التى لم يصبها المطر والسنة التى لا مطر فيها: والناقة التى لا لبن فيها. وقيل هى القليلة اللبن. ويوصف به البخيل.. فيقال رجل جماد الكف اى بخيل. اما جمادى فهى مبالغة من جمد ويقال جمد الماء السائل. وجمدت عينه اى قل دمعها واحيانا يقال جمد حق فلان اى وجب سداده.. ولانه مرتبط بالشح وتجمد المياه..

●● ورجب هو سابع الشهور الهجرية. ويأتى قبل شعبان. ورجب من الاشهر الحرم. وسمى رجبا لتعظيم العرب إياه فى الجاهلية وتحريم القتال فيه تعظيما وهيبة.. والبورجب اسم لعدة فروع فى العراق. وهو اسم شائع فى مصر وفى الكويت نجد «الرجيب» وهو تصغير الرجب. وكان من اسرة الرجيب سفراء وعلماء وتجار.

●● اما شعبان فهو شهر يأتى قبل رمضان. وشعبان بطن من همدان من اليمن. وعشيرة كبيرة فى سوريا وقبيلة من قيس. وهو اسم ينتشر فى السعودية وتونس ومصر والاردن.

●● ثم يأتى رمضان وهو وصف من رمض ويقال رمض الرجل اذا مضى على الرمضاء وهى الارض او الحجارة التى حميت من شدة وقع الشمس. ويقال رمض فلان للامر اى احترق غيظاً. ورمض الصائم اذا حر جوفه من شدة العطش. وهو الشهر التاسع من السنة الهجرية قبل شوال ومعناه ماخوذ من رمض الصائم اى اشتد جوفه من شدة العطش. ورمضان بطن من بنى الزبير بن العوام الصحابى المعروف وواحد من اشجع شجعان العرب الذى ساهم فى كثير من فتوحاتهم فى صدر الاسلام. وقد يطلق على من يولد فى شهر رمضان تعظيما للشهر الكريم. وهو اسم عائلى فى تونس ومصر والسعودية والعراق. اما رمضانة فهو مؤنث رمضان. ورمضانى نسبة الى رمضان.

ولكن اذا كان من العرب من تسمى باسماء رمضان او رجب او شعبان او ربيع.. كاسم فرد فماذا نقول فمن جمع كل اسماء هذه الشهور فى اسم واحد هو: ربيع رجب شعبان رمضان!! تماما كمن لا يكتفى بمحمد واحد فيسمى ابنه: محمدين. او لا يكفيه «عوض» واحد فيسمى «عوضين» او «حسن» واحد فيسمى «حسنين»!!

ثم ننطلق من اسماء الشهور.. الى اسماء الايام لنفاجأ بكثير من غرائب اسماء العرب. اذا كان الشخص يطلق عليه اسم: رجب لانه جاء للدنيا فى هذا الشهر. او يحمل اسم رمضان تيمناً بشهر الصوم الكريم.. فماذا نقول فيمن يحمل اسماء ايام الاسبوع؟!

عزاء واجب

● الدكتور محمد حسن الحفناوى عضو الهيئة العليا للوفد.. يتقدم بخالص العزاء الى الزميل الاستاذ عبدالفتاح يونس نائب رئيس لجنة الوفد بالسويس لوفاة شقيقه. للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

● الدكتور محمد حسن الحفناوى عضو الهيئة العليا.. يشاطر اللواء عبدالمنعم حسين امين صندوق الحزب الاحزان فى وفاة والدة حرمه. للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● خالد الصاوى وحرمه سعاد الديب عضوا اللجنة العامة بالجيزة.. يتقدمان لمعالى الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس الحزب بخالص العزاء فى وفاة المغفور له المرحوم الدكتور حسين بدراوى. اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر الجميل وانا لله وانا اليه راجعون.

● خالد الصاوى وحرمه سعاد الديب ـ عضوا اللجنة العامة للوفد بالجيزة.. يتقدمان بخالص العزاء للاستاذ فؤاد بدراوى سكرتير عام مساعد الحزب فى وفاة المغفور له الدكتور حسين بدراوى ويشاطران سيادته العزاء. وانا لله وانا اليه راجعون.

● عزت محمد شعلان عضو اللجنة العامة للوفد بالجيزة.. يتقدم بخالص العزاء لمعالى فؤاد باشا سراج الدين رئيس الوفد لوفاة المرحوم الاستاذ الدكتور حسين بدراوى. للفقيد الرحمة.

● عزت محمد شعلان.. يشاطر الاستاذ ياسين سراج الدين رئيس اللجنة العامة للوفد بالقاهرة والأستاذ فؤاد بدراوى الامين المساعد للوفد الاحزان فى مصابهما للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر.

● عزت محمد شعلان عضو لجنتى القوى العاملة والتعليم بالوفد.. ينعى ببالغ الحزن المرحوم والد المهندس حسين البدرى وكيل وزارة التعليم العالى للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر الجميل.

● عزت محمد شعلان.. ينعى علما من اعلام مصر وافريقيا المرحوم الاستاذ الدكتور ابراهيم صقر الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية. للفقيد العزيز الرحمة وللعائلة والجميع الصبر الجميل

● عزت محمد شعلان.. ينعى ببالغ الحزن السيدة الفاضلة المرحومة حرم المستشار عبدالحليم الجندى رئيس قضايا الدولة السابق. للفقيدة الرحمة وللعائلة ولنا الصبر الجميل.

● عزت محمد شعلان عضو اللجنة العامة للوفد بالجيزة يشاطر الاستاذ فوزى عبدالمقصود رئيس هيئة مراكز المؤتمرات الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللعائلة والجميع الصبر الجميل

طبع بمطابع الاهرام

الجنيه المصري والخلاف مع صندوق النقد الدولي ٢




بقلم: د. سعيد النجار

تعرف أن الحكومة المصرية

ترفض مطلب صندوق النقد الدولي بتخفيض الجنيه في علاقته بالدولار والعملات الاجنبية الرئيسية الاخرى. وقد رأينا في مقال سابق أن موقف الحكومة المصرية يستند إلى حجج قوية لا يمكن لمراقب محايد أن يهون من شأنها أو أن يتجاهلها. كيف اذن نفهم هذا الموقف من صندوق النقد الدولي. من الخطأ الكبير أن نظن أن صندوق النقد الدولي يتخذ مثل هذا الموقف اعتباطا أو تعسفا. فهو حريص على نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر مثل حرص الحكومة المصرية. ولا يتصور أن يجازف برأي قد يؤدي الأخذ به الى تعطيل مسيرة الاصلاح أو الإخلال بها. لكي نفهم وجهة نظر الصندوق لابد أن نستعرض الحالة التي عليها برنامج الاصلاح الاقتصادي بعد مايزيد على ثلاث سنوات ونصف منذ أن وضع موضع التنفيذ. من المتفق عليه أن البرنامج حقق انجازات مرموقة جاوزت كل التوقعات. نجح البرنامج في تخفيض معدل التضخم من نحو ٢٥٪ سنويا الى أقل من ١٠٪ ونجح في تثبيت سعر الصرف في العلاقة بين الجنيه والدولار وفي تخفيض نسبة العجز في الميزانية وتحسين ميزان المدفوعات. ولكن هذا هو كل ماهنالك. فإن من اللافت للنظر أن برنامج الاصلاح رغم هذه النجاحات فشل في علاج بعض المشكلات المزمنة التي يعاني منها الاقتصاد المصري. فشل أولا في رفع معدلات نمو الناتج القومي الى مستويات معقولة. فإن معدل النمو خلال السنوات الخمس الاخيرة لا يزيد على ٢٪ سنويا في المتوسط أي أن الناتج القومي زاد خلال فترة الاصلاح بأقل من معدل الزيادة في السكان. ومعنى ذلك تدهور مستويات المعيشة وليس ارتفاعها. وقد آن الأوان أن يشعر المواطن العادي بأن برنامج الاصلاح ينطوي على تحسن تدريجي في حياته اليومية.

وهذا لن يتحقق إلا إذا بلغت معدلات النمو في الناتج القومي مستويات تفوق بدرجة محسوسة معدلات الزيادة السكانية. كذلك فشل برنامج الاصلاح الاقتصادي في خلق فرص العمل الكافية لتخفيض معدلات البطالة. فمازالت معدلات البطالة تجاوز ١٥٪ من حجم القوة العاملة. وليس هناك مايدل على اتجاهها نحو الانخفاض على العكس من ذلك فإن كل الشواهد تشير الى استفحالها. ومن العبث أن نتصور علاج مشكلة بهذا الحجم عن طريق انشاء مشروعات سواء من خلال الصندوق الاجتماعي أو غيره فإن هذه المشروعات لا تزيد على أن تكون من قبيل المسكنات. وسوف يتوقف العلاج الفعال في نهاية المطاف على نمو الناتج القومي. وطالما بقيت معدلات النمو متدنية فإن مشكلة البطالة سوف تتعاظم بكل ماينطوي عليه ذلك من مخاطر اجتماعية وسياسية واقتصادية تهدد برنامج الاصلاح بأكمله. وأخيرا فقد فشل برنامج الاصلاح في علاج العجز المزمن في الميزان التجاري أي صادرات وواردات السلع.

فمازال هناك عجز ضخم بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات من السلع. صحيح أن عجز ميزان السلع يعوضه الفائض المتحقق في ميزان الخدمات وعلى وجه الخصوص تحويلات المصريين العاملين في الخارج التي تمول الجزء الاكبر من عجز الميزان التجاري. وتقوم التحويلات الرأسمالية والمساعدات الاجنبية بتمويل ماتبقى من عجز في هذا الميزان. غير أن إمعان النظر يبين مخاطر هذا النوع من التمويل. فإن تحويلات العاملين يمكن ان تنكمش أو تنضب لعوامل خارجية لا سيطرة للحكومة المصرية عليها. كما أن التحويلات الرأسمالية يمكن ان تتلاشى اذا حدث انخفاض محسوس في سعر الفائدة على الجنيه المصري وارتفاع مقابل في سعر الفائدة على الدولار الأمر الذي يرجع حدوثه في وقت غير بعيد. كذلك لا يمكن الاعتماد على المعونات الخارجية على انها مصدر دائم للدخل من العملات الاجنبية. لهذه الاعتبارات لا مفر من العمل على تضييق الفجوة في الميزان التجاري أو إزالتها.

هذه هي الصورة كما يراها صندوق النقد الدولي. وهو يعتقد أنه في ضوء تلك الحقائق وفي إطار المعطيات الاخرى التي تقيد حرية حركة صانع القرار يعتقد أن تخفيض قيمة الجنيه هو الاجراء المتاح الذي يمكن أن يعطي دفعة للاقتصاد المصري بحيث يخرج من حالة الكساد ويرفع معدلات النمو ويخفض معدلات البطالة وينشط الصادرات ويحد من الواردات وبالجملة يبعث النشاط في أوصال الاقتصاد المصري. ويمكن تشبيه الاقتصاد المصري في المرحلة الحالية بالسيارة التي تمتنع عن السير لفراغ البطارية. وتشبيه تخفيض قيمة الجنيه بأنه الشرارة التي تحركها وتساعدها بعد ذلك على استمرار السير.

غير أن موقف صندوق النقد الدولي يستند ايضا الى اعتبارات فنية تستلزم تخفيض قيمة الجنيه لدفع الاقتصاد المصري نحو التوازن. لا ينازع الصندوق في ثبات سعر الصرف بين الجنيه والدولار الى حد كبير خلال السنوات الثلاثة الماضية. ولكنه يدعونا الى التفرقة بين مايسمى سعر الصرف الاسمي وسعر الصرف الحقيقي. هذه مصطلحات فنية ولكن الفكرة الأساسية وراءها بسيطة ليس من الصعب استيعابها. سعر الصرف الأسمي هو السعر المعلن في الصحف كل يوم والذي نعرفه جميعا. وهذا بقي ثابتا لاشك في ذلك. غير أن سعر الصرف الحقيقي طرأ عليه تغيير ينطوي على مغالاة في قيمة الجنيه بالنسبة للدولار. كيف كان ذلك. يقول الصندوق أن السبب هو وجود فروق محسوسة بين معدل التضخم في مصر ومعدله في البلاد الأجنبية المتاجرة مع مصر خلال الفترة التي انقضت منذ بدء تنفيذ برنامج الاصلاح. نعم نجحت مصر في تخفيض معدل التضخم بها. ولكنه مع ذلك بقي طوال تلك الفترة أعلى من معدله في أمريكا والاتحاد الأوروبي وهي أهم البلاد المتاجرة معنا. ومن شأن هذه الفروق في معدلات التضخم أن تحدث مغالاة في قيمة الجنيه بالنسبة لعملات تلك البلاد. وتقدر درجة المغالاة على أساس هذا المؤشر بما يعادل ٢٥٪ تقريبا. اضف الى ذلك وجود فروق محسوسة بين معدلات الزيادة في تكلفة العمل في مصر وتكلفته في تلك البلاد خلال نفس الفترة. لاحظ أن الكلام هنا ليس عن مستوى الاجور. فلاشك انها في مصر أقل منها في الخارج. ولكن الكلام عن التغير الذي طرأ على العلاقة بين نسبة الزيادة في الاجور ونسبة التحسن في انتاجية العمل منذ تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي. هنا أيضا ينتهي الصندوق إلى أن تكلفة العمل في مصر ارتفعت بنسبة تزيد كثيرا على تكلفته في البلاد الرئيسية المتاجرة معنا. ومن المتفق عليه أن الفروق بين نسبة الزيادة في تكلفة العمل مثل الفروق بين نسبة الزيادة في معدلات التضخم تؤثر على سعر الصرف الحقيقي. وتقدر درجة المغالاة في قيمة الجنيه على أساس هذا المؤشر بما يعادل ٥٠٪ تقريبا.

على أساس هذه الحسابات يرى صندوق النقد الدولي أنه لا يجوز ان ننخدع بالثبات الظاهري لسعر الصرف الاسمي. فإن هذا الثبات يخفي وراءه مغالاة في قيمة الجنيه تتراوح بين ٢٥٪ و٥٠٪. ويرى أيضا أن ماطرأ من مغالاة على قيمة الجنيه هو المسئول عن التدهور في الميزان التجاري في خلال السنوات الثلاث الماضية انخفضت صادرات مصر من السلع بما يعادل ٦٪ سنويا وفي نفس الوقت زادت الواردات بضعف هذا المعدل على وجه التقريب. وكانت نتيجة ذلك اتساع الفجوة بين الصادرات والواردات. وفي نظره أنه من الصعب وضع حد لهذا التدهور في التوازن الخارجي والتحول نحو التحسن التدريجي دون تخفيض محسوس في قيمة الجنيه. أما مقدار التخفيض وأسلوبه فهذه مسألة خاضعة للتفاوض. ويخشى الصندوق ان استمرار الاوضاع الحالية لابد ان يؤدي الى مزيد من تدهور الميزان التجاري خصوصا إذا أخذنا بعين الاعتبار أن ماحدث من تحرير في التجارة الخارجية أدخل عاملا جديدا من عوامل الزيادة في الواردات.

أما الأسانيد التي تسوقها الحكومة المصرية للدفاع عن القيمة الحالية للجنيه فهي في نظر صندوق النقد الدولي محل شك كبير. ومن ذلك على سبيل المثال التخوف من أن يؤدي التخفيض الى الدخول في حلقة مفرغة من التخفيضات المتتالية كما حدث في تركيا. يقول الصندوق انه لا محل للمقارنة بين مصر وتركيا في هذا الصدد. فلكل من البلدين ظروفه الخاصة. ومن الواضح أن التخفيضات المتتالية لسعر الليرة في تركيا انما حدثت بسبب الارتفاع الشديد في معدلات التضخم التي تصل الى ثمانين في المائة سنويا كما ترجع الى عجز ضخم متزايد في الميزانية. ولا وجود لأي الامرين في مصر. كذلك فإن القول بأن التخفيض سوف يشعل نار التضخم مردود بأن السبب الرئيسي للتضخم في أي بلد من البلاد إنما يرجع الى العجز الكبير في الميزانية وتمويل العجز بطبع نقود جديدة. وهذا أيضا لا وجود له في مصر. ولا أدل على ذلك من أن الانخفاض الكبير في قيمة الدولار أو الجنيه الاسترليني لم يقترن بأي ارتفاع في معدلات التضخم في الولايات المتحدة أو انجلترا. على العكس من ذلك فقد شهدت الفترة الأخيرة تراجعا كبيرا في ارتفاع المستوى العام للأسعار. أما القول بأن تدني الصادرات في مصر يرجع الى أسباب هيكلية وأن تخفيض قيمة الجنيه سوف يكون عديم الجدوى لهذا السبب فهو قول لا يخلو من مبالغة لأنه يقوم على افتراض أن الصادرات المصرية منعدمة المرونة كلية مهما حدث من انخفاض في اسعارها في الأسواق الدولية. ولا أساس لهذه الدعوى.

والآن بعد أن استمعنا الى وجهة نظر كل من الطرفين ماذا يكون الرأي السليم شخصيا اعتقد أن تخفيض قيمة الجنيه لا يمثل الخيار الوحيد أمام الحكومة المصرية. وانما توجد عدة خيارات كل منها بديل عن الآخر. وإذا كنا نعتقد انه لا محل للتخفيض في الوقت الحاضر رغم مايقوله الصندوق فلابد أن نتقدم ببعض البدائل المقبولة. ومن أهمها أن نتقدم بحزمة من الاجراءات التي تغني عن التخفيض وفي نفس الوقت تعمل على انعاش الاقتصاد المصري وإخراجه من حالة الكساد والبطالة وتساعد على تحسين الميزان التجاري. ومن عناصر هذه الحزمة تخفيض سعر الفائدة والاسراع في برنامج التخصيصية ومزيد من التخفيض في معدل التضخم ووضع حد لسياسة الجباية التي تؤثر سلبيا على الحوافز والانتاجية وذلك بتخفيض محسوس لفئات الضريبة على الارباح التجارية والصناعية وإعادة النظر في عدد من الضرائب الاخرى ذات الاثر الاقتصادي المضاد وكذلك الاسراع بإصلاح قانون العمل ومزيد من تحرير الاستثمار وتخفيف قبضة البيروقراطية. ومن شأن هذه الحزمة إعادة الثقة في التزامنا ببرنامج الاصلاح الاقتصادي واستعادة مصداقية الحكومة بعد أن تآكلت بسبب التباطؤ الشديد في تنفيذ الاصلاحات الهيكلية. وفي نفس الوقت فإنها تساعد على دعم مركز الجنيه المصري. إذا حدث بعد كل ذلك أن تعرضت قيمة الجنيه للانخفاض على أساس التفاعل الحر بين قوى الطلب والعرض فلا بأس من السماح بذلك. والمهم أنه لا يجوز النظر الى ثبات قيمة الجنيه على أنها مسألة كرامة وطنية كما لا يجوز أن يصبح سعر الصرف بقرة مقدسة.

مطلوب فض هذا الاشتباك.. قبل انتخابات مجلس الشعب!!

بقلم: سعيد عبد الخالق

وماذا بعد؟!
عمد القرى.. بالتعيين
عمداء الكليات. بالتعيين!
رؤساء الجامعات.. بالتعيين!
محافظو الأقاليم.. بالتعيين!
شاغلو الوظائف العليا.. بالتعيين!
الوزراء.. بالتعيين!
رئيس الحكومة.. بالتعيين!

والانتخابات التكميلية التي جرت مؤخرا في بعض دوائر مجلس الشعب.. فضحت اتجاه الدولة الى تعيين نواب مجلس الشعب الذي تم تحت ستار مايسمى بالانتخابات. وكشفت الممارسات طوال السنوات الأربع الماضية، عن اصرار مجلس الشعب على عدم احترام قرارات محكمة النقض ببطلان عضوية اكثر من ثلث اعضاء المجلس الموقر، وهذا معناه تعيين اعضاء فقدوا سبب وجودهم ببطلان انتخابهم. وبالمناسبة.. نظلم مجلس الشعب اذا حملناه وحده مسئولية اهدار قرارات قضائية في مستوى الاحكام النهائية التي تصدرها محكمة النقض!!

إذن.. نظلم أنفسنا، ونظلم أحزابنا، ونظلم مرشحينا اذا طالبنا بدخول انتخابات مجلس الشعب القادم في ظل المناخ السياسي السائد حاليا، والذي يتشاءم من كلمة «انتخابات»! بالله عليكم.. من يغامر في ظل مناخ التعيين بترشيح نفسه في الانتخابات مادام يعلم النتيجة مقدما؟!.. من يغامر في ظل شعار المرحلة الحالية: «من ليس منا.. فهو راسب في الانتخابات يا ولدي»!!.. من يغامر بالترشيح في ظل هذا الاشتباك اذا كان:

رئيس الدولة يشغل في نفس الوقت رئيس الحزب الوطني الحاكم.. ورئيس الدولة ورئيس الحزب هو الذي يختار او يصدر قرارا بتعيين الوزراء والمحافظين وشاغلي الوظائف العليا.. ورئيس الدولة ورئيس الحزب الحاكم هو الذي يختار مرشحي حزبه للانتخابات.. والحكومة التي أصدر الرئيس قرارا بتعيينها هي التي تجرى انتخابات مجلس الشعب.. والمحافظون الذين عينهم الرئيس هم المسئولون عن نجاح مرشحي حزب الرئيس، وانتخابات بورسعيد الاخيرة خير مثال على ذلك، ولم يستح فخر الدين خالد محافظ بورسعيد وأعلن على الملأ مسئوليته عن إنجاح مرشح حزب الرئيس في دائرة حي العرب.. ونواب مجلس الشعب الذين اختارهم الرئيس وتحملت حكومة الرئيس مسئولية نجاحهم، هم الذين يرشحون الرئيس في الاستفتاء على رئاسة الجمهورية.

ومن تسول لـه نفسه محاولة الاشتراك في احدى هذه الحلقات المتصلة، مثل الذي يلقي بنفسه في المفرمة!!

إذن.. ماالحل في ظل هذا المناخ المظلم الذي خلق في نفوسنا شعورا بالاحباط واليأس؟! واصبحنا مثل الذي يضرب رأسه في سفح الهرم الأكبر لمحاولة زحزحته من موقعه؟! هل هذا معقول؟! كيف تواجه أحزاب المعارضة التي لا حول لها ولا قوة سوى تأييد الشارع وصحيفة تعبر عن رأيه.. كيف تواجه الحزب الحاكم الذي يستفيد ويتمتع بالمزايا التي يوفرها وجوده في السلطة؟! مثلا، صفوت الشريف وزير الاعلام يشغل في نفس الوقت أمين مساعد الحزب الوطني وأحد القيادات الرئيسية في الدولة، والمسئول الاوحد عن اجهزة الاعلام الحكومية المسموعة والمرئية والمقروءة.. صفوت الشريف يستعد لترشيح نفسه في انتخابات مجلس الشعب القادم عن دائرة بولاق التي تقع فيها امبراطورية ماسبيرو التي يجلس على عرشها صفوت الشريف، واقصد اتحاد الاذاعة والتليفزيون. هذا المبنى الضخم بملحقاته يضم حوالي ١٥ الف موظف وعامل واصبح لهم بطاقات انتخابية على دائرة بولاق!.. وبعد ذلك، هل هناك عاقل يرشح نفسه في دائرة بولاق في مواجهة صفوت الشريف؟! وطبعا من حق صفوت الشريف ترشيح نفسه، ولكن هناك فرقا بين نفوذ وامكانيات صفوت الشريف وزير الاعلام والمرشح لانتخابات مجلس الشعب وبين نفوذ وامكانيات صفوت الشريف المرشح للانتخابات بدون امبراطورية ماسبيرو.. المعركة الانتخابية غير متكافئة ومحسومة لصالح الوزير في الحالة الاولى، والمعركة الانتخابية متكافئة بين المرشحين في الحالة الثانية، والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. يستعد لترشيح نفسه في انتخابات مجلس الشعب بدائرة مدينة نصر، والتي تقع فيها امبراطورية المجلس، واقصد ستاد القاهرة وملحقاته! هل تتصورون بعد ذلك اجراء معركة انتخابية متكافئة في هذه الدائرة؟! طبعا.. مستحيل!! كما تلاحظون حضراتكم.. إن السادة الوزراء وضعوا عيونهم على مناطق نفوذهم الوظيفية وليس الشعبية لترشيح أنفسهم فيها!!

و.. نعود الى السؤال الذي طرحناه منذ قليل، وتساءلنا فيه عن الحل في ظل هذا المناخ الانتخابي المظلم؟! اعتقد ان من حق احزاب المعارضة المطالبة بتشكيل حكومة محايدة لاجراء الانتخابات.. هذه الضمانة هامة جدا لاحزاب المعارضة اذا قررت الاشتراك في الانتخابات القادمة. وتكليف حكومة محايدة بإجراء الانتخابات.. ليس بدعة أو اختراعا، وشهدت مصر قبل عام ١٩٥٢ حكومات محايدة غير حزبية تولت اجراء الانتخابات.. وتميزت انتخابات هذه الحكومات بالحياد والنزاهة والحرية، وعبرت بصدق عن إرادة الناخب المصري. ماذا يحدث في الدنيا لو اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا بتشكيل حكومة محايدة لاجراء الانتخابات حتى تطمئن احزاب المعارضة الى عدم حدوث وقائع استغلال نفوذ من الوزراء المرشحين، وحتى تطمئن أحزاب المعارضة إلى عدم تدخل المحافظين لصالح مرشح الحكومة، وحتى تجرى العملية الانتخابية بالاسلوب الذي يقبل الطعن أو التشكيك.

وهناك ضمانة أخرى لا تقل أهمية، وهي تخلي الرئيس حسني مبارك عن رئاسة الحزب الوطني.. ولو طوال فترة العملية الانتخابية. ان وجود الرئيس على رأس الحزب الحاكم يؤدي الى تسخير أجهزة الدولة لانجاح مرشحي حزب الرئيس وسمعنا مؤخرا محافظ بورسعيد يهدد ويتوعد الناخبين إذا لم ينتخبوا مرشح الرئيس، وقال صراحة وبلا استحياء: إن هذه الانتخابات استفتاء على الرئيس، والكرسي هو كرسي الرئيس. اننا نرى حسني مبارك رئيسا لكل المصريين بلا استثناء.. رئيسا للمعارضين قبل المؤيدين. لا نريد الزج باسمه في صراعات حزبية خلال الانتخابات. اننا نراه أرفع وأسمى من ذلك.. ماالمانع ان يترك الرئيس الحزب الوطني يخوض الانتخابات وحده، وبدون الاعتماد على رئاسة الرئيس له. إلا إذا كان الحزب الوطني مازال قاصرا، وإلا اذا كانت الاغلبية الكاسحة التي يزعم الحزب الوطني انه يتمتع بها، وهما وخيالا.. ان اصرار الرئيس مبارك على رئاسة هذا الحزب يعني عدم وجود حزب على الاطلاق بل مجموعة ذات مصالح متضاربة تلتف حول مناطق السلطة والنفوذ.. ولابد أن يزاول هذا الحزب العمل السياسي بدون الاعتماد على سلطات رئيس الدولة. لقد علمتنا التجارب، ان مثل هذه الاحزاب التي تنشأ في أحضان السلطة وترتدي عباءة النفوذ وتمارس العمل السياسي من خلال شخص واحد.. مثل هذه الأحزاب مجرد لافتات هنا وهناك. إذن.. هذا الطلب هام لأحزاب المعارضة إذا قررت الاشتراك في انتخابات مجلس الشعب القادمة. إننا نريد أن نرى ماذا يفعل الحزب الوطني بدون الرئيس ؟، وماهو حجمه في الشارع السياسي بدون الرئيس.

باختصار.. اذا كنا حقيقة نسعى الى إرساء دعائم النظام ديمقراطي، فلابد أن يقبل المسئولين المجازفة بامكانية إقصائهم من مناصبهم عن طريق انتخاب غيرهم لتولي هذه المناصب. اننا مازلنا نعيش بعقلية حكم الحزب الواحد، والذي يجري انتخابات صورية لاضفاء صبغة الشرعية على حكمه. قولوا بصراحة حتى تستريحوا وتستريح، ولا يسبب أحدنا الصداع للآخر؟

قولوا: هل تسعون الى إرساء ديمقراطية حقيقية أم ترتدون قناع الديمقراطية وتعملون بعقلية الحزب الواحد؟!. وإذا رأيتم استمرار نفس عقلية الحزب الواحد، فما المانع من صدور قرار بتعيين أعضاء مجلس الشعب، استمرارا لسياسة التعيين التي بدأت بالعمد، والعمداء. ومازالت مستمرة ولديكم من الاقلام والأبواق من يصف هذا القرار بأنه قمة الديمقراطية!!. وهناك سوابق على هذا عندما أصدر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قرارا بتعيين أعضاء مجلس الأمة في عام ١٩٥٨ بعد الوحدة مع سوريا. وللحديث بقية.

كلمة أخيرة

لم تعلق الحكومة على أزمة مياه بورسعيد حتى الآن، كل مافعلته أن تتفرج على المواطنين وهم يدفعون ثمن مياه الشرب في زجاجات. والأمر المؤكد أن مأساة المياه لن تنتهي بين يوم وليلة.. فتنظيف خط المياه أمر يطول اذا بدأ العمل فيه فورا.. والمحافظة على هذا الخط نظيفا في ظل المسئولين الحاليين هو ضرب من الخيال. أي أن بورسعيد أصبحت محافظة بلا مياه نظيفة بعد أن كانت المياه بها من أنظف وأنقى مايمكن. وتأثير ذلك سيكون على المدى الطويل خاصة مع الأخوة في ادارات السفن، عندما يضطرون للاعتذار عن تموين السفن بالمياه لتلوثها مرة واحدة، فإن السفن لن تعاود الاتصال لطلب المياه مرة أخرى.

وإذا أيد القضية التي رفعها السيد حراز المحامي ضد الحكومة بشكل مستعجل حتى تعلم جيدا ماذا حدث لمياه الشرب ولماذا أصبحت مثل مياه المجاري. بل وأستطيع ان أؤكد أن هذه القضية لن تكون الأخيرة ضد الحكومة.. فالقضاء هو الملاذ الأخير للشعب علنا نجد حقوقنا في ساحته.

فوازير جديدة

ومن بورسعيد أيضا تعود الينا فوازير الحاج حديد وحزبه الوطني. وفزورة هذا الاسبوع يتابعها شعب بورسعيد في حيرة من أمره.. ونقدمها اليوم ليعرفها الشعب المصري بأسره.. لماذا اختار الحزب الوطني ترشيح الاستاذ فؤاد صبري في انتخابات مجلس الشورى على المقعد الذي خلا بوفاة الاستاذ حسني عمار؟ وبما أن الاستاذ «فؤاد» كان مديرا لأحد البنوك الشهيرة فإننا نسأله ماهي حكاية سقف الائتمان البنكي، وماهي اخبار الاستثمارات والخدمات والقروض؟ وماهو السر الذي يجعل عمو فؤاد هذا هو المرشح الوحيد الذي يقف وراءه الحاج حديد؟ ولماذا اختفى المتنافسون على الكرسي بعد زيارات بعض المسئولين اليهم في منازلهم وبعض الاتصالات التي تم اجراؤها معهم في القاهرة؟

وبما أن الاسئلة قد تكون غريبة أو صعبة فإننا نقدم لها ثلاثة اجوبة ليختار منها القارئ الاجابة الصحيحة.

أولا: قد يكون عمو فؤاد هذا راجل صاحب كرامات في الحزب الوطني ولذلك لا يريد أي شخص أن يرشح نفسه ضده.

ثانيا: أن يكون «الحاج حديد» صاحب مصلحة في إرضاء «عمو فؤاد» ومنحه حصانة برلمانية في مجلس الشورى لأن عمو فؤاد صديق زمن ولي وصاحب الفضل على الحاج حديد.

ثالثا: أن يكون عمو فؤاد خبيرا في القروض وبالتالي استاذا في الاقتصاد وله بالفعل اهمية في المسار الاقتصادي للمدينة الحرة خاصة مع كبار القوم الذين يتعاملون مع البنوك بالطرق التي نسمع عنها.

وإذا كانت الاجابة عزيزي القارئ فإن عمو فؤاد يعلم أنه سيجد حصانة من أي نوع قريبا.. بل إنه يستطيع أن يجلس في منزله وتأتي إليه الحصانة.. لماذا؟ لأنه لو تحدث لقال الكثير والكثير.. والكثير.. وإن الله حليم ستار.

محمد مصطفى شردي

جولة في شخصية

العقاد .. سياسيا
كاتب الوفد الجبار يهدد بسحق أكبر رأس في الدولة دفاعا عن الدستور

عنوان الكتاب هو: المفكرون والسياسة في مصر المعاصرة دراسة في مواقف عباس محمود العقاد السياسية. د. محمد صابر عرب «مركز وثائق تاريخ مصر المعاصرة».

تناول هذا العمل مرحلة تاريخية بدأت من بدايات القرن العشرين حيث فشل الثورة العرابية وبداية الاحتلال، ثم مرحلة ثورة ١٩١٩ بآثارها الضخمة، ثم الفترة من ١٩٣٥ حتى ١٩٥٢. كانت ملامح شخصية العقاد تطل دائما جنبا الى جنب مع احداث العصر لتشير الى هذا الاتجاه أو ذاك. أثرت نشأته العصامية على رؤيته وحددت ملامح فلسفته في الادب والسياسة والحياة كما أثرت اسوان بملامحها المصرية الدقيقة على وجدان العقاد حيث يبدو نبض الحياة المصرية فيها اكثر نقاء وسطوعا.

بقلم: د. سمير اسكندر

تميز العقاد بالاعتزاز الكبير بالذات الذي بدا منذ الطفولة، فإذا ماشتمه بعض الاطفال بأبيه عمد الى الضرب كوسيلة لرد اعتباره فإذا قيل له ولماذا لا تشتمه كما شتمك قال: وهل أبوه كأبي!

كما نجد تأثر العقاد بما يوجهه لشخصه من مدح أو ذم حتى في أدنى الدرجات فقد تعلق بالشيخ محمد عبده (وهو صبي) على أثر زيارة الشيخ لمدرسته في اسوان وتعليقه على موضوع انشائي له: «ماأجدر هذا أن يكون كاتبا» وصار هذا التعلق موقفا ثابتا. وعلى النقيض من هذا الموقف أدى موقف اتسم بالامتعاض من قبل الزعيم مصطفى كامل على تعليق ضاحك للعقاد.. أدى ذلك الموقف العابر الى بدء موقف عدائي للعقاد ضد الزعيم الشاب فقال: «لقد كانت صورة مصطفى كامل التي بقيت في خلدي مدى الحياة هي الصورة التي انطبعت في نفسي من أثر هذه الرؤية الأولى.. حركاته كلها تنم عن احساسه بدقة تكوينه ويبدو ذلك من شموخه وزهوه كما يبدو من طول طربوشه.. وربما شغلته دقة تكوينه بسمة الوقار فلم تسمح له بمجاراة روح الفكاهة».. نجد في نفس الوقت موقفا مخالفا للعقاد من شخصية عبد الله النديم إذ لا يراه أهلا للاقتداء بسبب نزوعه الى الهذر والتهريج مما يظهر لنا أن المزاج الشخصي يلعب دورا هاما في توجيهات العقاد حتى في تقييمه للموقف الواحد نرى أيضا انحياز العقاد المعروف لمن يحبهم فطالما كان شديد التعاطف مع احمد عرابي فهو يبرر له احتفاظه (أي عرابي) ببعض التعاويذ والأحجبة بين ملابسه.. بل ويرى في ذلك دليلا على العبقرية التي تجعل أصحابها مولعين بالأسرار والأعاجيب!!

ويفسر لنا الدكتور محمد صابر ابتعاد العقاد عن لطفي السيد ومجموعته بالرغم من توافق رأيه معهم حول «شعار مصر للمصريين» لم يرتبط بلطفي السيد لأنه وصحبه من المثقفين والعلماء يطلقون على انفسهم «أصحاب المصالح الحقيقية» وهي مدرسة بعيدة بالطبع عن الطبقة الفقيرة التي جاء منها العقاد وهي نقطة كفيلة بأن تباعد بين العقاد وبينهم حتى لا ينتقص أي عامل من قدر العقاد وامتيازه.



عباس محمود العقاد



طه حسين

سحق أكبر رأس في الدولة

قدم الكتاب ظلالا واقعية جديدة لموضوع العيب في الذات الملكية و«سحق أكبر رأس في الدولة في سبيل صيانة الدستور» وهو الموقف الشهير للعقاد ضد الملك فؤاد نرى بين ثنايا الكتاب ربما لأول مرة تتبعا دقيقا لهذا الموقف ثم نلحظ كيف استثمر العقاد الخطر وحاول من خلال مقال كتبه بعد يومين أن يلطف من هذا المعنى. فكتب تحت عنوان «البلاد مستعدة لأن تسحق كل رأس في الدولة يخون الدستور».. وتبع ذلك محاولة أخرى منه للدوران حول المعنى والافلات من العبارة الأولى. ادعى الملك فؤاد من جانبه انه فوت الواقعة للهيئة ولكنه سرعان ماتربص بالعقاد في موقف آخر بدعوى أن هجوم العقاد على الرجعيين يعد تلميحا ضد الملك!! وكان ثمة اصرار على عقاب العقاد فكان الحكم عليه بالحبس تسعة أشهر.

بعد انحياز العقاد لثورة ١٩١٩ ولزعيمها سعد زغلول فاصلا رئيسيا اتخذ فيه اكبر ادواره السياسية.

اثبت في كتاباته في تلك المرحلة التي استمرت من ١٩١٩ ـ ١٩٣٥ انه صاحب القلم الجبار القادر على التأثير على الخاصة والعامة على السواء تأييدا للوفد. وفي خضم معارك العقاد المؤيدة للوفد وقف ضد منافسيه من الأحرار الدستوريين أو الحزب الوطني. نرى سمة أخرى من سمات العقاد شديد الحساسية لكرامته الشخصية وهي قدرته على الضرب بقسوة على كل ماهو شخصي في أعدائه. فقد كانت طريقة العقاد في اصطياد خصوم الوفد تعتمد على معرفته الدقيقة بتفاصيل الحياة الخاصة لهؤلاء الخصوم على عرضها على طريقة لا تقربوا الصلاة.

وإذا مااتهم حزب الوفد بأن زعماءه اغنياء، بادر العقاد المدافع عن مصالح الشعب في هذه المرحلة مدافعا عن الوفد بما قد يصدم مشاعر الشعب اذ قال في وصف اعضاء الاتحاديين والدستوريين «هم بين فقير أو مفلس أو غارق في الدين أو صاحب ثروة لا تذكر»!!

ظل العقاد على موقفه المؤيد للحزب الشعبي وساعد على ذلك التقدير الكبير الذي كان يمنحه سعد زغلول للعقاد واحترامه لحريته كمفكر وأديب. وقد توحد العقاد مع حزب الوفد بل ربما دافع عن سعد حتى في المواقف التي انتقد فيها الزعيم ذاته «مثل الموقف من قانون المطبوعات ومن امتياز قناة السويس». لكن الاستثناء الذي أوضحه الكتاب عن هذا التوحد هو في موقف العقاد من حرية الفكر والمفكرين هنا فالأمر يختلف. فقد دافع العقاد عن الشيخ علي عبد الرازق بالرغم من الخلاف الحزبي. كما لم يعبأ العقاد بآراء سعد زغلول والتي وصلت الى درجة اتهام طه حسين بالجنون «في أزمة الشعر الجاهلي» فوقف بجانبه دفاعا عن حرية الرأي بالرغم من أي خلاف.

غير أن العقاد قد بدأ رحلة خطيرة من الخلاف مع حزب الوفد بسبب عدم اقتناعه بموقف الحزب من تأييده لحكومة نسيم باشا التي اعتبرها حكومة ضعيفة ومفرطة في حين رأى الحزب انها تعتبر معبرا لاستعادة الدستور وعودة حزب الأغلبية. بدأت الأزمة تطل من خلال روز اليوسف والتكي مكرم عبيد الخلاف بهيمنته وتطرفه المشابه لتطرف العقاد قاد مكرم عملية الاجهاز على العقاد ومحاولة القضاء على مستقبله الأدبي فاتهم العقاد بالإلحاد! وهي تهمة لا تتناسب مع موضوعية الوفد ودوره.. ثم اتهمه مكرم عبيد بالعمالة لأن العقاد عمل مراقبا للصحف المصرية تحت اشراف السلطة العسكرية. دخل العقاد معركة غير مضمونة العواقب امام نفوذ الحزب الشعبي وتأثيره على الصحافة والحياة العامة.. ولولا صلابة في الموقف وشجاعة في الرأي وقدرة عجيبة على العناد من قبل العقاد بما استطاع أن يحتفظ بتوازنه وتماسك رأيه امام الهجوم الكاسح.

ويسجل الكتاب تفاصيل هذا الخلاف الجذري وأثره على العقاد.. كما يوضح بشكل واقعي أن جبهة العقاد كانت أكثر استعدادا للصلح ولم توصد كل الابواب ولكن مالبثت سبل الاتصال أن تقطعت. وبتجريد العقاد من هويته الوفدية تكون كل صحافة الوفد قد اقفلت في وجهه. لقد كان من الصعب التشكيك في قدرة العقاد ومكانته الثقافية وإن نجح الوفد في تضييق الخناق ومحاصرته لدرجة ارهقت العقاد ودفعت به الى مزيد من الاهتمامات الأدبية والثقافية لكي يبدأ سلسلة جديدة من روائع اعماله التي اثرت المكتبة العربية.

ويسجل البحث انه بالرغم من انخراط العقاد بدوره في الخلاف للستعمر إلا أن وجهة نظرة في تلك القضية كانت أكثر تمثيلا للمكاسب الوطنية ورجل كالعقاد كان مفكرا اكثر منه سياسيا ومن ثم فمن الواجب أن يقدر رأيه ويناقش بموضوعية وألا يعامل بمفهوم الالتزام الحزبي كما كان سعد زغلول يحفظ له هذه المكانة الخاصة. وبينما رفض العقاد الانضمام الى حزب مصر الفتاة أو الأحرار الدستوريين الذين حاولوا استمالته إلا أنه لجأ الى الهيئة السعدية واتخذ مواقفها وبالغ بعض الشيء في مديح الملك فاروق في مواجهة الوفد منذ ذلك الحين لم يعد العقاد هو ذلك الثائر المتسلح بقدر واسع من الثقافة.. «ويبدو أن حرجا شديدا قد أدركه بسبب ارتباط حزبه الهيئة السعدية بالقصر والانجليز إذا فقد هدأت حدة الرجل وبرزت اسهاماته في مجال «العبقريات» وعاد للفكر الى صومعته بعد أن افتقد لدوره السياسي الفعال منذ أن ترك الوفد.

سعد زغلول



لا.. يا دول الأطلسي!!

بقلم: د. ابراهيم دسوقي أباظة

هاجم حلف الأطلسي التيار الاسلامي المتطرف!! أعلن ويلي كلايس السكرتير العام للحلف أن التطرف الاسلامي يمثل واحدا من أخطر التحديات التي تواجه دول الغرب بعد نهاية الحرب الباردة!! وقال كلايس أن الحلف يعد لعلاقات جديدة مع خمس دول من دول شمال افريقيا وهي: مصر وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.. وأنه يبحث في تقديم مساعدات مالية وعسكرية لهذه الدول لمساندتها في ضرب الإرهاب ونشر الاستقرار!!

ومنذ أيام عقد اجتماع لسفراء دول حلف الأطلنطي في بروكسل للاتفاق على بدء حوار جديد.. للوصول الى صيغة جديدة مع الدول التي تعاني من الارهاب في شمال افريقيا والبحر المتوسط!!

وجميل جدا أن يتحرك حلف الأطلنطي للتصدي لما أسماه بالتيار الأصولي المتطرف.. وجميل جدا أن يكون هذا التصدي من أجل وقف الارهاب وتحقيق الاستقرار!! وهذه النوايا الطيبة.. والأهداف النبيلة التي أعلنتها الدول الغربية الكبرى على لسان سكرتير عام حلف شمال الأطلنطي.. لا يختلف عليها أحد.. ولا يعترض عليها أحد.. بل هي مطلب من أعز مطالب الانسانية.. وأمل من آمال العالم المعاصر المطحون بالعنف والارهاب والحروب والمجاعات!! فلا أحد على حد علمنا يعشق العنف والإرهاب.. ولا أحد على حد علمنا يكره الهدوء والاستقرار!! ولكن ما هي الأسباب الحقيقية لهذا العنف والتطرف.. ما الذي أيقظ الفتنة النائمة وأشعل النار في الأخضر واليابس.. وحقق هذا الانقلاب الكبير الذي تحترق به اليوم دول اسلامية عديدة؟؟ أليست تلك النظم والحكومات التي صنعتها الدول الغربية أو ساندتها في العالم الاسلامي؟! أليست تلك الجماعات التي ركبت الحكم غيلة وغدرا بقوة السلاح وبتدبير أو تأييد من الدول الغربية؟! ألم ترتكب هذه النظم والحكومات أو معظمها طيلة عقود طويلة أو قصيرة.. من الجرائم والفظائع ما يكفي لتحريك كوامن الغضب والسخط عند شعوبها ويستحضر عند فقرائهم دوافع العنف والتطرف والارهاب؟!

لقد كان فرض هذه النظم والحكومات بالقوة فوق رقاب الشعوب.. وتحت مبررات عدم النضوج الديمقراطي والحاجة الى الاستقرار السياسي نسبيا في ازدهار الانحراف والفساد والقهر.. والتخلف.. وكل الأمراض التي تعاني آلامها معظم المجتمعات الاسلامية وكان اصرار الدول الغربية المستميت على الاحتفاظ بهذه النظم والحكومات والتمسك بهذه الأنماط الدكتاتورية من الحكم نسبيا في استفحال هذه الأمراض.. وذيوع صيتها حتى صارت من أدبيات الغربيين الذين تخصصوا في قضايا العالم الثالث.. وشرحوا لأكثر من ثلث قرن مآسي هذا العالم على أيدي حكامه وكيف أن كل جهد خالص وكل مساعدة أمينة لا تذهب الى شعوب العالم الفقير.. بل تذهب في معظمها الى جيوب الحكام وأعوانهم.. أو تبدد في البذخ والاهمال الذي يسببه سوء الادارة وضعف الرقابة وغيبة الحساب!!

إن حكومات الغرب تعلم.. أو من المفروض أن تعلم نتائج سياسات هذه النظم والحكومات.. وتدرك بالوقائع والأرقام.. أن الكثير من دول العالم الاسلامي الذي هو جزء من العالم الثالث.. وباستثناء الدول البترولية.. لم يدرك انسانه حد الكفاف.. بل مازال في ذيل قائمة الدول الفقيرة على الرغم من كل القروض والمعونات التي سكبتها الدول الغربية بزعم مساعدة الشعوب الفقيرة على قهر التخلف.. وعلى الرغم من كل طبول الدعاية التي تقرعها نظم وحكومات هذه الشعوب للايهام بنجاحها في تحقيق التنمية وادراك التقدم!! ففي مصر مثلا لم يكن معروفا للحكومات الغربية.. وللمراقبين المحايدين أنه لا برلمان يحاسب ولا جهاز مركزي يراقب.. وأن معظم الميزانيات تلفق وأن أغلب المراكز المالية تزور.. وأن ما تحمله دافع الضرائب الغربي من أموال القروض والمساعدات لم يفد الشعب المصري بقدر ما أفاد الحكام وأتباعهم!!

والواقع أن القاسم المشترك بين كل الدول التي تعاني من الارهاب كمصر وتونس والجزائر هي أن مساحة الفراغ التي أفرزتها النظم الدكتاتورية باستبعاد القوى السياسية المعتدلة أو تحجيمها قد أتاح لتيارات العنف والتطرف أن تحتل الساحة السياسية وأن تجد لها أنصارا من ملايين الجوعى والمرضى والمقهورين!!

وهذه النتيجة طبيعية ومنطقية ولا تحتاج الى كثير من الذكاء أو الفراسة لتوقعها!! فلماذا ظلت الحكومات الغربية على ولائها للنظم الدكتاتورية وهي التي تملك اليوم أكثر من أي وقت مضى كل مفاتيح حياتها؟! كيف تواصل مساندتها ودعمها بالمال والسلاح.. بدلا من مطالبتها بتعديل مسارها.. وتغيير اتجاهها اللاديمقراطي واللاانساني. والذي أدى الى ميلاد العنف والارهاب وتصاعده وانتشاره!!!

ان هذا التوجه الغربي الذي عبر عنه سكرتير عام الحلف الأطلسي كان أحرى به أن يتجه مباشرة الى النظم الدكتاتورية في المنطقة.. ليطالبها بالكف عن الدكتاتورية والاتجاه الى الديمقراطية.. واطلاق سراح قوى الاعتدال والعقل لتلعب دورها في الساحة السياسية وتعبر عن نفسها في انتخابات حرة نزيهة.. أما التوجه مرة أخرى الى النظم والحكومات الدكتاتورية لمناصرتها بالمال والسلاح فهذا عين الخطأ الفادح الذي يستحيل غفرانه.. وبالأمس كان الضمير الغربي محاصرا بدعوى الخطر الذي يتهدد العالم الحر.. فكانت المساندة الغربية لنظم دكتاتورية خوفا من انحيازها للمعسكر الشيوعي.. وكان الصبر والسكوت على جرائمها وانحرافاتها مبررا كافيا عند الرأي العام الغربي.. أما اليوم فقد انهار المعسكر الشيوعي.. ولم يعد هناك خوف من خطر يتهدد العالم الحر.. فما عذر هذه الحكومات الغربية اليوم.. وما مبرر وقوفها الى جانب دكتاتوريات فاجرة قادت شعوبها الى الهزائم الاقتصادية والاجتماعية وفجرت فيها ثورة الغضب وارادة التحدي للخلاص من كابوس الاستبداد بكل آلامه وآثامه!!

ماذا يمكن أن يقول الضمير الغربي المفتون بالحرية والديمقراطية المغرم بحقوق الانسان وهو يرى ويسمع كيف يسحق الانسان في هذه النظم.. وكيف تمتهن آدميته وتهدر دماؤه.. ويسرق ماله.. ويضيع مستقبله.. ان هذا الضمير الغربي يهتز بشدة لمجرد أن كلبا مات من الجوع أو حصانا هلك من البرد.. وربما أسقط لاهتزازه حكومات وأطاح بحكم اذا ما اعتدى على كرامة فرد أو انتهكت حرية رأيه.. فكيف لا يتحرك هذا الضمير.. ولا يكترث لملايين يموتون كل يوم من الجوع والمرض والقهر في أزقة وقبور.. وفي أحياء وكفور لا ترقى الحياة فيها الى مستوى الحيوان!!

هذا هو الغريب.. والمحزن.. والمثير للاشمئزاز والكراهية ضد العالم الغربي كله.. والذي يحتاج الى مراجعة أصحاب الضمائر الحية من قادة رأي.. وساسة وخبراء.. فقد استنفدت سياسة زرع الدكتاتوريات أغراضها في العالم الفقير.. ولم يبق إلا أن نجرب الوجه الآخر.. وأن ندفع اليه.. بقى أن نسعى الى الحرية والديمقراطية فبها لا بغيرها نقضي على العنف والارهاب.. وننشر السلام والاستقرار.

حكومة.. ونقابات!!

بقلم: عبدالعزيز محمد المحامي

من حق الحكومة وحزبها أن نشهد لها بأنها قد أصبحت تجيد الكر والفر مع الشعب. فهي تجيد الكر على جيوب الناس وأرزاقهم وعلى ما تبقى لهم من حريات وحقوق. وهي تجيد الفر أمام المشكلات الحقيقية والأزمات التي تجلبه الناس وتحيط بهم. واتخذت فلسفة حكمها، من كيسنجر الذي كان يتعامل معنا بسياسة الخطوة الخطوة، التي تكلت معها أحلامنا وأشواقنا، حتى أصبحنا جميعا وظهرنا الى الحائط الآن!! حكومتنا أصبحت تجيد الهجوم الصاعق على الشعب، لكنها مثل روميل الذي دفن ودفنت أساليبه في الرمال!! هي تهجم وهي مطمئنة الى أن الناس قد أصبحت جثة هامدة وأن رد الفعل لم يعد الا اختلاجات لاتدل على يقظة إنما تدل على قرب الموت!! أصبحت هي وحزبها لاهم لها الا احتواء مؤسسات المجتمع المدني، وحصارها وضربها عند اللزوم!! هذا المجتمع الذي يقوم على محور النقابات المهنية، التي تضم قلب وعقل مصر كلها!! وهي في الجملة حكومة تكره القانون ورجال القانون، رغم أنها قد أمنت تفصيله على المقاسات، ورغم أن نجومها من رجال القانون. وهي تتبع مع رجال القانون سياسة سيف المعز وذهبه، ولايحظى الحالمون من هذه السياسة الا بالسيف فقط، ترفعه وتشرعه على الدوام فوق الرؤوس!! بعد انتخابات المحامين في سبتمبر ١٩٩٢، ورغم أنها تمت تحت إشراف قضائي وشارك فيها أكثر من ثلث الناخبين، هرولت وأصدرت القانون ١٠٠ لسنة ١٩٩٢ وتصايحت بأن ذلك لدعم الديمقراطية ليس إلا!! وسبقت بذلك كلينتون بدبابته وطائرته التي تدخل في هاييتي لدعم الديموقراطية!! قامت بذلك رغم أنها تعلم أن هذه النقابات بالذات عاشت ولاتحيا إلا بالديموقراطية التي قنن الدستور ركائزها!! وبدلاً من أن تترك النقابات والمهنيين يتمتعون بثمار الديموقراطية وأشواقها أيضاً. فإنها قد تدخلت وقامت بعملية تعليب الديموقراطية وتجميدها، وإذا كان التعليب والتجميد يحفظ السلعة لمدة تتفاوت في الطول، إلا أن ذلك بالقطع يفقدها قيمتها وحيويتها ويفقدها كذلك نكهتها!! وللسرعة واللهفة في اصدار ذلك القانون، فقد عادت لتقول انها قد رأت فيه نقصا، وسارعت بلهفة أيضا الى عملية اصلاحه وترقيعه وفتقت وفصلت ووسعت في اختصاص اللجنة القضائية، التي لاتحمل من القضاء إلا الاسم فقط. وبذلك حولت هذه اللجنة الادارية في حقيقتها الى وصي مختار على النقابات!! والوصاية كما هو معروف، لاتكون إلا على القصر وأصحاب العاهتين!! ولقد أوقعت الحكومة وحزبها نفسها في مأزق كبير، فعادت الناس إلى المطالبة بإشراف القضاء على كل الانتخابات العامة التي هي على الأبواب من ألفها إلى يائها كما قالت الحكومة بلسانها!! والا وقعت الحكومة في تناقض مكشوف، لكنه ليس غريبا عنها، فهي حكومة التناقضات والتقلقض!! ولسنا بصدد مناقشة نصوص هذا القانون الأخير اللون، الذي لم يأخذ رقما حتى الآن، إنما حسبنا أن نشير وأن نؤكد أن جوهره ومعناه ومبناه، هو فرض الوصاية الشاملة على النقابات المهنية كلها، وهي وصاية مرفوضة لكل الأسباب وبكل المعايير!! ذلك أن ديموقراطية التنظيمات النقابية لايمكن ترجمتها ووضعها موضع التطبيق، إلا أنها الادارة الذاتية للنقابات دون تدخل، وبغير هذه الادارة الذاتية تتحول النقابات إلى هيئات ادارية تضاف إلى هرم البيروقراطية الكبير!! إن الحكومة وحزبها لاتعرف من الديمقراطية إلا شعارها، وهي تفرغه من كل مضمون حقيقي، فلا يبقى منها إلا القشور!! إن مفهوم استقلال النقابات وحقها في الادارة الذاتية لنفسها، مفهوم ليس بعيد عن علم رئيس المجلس الدكتور فتحي سرور، وهو عالم علما وفقها عميقا بالإجراءات والضمانات والدستور، فلقد شارك هو بنفسه في إرساء هذا المفهوم!! ففي مؤتمر الأمم المتحدة الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين الذي عقد في هافانا في السابع من سبتمبر سنة ١٩٩٠، شارك مشاركة إيجابية تدعو الى الفخر، في صياغة بيان المبادئ الذي صدر عن هذا المؤتمر، ووضعت مصر توقيعها عليه، أكد البيان على ضرورة استقلال مهنة المحاماة، باعتبارها جناح العدالة القضائية، وجاء في التوصية الرابعة والعشرين من هذه المبادئ ما يعني نصا ولفظا: للمحامين الحق في تشكيل ودخول رابطات نقابية الإدارة تمثل مصالحهم.. وحماية نزاهتهم المهنية. وتنتخب الهيئات التنفيذية لهذه الرابطات بواسطة أعضائها، وتمارس مهامها دون تدخل خارجي!! فهل نسي الدكتور سرور، هذه القاعدة الاصولية في غمرة مشاكله ومشاكل أعضاء مجلسه ومشاكل الحكومة! والحق اننا نتفهم مشكلة الحكومة وحزبها في النقابات المهنية، ولب هذه المشكلة أن رجالها في هذه النقابات وتابعيها وتابعي التابعين لها هم رجال بغير قوام أو رجال وبغير ظهر!! هم ترهلوا الى حد العجز، وأصبحوا حربا عوانا فيما بينهم أنفسهم ولايشغلهم من العمل النقابي إلا وجاهته وعناوين الكراسي التي يجلسون عليها!! وهم عند التحدي يلهثون جريا على الحكومة!! تلك هي مشكلة الحكومة في النقابات، كما هي مشكلتها في كل الواقع!! ولكن هل يسعفها هذا القانون أو ذاك ويسعفهم!! الحق أن ذلك لن يسعفها، ومن هنا فإننا نتوقع خطوة أخرى على طريقة كيسنجر! نتوقع أن تتجه الحكومة الى حل النقابات وإجراء الانتخابات على طريقتها السابقة التجهيز!! بل ان ذلك قد لايكفي فلا يبقى امامها الا أن تسعى الى اصدار قانون لتعيين هؤلاء التابعين وتابعي التابعين من رجالها!! وعلي رأي السادات: كله بالقانون!! ولكن عليها أولا وعلى الدكتور سرور أن يسحب توقيع مصر من على كل المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، ومن على اعلان مبادئ استقلال مهنة المحاماة!! وهنا يقع الحل لمشكلة الحكومة وحزبها، ومشكلة رجالها في النقابات وتهدأ الحكومة وتستريح!!



ديانا.. ديانا.. الأميرة التي أصبحت أشهر من الملكة الأم في بريطانيا. كانت أجمل فتاة في العائلة المالكة وتحولت الى اكبر مشكلة تشهدها بريطانيا في تاريخها الحديث. يعشقها الشعب رغم كل ما يثار حولها.. ويكرهها زوجها الأمير تشارلز لأنها العقبة التي تقف بينه وبين العرش.. وديانا مادة خصبة لعشرات الكتب.. ولاتزال.. ونسجوا حولها الشائعات. وظهر لها «صديق» تماما مثل «الصديقة» التي ظهرت في حياة زوجها تشارلز.

«ديانا».. أين تذهب هذه الأميرة؟

أمريكا تغازل زوجة ولي العرش.. وتفتح لها ذراعيها

العقدة الأخيرة في هذه الدراما الاجتماعية التي يتابعها العالم بشغف هي هل يتم طلاق ديانا من تشارلز أم سيستمر الزواج مع وقف التنفيذ حتى يحافظ الأمير على فرصته في العرش الذي ينتظره منذ سنوات طويلة. أما آخر الشائعات فهي أن ديانا ستنتقل من بريطانيا للحياة في نيويورك.. لتبعد عن العائلة المالكة وتأثيرها ومشاكلها وعن الصحافة البريطانية التي تلاحقها أينما ذهبت. وحتى هذه الشائعة وجدت آذانا صاغية.. وبدأ البريطانيون يناقشون مستقبل ديانا في أمريكا.. وبدأ الأمريكيون يناقشون ويتحدثون في امكانية انتقال الأميرة الى أمريكا.

والأميرة ديانا ليست غريبة في أمريكا. فلقد سبقتها شهرتها. أو فضائحها. ورغم ذلك فإن لها عشرات الأصدقاء هناك. وقد ازداد في الآونة الأخيرة ترددها على الولايات المتحدة لقضاء الأجازات وظهرت في الحفلات العامة بابتسامتها الساحرة. وكعادة الأمريكيين أصبحت ابتسامة الأميرة شيئا جديدا ومثيرا وأخذ الحديث يزداد حول أصدقاء الأميرة والمدينة التي ستختارها للحياة بعيدا عن لندن.. وجاءت الترشيحات في صالح مدينة نيويورك.

وانقسمت الآراء حول تحرك ديانا المتوقع أو المنتظر.. الصحافة الأمريكية أكدت أن هناك محاولات مستميتة في العائلة المالكة لمنع ديانا من «الهجرة». بل أن بعض هذه التوقعات وصل الى مرحلة التأكيد بأن القصر الملكي في بريطانيا عرض مبلغا خرافيا من المال على ديانا لتقتنع بالبقاء في بريطانيا.. والسبب.. بسيط وهو أن نيويورك ستجعل من ديانا مادة خصبة للصحافة.. وستحولها الى بطلة جديدة من نجوم أمريكا.. ولا بأس من وجود عقد عمل في هوليوود.. الى آخر هذه «المحظورات» الملكية.

والصحافة البريطانية ايضا لم تصمت.. وبدأت تناقش الفكرة وبصوت عال.. إذا ذهبت ديانا الى أمريكا فماذا ستفعل؟ أين تعيش؟ كيف تتصرف؟ ماذا تأكل وأين؟ عشرات الاسئلة التي تبحث عن اجابة. ونيويورك كمدينة فتحت ذراعيها من قبل لاستقبال النساء الشهيرات من أمثال ديانا.. فتيات العائلات الارستقراطية الأوروبية بعد هروبهن الى «حرية» المدينة الكبيرة، أو «التفاحة» كما يلقبها أهلها.. وكرسي جاكلين كيندي لايزال خاليا. يبحث عمن يشغله.. جاكلين كيندي التي عشقها الأمريكيون زوجة لرئيسهم ثم أرملة له ثم زوجة أوناسيس ثم أرملته.. وتحولت الى أشهر نساء أمريكا حتى وفاتها. فهل تحتل ديانا مكانها في قلوب الشعب الأمريكي؟

أين تعيش؟

وبما أن نيويورك هي المكان الأول المرشح للأميرة، فقد اجتمع الخبراء البريطانيون المهتمون بتحركات ديانا والذين يعلمون كيف تتصرف.. ووضعوا امامهم خريطة نيويورك ليرشحوا الأماكن التي قد تختارها الأميرة، للإقامة بها في المدينة. الترشيح الأول هو فندق كارلايل الشهير، وهو الفندق الذي تقيم به الأميرة كلما زارت أمريكا. ولكن الاقامة في الفندق ستكون مكلفة للغاية.. وهذا أمر محسوم حيث أن ديانا تعشق التبذير والمصاريف.. ولا يجب أن ننسى أن «الفواتير» أولا وأخيرا تدفعها العائلة المالكة أو الزوج «تشارلز». أما المكان الثاني لترشيحات أين تعيش ديانا فهو منطقة مانهاتن وبالتحديد في منطقة الشوارع الراقية حيث تصل أسعار الشقق الى أرقام فلكية تتعدى الملايين من الدولارات. وفي هذه المنطقة تستطيع ديانا الانطلاق والتجول بحرية تامة وسط المحال التجارية الشهيرة.

أما الأماكن التي لن تفكر ديانا في الحياة بها فهي مثل «برج ترامب» الشهير معقل الأغنياء وأحد أشهر المجمعات السكنية في العالم والسبب هو كثرة الأغنياء حولها وكثرة التغطية الاعلامية وانعدام الخصوصية. كما أن ديانا لن تفكر اطلاقا في أن تعيش في أي منزل أو فيللا خاصة في الضواحي.. والسبب أنها أصلا تكره العزلة التي فرضت عليها في قصور بريطانيا وبالتالي تريد تحقيق المعادلة الصعبة. أن تعيش وسط الناس دون أن تلاحقها الأعين.

الأصدقاء

حدث ولا حرج.. الجميع يريد أن يكون الصديق المرشح لديانا. ولكن الخبراء يؤكدون أنها ستختار هؤلاء الأصدقاء بعناية والسبب أن ديانا ستكون محط أنظار السياسيين الأمريكيين، لأنها ستساعدهم سياسيا. وبما أن ديانا تميل الى آراء الحزب الديمقراطي فقد تم ترشيح هيلاري كلينتون كصديقة أساسية.. وتم ترشيح جون كيندي الصغير ابن الرئيس الراحل كأشهر سياسي «أعزب» ليكون من أقرب أصدقاء ديانا. ثم يأتي المصمم الأمريكي العالمي كالفين كلاين وأسرته ايضا في قائمة الترشيحات. وهناك بالطبع أصدقاء الصحافة أو العاملون في الصحف الشهيرة التي تعشق ديانا أن يكونوا حولها ومعها وخاصة الصحف النسائية.

هذا السؤال مشكلة أين تذهب ديانا في نيويورك أو فلنقل في أمريكا ككل. رشح الخبراء خمسة مطاعم مثلا ستتقاتل جميعها لارضاء الأميرة لاكتسابها كزبونة الى جانب زبائنها من المشاهير. والجميع يعلم أن ديانا تعشق الأكل بأنواعه ولذلك ستكون ضيفة دائمة في هذه الأماكن. أما في الأجازات فمرحبا بزيارات الأصدقاء وخاصة الزيارات الصيفية لمنطقة كيب كود ومارثا فينيارد في ولاية ماسيتشوسيتس حيث يكثر أصدقاء الأميرة من آل كيندي أو السفراء وتمتلئ المدينة بالمشاهير بعيدا عن أعين الصحفيين. أما الصيف فلا شك أن فلوريدا ستكون لاختيار ديانا المفضل خاصة مع أطفالها لزيارة والت ديزني..

أما الأمر الغريب فعلا فهو أن الأمريكيين أنفسهم ينتظرون التغيير الذي سيطرأ على ديانا.. التغيير الجسماني فأمريكا هي بلاد جراحة التجميل. ومعظم الأوروبيات يعشقن التغيير. وبدأت بالفعل إحدى الشركات في الاعداد لاستقبال الأميرة بخطة كاملة وتصور كامل لما يمكن أن تريد تغييره.. شكل الأنف.. الخدود.. تسريحة الشعر.. الرقبة.. الى آخر هذه التغييرات التي يمكن أن تحول ديانا الى الجميلة ديانا وتجعلها تواجه المجتمع الأمريكي.. بشخصية جديدة تماما تطوي معها سنوات بريطانيا.. وأحلام العرش.. وفضائح الشهرة.

ديانا زوجة ولي عرش بريطانيا الأمير تشارلز.. هل تهاجر إلي أمريكا؟

موت رجل فقد عقله!

محاولة فاشلة لمنع فيرناندو من القفز

فيرناندو يتخلص من الأيدي الممسكة به ويقفز الى الهواء

الجنون في العالم منتشر.. والجنون قد يصل بالانسان أحيانا الى أن ينسى حياته ويقرر أن ينهيها.. وهذا ما حدث للأسباني فيرناندو فيدايينيه في نيويورك. قرر فيرناندو أن ينهي حياته بالقفز من نافذة منزله في الدور الثاني عشر. وخرج الى حافة النافذة وعبثا حاول أحد أفراد عائلته منعه فرغم الأيدي التي امتدت لتجذبه الى الداخل استطاع أن يفلت منها وأن ينفذ رغبته المجنونة الشيطانية ويقفز الى الأرض.. حيث حاول الأطباء دون جدوى انقاذه ولكنه فارق الحياة لتقدم لنا عدسة الكاميرا هذه الصور الانسانية في مسلسل مؤثر لرجل فقد عقله.. وحياته.



الضحية على الأرض في بركة من الدماء

رجال الاسعاف حاولوا الانقاذ دون جدوى.

أبطال العالم.. بدون افطار

جنون.. نعم.. رياضة لا أعتقد. شهدت مدينة هلسنكي مؤخرا سابقة غريبة من نوعها.. وهي مسابقة القفز من فوق الكباري!! وهو نوع من الرياضة المجنونة التي تم اختراعها في أستراليا وتسمى «بنجي» والمسابقة التي أجريت في مهرجان هلسنكي لأكبر مجموعة مشتركة تستطيع أن تقوم بقفزة بنجي مشتركة. أما الفائزون فهم مجموعة من الفنلنديين، استطاعوا أن يقفزوا معا من حبل واحد من ارتفاع يصل الى ٣٠٠ متر.. أما عددهم فهو اثنا عشر شابا وشابة. الطريف أن احدهم علق بعد فوزهم بلقب ابطال العالم، بأن هذه القفزة كان من الممكن أن تتأثر لو أن بعضهم تناول وجبة افطار دسمة.. أما مدى التأثر فهذا أمر متروك لخيالك.

صدمة.. للشعب الامريكي

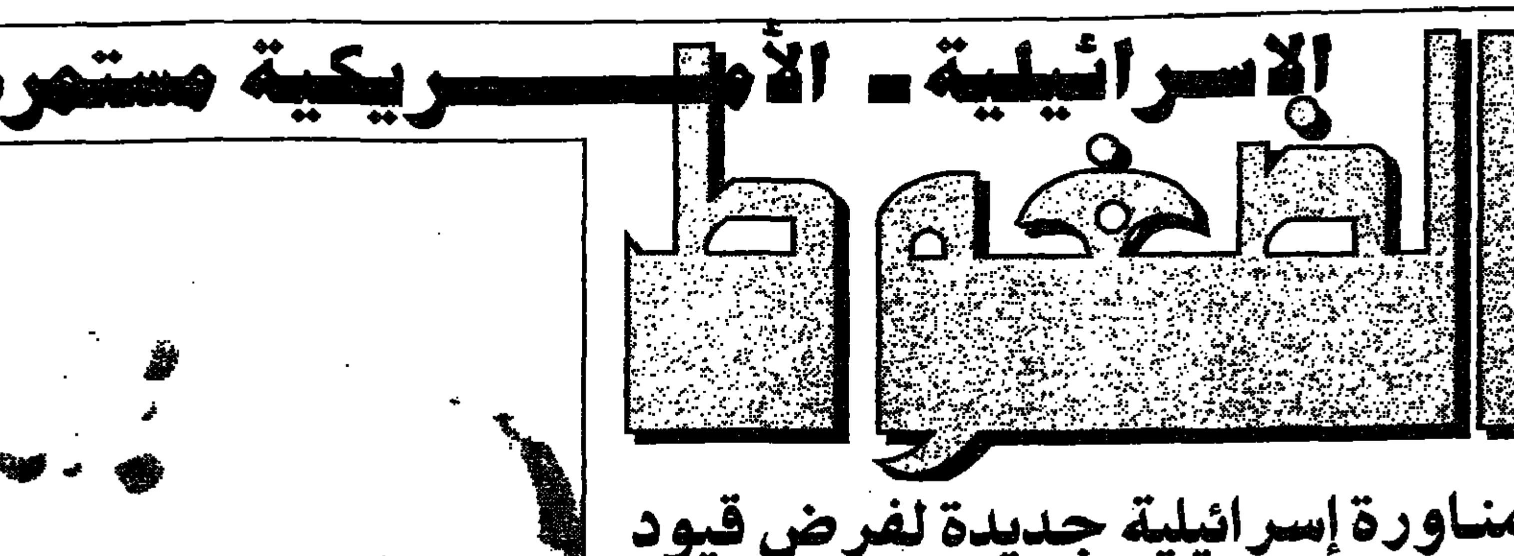
الأمريكيون في حيرة من أمرهم.. ماذا يفعلون مع الشباب؟ لقد صدمت آخر الاحصائيات لرأي العام الأمريكي بواقع الثقافة لدى الشباب.. لقد أكدت الاحصائية أن شهرة الشخصيات الكاريكاتورية التي يتم عرضها على شاشة التليفزيون الفنائي «لم تي في» أشهر من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وأشهر من نائبه آل جور. لقد تعرف ٢٥٪ فقط من الشباب الذي أجريت عليه الدراسة على صورة الرئيس الأمريكي ونائبه.. بينما تعرف ١٠٠٪ منهم على صورة الرسوم الكاريكاتورية. أما الاسماء التي اطلقها البعض على صورة آل جور ونائبه فكانت اسماء ممثلين وبعضهم اعتقد أن الصورة لرئيس أمريكا السابق ريجان. بقي أن نعرف أن الاحصائية أجريت على ١٠٠ شاب في خمس مدن أمريكية رئيسية.





● بفيس وصديقه.. الشخصيات الكرتونية أشهر من الرئيس الأمريكي

● كلينتون ونائبه لم يتعرف عليهما سوى ٢٥٪ فقط من الشباب.



مناورة إسرائيلية جديدة لفرض قيود على الأسلحة التقليدية للدول العربية

اتجاهات جديدة خطيرة تظهر في اسرائيل بشأن مسألة الأسلحة النووية. ومحور هذه الاتجاهات هو الربط بين أي «وعد» أو إشارة أو إيماءة من جانب اسرائيل توحي باستعدادها لبحث ترتيبات أمنية اقليمية، مثل اقامة منطقة مجردة من الأسلحة النووية.. وبين فرض قيود تحد من شحنات الأسلحة التقليدية الي الدول العربية، علاوة علي ضرورة اشتراك كل دول المنطقة في هذه الترتيبات بما في ذلك سوريا والعراق وايران!

وفي البداية، نستعرض بايجاز محتوي هذا التفكير الاسرائيلي «الجديد»، كما عبر عنه «جيرالد شتاينبرج» كبير الباحثين بمركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ايلان الاسرائيلية:

«لو ان اسرائيل وقعت علي المعاهدة الدولية لحظر انتشار الأسلحة النووية - الأمر الذي تطالب به مصر - فانها أي اسرائيل، تكون قد تخلت عن سلاح الردع النووي، وبالتالي لن يكون في حوزتها.. بعد بضع سنوات.. ما تردع به القدرات النووية الايرانية والقدرات النووية العراقية - بعد انبعاث هذه القدرات من جديد. كذلك فان اسرائيل تحتاج الي ردع تهديدات القوات المصرية والسورية المزودة بالآلاف من الدبابات الحديثة والطائرات المقاتلة والصواريخ والأسلحة الكيماوية»

وعد بالتوقيع علي معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية مقابل شروط تؤدي إلي إضعاف كل العرب

تصويت أغلبية الدول ضد المعاهدة في ابريل القادم يضعفها.. بل وقد يحطمها.

يتابع كبير الباحثين الاسرائيليين عرض فكرته، فيقول:

«لقد تشبثت القاهرة بطرح موضوع معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ليكون اداة سياسية تعيد بها تأكيد دورها كزعيمة للعالم العربي، وكوسيلة لحرمان اسرائيل من خيار الردع ولإعادة التفوق العسكري المصري والعربي. ومصر تهدد باسقاط بنيان المعاهدة برمته ما لم توقع اسرائيل عليها. ومصر تسعي، عن طريق توجيه هذه التهديدات، الي كسب تأييد الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز».

الاحتمالات الثلاثة

وقبل الاسترسال في عرض الفكرة الاسرائيلية، يجب التذكير بأن الاجتماع القادم في شهر ابريل في نيويورك يواجه ثلاثة احتمالات خلال مراجعته لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وهي:

- العجز عن اتخاذ قرار، مما يعني أن يستمر سريان المعاهدة الي ما لا نهاية.
- قرار بمد المعاهدة الي أجل غير مسمي، مما يجعل هذا الاجتماع هو آخر مؤتمرات مراجعة المعاهدة.
- التجديد لفترة زمنية محددة.

كلينتون

وجميع الأعضاء الحاليين للنادي النووي - ومنهم اسرائيل - يريدون مد فترة سريان المعاهدة الي ما لا نهاية أو في أسوأ الأحوال، مدها الي أجل طويل.

هنا نستأنف عرض الفكرة الاسرائيلية التي توضح أبعاد موقف اسرائيل ومراميه:

«اذا صوتت أغلبية الدول في ابريل القادم ضد مد أجل المعاهدة الي ما لا نهاية أو ضد مدها لأجل طويل.. فان ذلك سيضعف المعاهدة بشدة بل قد يحطمها.. ويدمر النظام الدولي لحظر الانتشار النووي. واذا حدث ذلك فان اسرائيل ستجد نفسها في ورطة - رغم أن المعاهدة لاتشتمل علي كل القيود التي تريدها اسرائيل لمنع جيرانها من حيازة الأسلحة النووية - وذلك لأن لاسرائيل مصالح استراتيجية وسياسية في مد فترة سريان المعاهدة الي أجل غير مسمي. ويكفي أن هذه المعاهدة - رغم فشلها في حالة العراق - قد منعت مصر وسوريا وليبيا وبلدان الشرق الأوسط الأخري من حيازة أسلحة نووية.»

المواقف الحرج

إذن، فان الهدف الاسرائيلي الأول والأخير هو احتكار السلاح النووي، ومنع الدول العربية الأخري من تحقيق الأمن المتكافيء في المنطقة. ولذلك فان اسرائيل تتمسك بمعاهدة ترفض، هي ذاتها التوقيع عليها لمجرد أن هذه المعاهدة تعوق حركة غيرها!

ومن هنا يري جيرالد شتاينبرج ان معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية «عنصر هام في النظام الدولي وركيزة اساسية للاستقرار الدولي.. لأن عالما يحتوي علي قوي نووية عديدة سيكون عالما غير مستقر الي أبعد الحدود.. وسيضعف قدرة الولايات المتحدة علي التدخل في المنازعات الاقليمية، بما في ذلك نزاع الشرق الأوسط. كما أن المعاهدة عنصر أساسي في السياسة الخارجية والدفاعية الأمريكية، وباعتبار أن اسرائيل هي الحليف الرئيسي لواشنطن في الشرق الأوسط.. فهي في موقف حرج، والولايات المتحدة تنتظر منها خطوة ما تساند بها قضية مد فترة سريان المعاهدة الي ما لا نهاية»

وعلي هذا الأساس فأن اسرائيل تري في المعاهدة مزايا عديدة تخدم مصالحها مادامت - هي نفسها - ليست طرفا فيها، كما تري أنها ضرورية لأمريكا. ولكن المهم أنه مطلوب من اسرائيل أن تفعل شيئا يصون مصالحها ومصالح أمريكا في نفس الوقت فما هو المخرج؟

يقول شتاينبرج: أن علي اسرائيل أن تطرح ما يسميه اجراءات وقائية استثنائية تتعلق بمنطقة الشرق الأوسط.

القيود المطلوبة

اما هذه الاجراءات الوقائية، فقد كشف عنها كبير الباحثين الاسرائيليين بكل صراحة، عندما كتب ليقول:

«إن أية ايماءات أو لفتات اسرائيلية في المسألة النووية يجب ان يصاحبها وضع قيود علي القوات التقليدية المصرية والسورية»! فمصر لا تواجه تهديدات خارجية وتحتفظ بثلثي قواتها علي مشارف المنطقة المنزوعة السلاح في سيناء، ومازالت تواصل تزويد جيشها بطائرات ف - ١٦ ودبابات ابرامز م - ١ الأمريكية المتطورة التي يتم تصنيعها الآن في مصر... وفي الوقت الذي تضغط فيه مصر علي اسرائيل لتقديم تنازلات فان اسرائيل يجب أن تضغط علي مصر لإزالة هذا التهديد..!»

وفي النهاية، يوجز شتاينبرج الفكرة الاسرائيلية أو «بالون الاختبار» الجديد قائلا:

«ان أفضل حل للخروج من المأزق الاسرائيلي الحالي هو التوصل الي موقف جديد بشأن معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية: وهو الربط بين أي حدود تفرض علي أسلحة الدمار الشامل - بما في ذلك الأسلحة النووية بطبيعة الحال - وبين اتفاقيات للحد من الأسلحة التقليدية. الأمر الذي يتمشي مع المتطلبات الأمنية لكل من اسرائيل ومصر. وفيما عدا ذلك.. فان محاولات الضغط علي اسرائيل ستدمر عملية السلام في الشرق الأوسط ولن تنقذ معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية!!»

سر الرسالة «شديدة اللهجة» التى طلب نائب أمريكى إبلاغها لمصر


وارين كريستوفر

فكرة للبيع

ويمكن أن يستنتج القاريء بسهولة من ذلك كله ان اسرائيل يمكن أن تبدي استعدادا للنظر في توقيع معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية بعد بضع سنوات أو بعد «أن يستتب السلام في المنطقة» أو «بعد ابرام اتفاقيات سلام مع جميع دول المنطقة.. بما في ذلك ايران...» بشرط أن تقبل الدول العربية فرض قيود علي الأسلحة التقليدية من دبابات وصواريخ لديها بالفعل أو قيود علي المشتريات من هذه الأسلحة. وبذلك تضمن اسرائيل - في مقابل وعد بالتوقيع علي المعاهدة - تجريد الدول العربية من الأسلحة التقليدية!!!

ومن أجل «بيع» الفكرة الاسرائيلية مسبقا للدول العربية (علي حد التعبير الأمريكي).. تجري محاولات للضغط.

مثلا: قبل أيام من اجتماع الرئيس الأمريكي كلينتون مع وزراء خارجية مصر وفلسطين والأردن واسرائيل، رفضت الادارة الأمريكية طلب مصر ان تحدد اسرائيل موعدا نهائيا لسحب قواتها من المدن الفلسطينية في الأراضي المحتلة بحجة ان هذا هو وقت التركيز علي اجراءات أمنية وقائية جديدة تحمي الاسرائيليين وليس وقت انسحاب. ويسمع مفاوضون عرب كلمات من نوع: «انتم لا تستطيعون الحصول علي موعد لانسحاب اسرائيلي. فالأطراف تحتاج اولا الي بناء الثقة أو استعادة الثقة»!

ضغوط مستمرة

ومازال يجري تسريب انباء وشائعات من تل ابيب وواشنطن حول المعونة الأمريكية لمصر. ويزعم «هيليل كاتلر» في تقرير من واشنطن لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان مصر يجب أن تكون متأهبة لموقف في غير صالحها في دورة الكونجرس الحالية (ولا يوجد دليل علي صحة هذا الزعم في الوقت الحاضر).. غير أن عمليات «التسريب» هذه المرة، تتناول مشكلة الـ ١,٧٥ مليار دولار من المعونة الأمريكية التي لم تنفقها مصر، وتراكم الأموال التي لم يتم تحديد مشروعات لتمويلها بهذه المبالغ.. والتذكير بالحكمة المأثورة عن الكونجرس، وهي «اذا لم تستخدم المال، فسوف تفقده».. والتحذير من احتمال تحويل هذه الأموال الي برامج معونة أجنبية لدول أخري أو تحويلها الي بنود أخري في الميزانية الأمريكية وقد ألغي الكونجرس الأمريكي ٤٠ مليون دولار في العام الماضي كانت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في القاهرة تخصصها لمشروعات ظلت معلقة أو لم يتم التعاقد بشأنها...

وكان «جون ويستلي» مدير هذه الوكالة في زيارة لواشنطن مؤخرا ليناقش مع لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي مشكلة التأخيرات في ابرام عقود للمشروعات في مصر مما يؤجل الانفاق. ولم يخطر ببال أحد في واشنطن أن اسرائيل تتلقي المعونة الاقتصادية الأمريكية في شكل أموال سائلة وليس علي أساس الاتفاق علي كل مشروع علي حدة.

رسالة «النوايا»

ومن أشكال الضغوط أيضا: أن جون ويستلي، مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أخذ يركز في أحاديثه، في غرفة التجارة الأمريكية في مصر، علي ابداء الأسف لأن مصر «لم تنجح في الإفادة من المساعدة الأمريكية لإنهاض اقتصادها» وفي واشنطن، يطلب «توم لانتوس - ديمقراطي من كاليفورنيا - في لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب الأمريكي من وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر أن ينقل رسالة «بأقوي لهجة ممكنة» الي مصر مفادها «ان النوايا الطيبة الأمريكية والدعم المالي من جانب الكونجرس يرتبطان مباشرة بموقف مصر من عملية السلام.. ومن الارهاب»!

وما يقصده النائب الأمريكي بوضوح أن استمرار المعونة الأمريكية لمصر مرهون بسياسة مصرية مؤيدة للاحتلال الاسرائيلي وبسياسة مصرية مناهضة لأي عمل فدائي ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية داخل الأراضي المحتلة.

ومن أمثلة الضغوط أيضا: أن السناتور الجمهوري هانك براون يريد منذ نهاية العام الماضي تحويل عشرين في المائة من المساعدة العسكرية الأمريكية السنوية لمصر (١,٣ مليار دولار) الي بند المعونة الاقتصادية (٨١٦,٧ مليون دولار الآن) بدعوي أن أكثر الاحتياجات المصرية الحاحا في الوقت الحاضر هي الخصخصة وليس الجانب العسكري!! ولا يخفي السناتور الأمريكي أن هدفه من هذا المسعي هو جعل الروابط بين مصر واسرائيل «أكثر دفئا». ومن الواضح أن هذا السناتور لايجد وسيلة لجعل العلاقات المصرية - الاسرائيلية «أكثر دفئا» سوي إضعاف مصر عسكريا! ويري الرجل أن الولايات المتحدة لابد أن ترسل الي مصر اشارة تفيد بأن «السلام البارد غير مقبول»، وبأن الأمريكيين «لن يقدموا المعونة بينما الحدود المصرية - الاسرائيلية شبه مغلقة في ظل هدنة مسلحة»! ويؤكد السناتور أن هذا ليس موقفا معاديا للمصالح المصرية.. وانما الموقف الذي يساعد مصر!!

الأمن الحقيقي

وكل هذه الحملة سببها أن مصر تريد استمرار عملية السلام علي أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.. وعلي أساس التطبيع مقابل الانسحاب من الأراضي المحتلة.. سواء في فلسطين أو سوريا أو لبنان...

وكل هذه الحملة المتصاعدة... والضغوط سببها أن مصر تريد أمنا حقيقيا واستقرارا حقيقيا في المنطقة عن طريق اعلان هذه المنطقة خالية من كل أنواع أسلحة الدمار الشامل.

ولكن المشكلة أن مصر والعرب يواجهون طرفا يريد لنفسه كل شيء: الأرض والسلام والأمن ولا يريد للأطراف الأخري سوي الخضوع والاذعان.. بلا أرض أو سلام أو أمن أو استقرار.

ولما كانت قضية العرب عادلة.. فان مقاومة الضغوط ليست بالأمر الصعب اذا توافرت إرادة الاستقلال والتمسك بالحقوق والرغبة في الدفاع عن مصالح.. وحياة الأجيال القادمة.

«معلق»

● كلمة حب ●
حواديت وحكايات بعيدا عن السياسة

تعبنا من الكتابة عن الحريات والديمقراطية والانتخابات.. وعن الفساد.. ويبدو أنه لا فائدة مما نكتب أو يكتب غيرنا.. وهم أكثرية والحمد لله.. وضعوا أصابعهم علي الجروح.. ولم تتألم الحكومة أو تسمع أو تفكر.. أو تغير من نفسها.. ولذلك أريد أن أجرب حظي في كتابة القصة.. قد تكون حقيقية.. وقد لاتكون.. وقد يكون فيها خيط واحد حقيقي والباقي من الخيال مثل قصص إحسان عبدالقدوس.. ولكنها في النهاية حدوته.. قد تصلح للسينما مثل قصص إحسان ونجيب محفوظ.. وقد تصلح للدردشة علي القهاوي.. والمسألة مجرد حظ - قد تدخل عالم الفن والسينما والشهرة.. وقد يري القاريء فيها مجرد كلام فارغ.. ولكني علي ثقة أن الحكومة لا تقرأ ولا تريد أن تقرأ.. انها تفعل ماتشاء.. دون أن تهتم برأي الناس..

والقصة الأولي عن شاب تخرج في الجامعة.. مثلا عام ٩٢.. وكان يمكن أن ينضم الي قائمة العاطلين.. خاصة وأنه تخرج بدرجة مقبول.. وترتيب متخلف.. وبالرأفة.. وكان يمكن أن يبحث عن أي وظيفة.. أو فرصة للهروب من مصر.. أو ينضم الي تنظيم ارهابي.. ولكن هذا الخريج كانت له ظروف خاصة.. انه ابن وزير.. وقد عرضت عليه عدة وظائف في شركات ضخمة.. يقبض عدة آلاف كل شهر دون أن يؤدي عملا.. الا توفير الحماية للشركة.. وتخليص مشاكلها مع الحكومة.. باعتبار أن باقي الوزراء اعمامه.. ويمكن أن يقول لكل واحد منهم «يا أنكل».. ولكن ابن الوزير رفض.. وأقسم لكل دفعته أنه سوف يملك مليون جنيه في أول سنة من تخرجه.. ولم يصدقه أحد.. ولكنه حقق ماوعد به وأكثر مما كان يحلم به.. مع أنه لم يكن عبقريا.. بدليل درجات التخرج.. انه فقط افتتح مكتبا للتجارة والمقاولات والتصدير والاستيراد.. وله سكرتارية وتليفونات ملونة.. وبعد أن وضع اللافتة تهافت عليه العملاء..

وعملاء هذا النوع من أبناء الوزراء معروف الهوي والهوية.. انهم يعملون دائما في صفقات مشبوهة.. مخالفة للقوانين.. ويحتاجون الي سلطة لاصلاح الأوراق الفاسدة.. وكان الزبون الأول يستورد لحوما فاسدة.. وتم الأمر.. وقبض ابن الوزير عمولة ٥٠٪ لمجرد انه ذهب الي أنكل الوزير المختص.. والثاني يطلب بناء برج في منطقة لاتسمح بذلك.. وأصدر انكل المحافظ الرخصة.. والثالث يريد فتح كباريه في منطقة سكنية.. وصدرت الموافقة.. وكل عملاء ابن الوزير من هذا النوع.. عباقرة في الشر والفساد والصفقات المشبوهة..

والناس تري وتسمع وتشاهد وتدهش وتستغرب.. كيف تمت كل هذه المخالفات.. والاجابة أن القانون أصبح في خدمة الكبار.. بدلا من أن تكون الدولة في خدمة القانون.. ومن أجل حبكة الرواية هناك اضافة درامية.. ان ابن الوزير انغمس في الشر.. وكان لابد أن يصاب بكل أمراض هذا المناخ.. فقد عرف الرذيلة.. وعرف الشم.. وفسدت حياته.. لأن الفلوس أصبحت تجري بين يديه بشكل لم يعهده من قبل.. لا هو ولا كل عائلته وأسلافه..

وهناك نوع آخر من أبناء الكبار يدير مكتب والده.. علي أن المفروض أن يغلق الأب مكتبه بمجرد دخوله السلطة.. حتي لاتكون هناك شبهة.. وكان ذلك يحدث قبل الثورة.. اذا اختير محام للوزارة أغلق مكتبه ووزع قضاياه.. واذا اختير مهندس صفي الاستشارات الموجودة لديه.. واذا اختير محاسب وزع ماليديه من أوراق.. وأغلق المكتب..

وهناك نوع أسهل من أبناء الكبار يتولي تخليص مستحقات الموردين والمقاولين لدي الحكومة.. وللمورد أن يقدم أصنافا فاسدة ورديئة للحكومة.. ولكنه يقبض الشيك فورا.. لأن أحد الأولاد يتولي تخليص العملية.. وعندما تصادف سلعة رديئة من الحكومة اعلم أن خلفها شخصا ما.. له نفوذ والده.

وقصة أخري عن رجل تولي مسئولية حساسة.. في جهة حساسة.. نظر الي المستقبل.. وفكر وتدبر.. أدرك انه سوف يخرج للمعاش في سن مبكرة.. وقرر أن يعمل حسابا للأيام.. كان يتصور انه سيخرج الي وظيفة محافظ مثلا أو رئيس شركة أو رئيس مدينة مهمة. أو حتي أكثر أهمية.. وتصور أن مواصفات هذه المناصب أن يكون حسن السمعة.. فاعتنق الشرف في كل تصرفاته.. كان حريصا في معاملاته.. لم يتدخل من أجل واسطة.. لم يطلب خدمة من أحد.. ولم يجامل أحدا علي حساب القانون.. وسار كما يقول بجوار الحائط. ملتزما بالمواصفات القياسية للشرف والطهارة والدقة والمهارة.. حتي لاتكون في ملفه أي شبهة.. تقف في طريقه الي المنصب الكبير.. ويبدو انه حسبها «غلط».. فقد خرج من الخدمة الي الشارع.. واكتشف أن ماليديه من مؤهلات لايصلح للوظيفة الكبيرة.. وأن حساباته كانت كلها خاطئة.. وأن المطلوب هو الاخلاص الشديد لصاحب النعمة حتي لو خالف القانون.. والنفاق الشديد حتي لو رجمك الناس بالحجارة علي ماتقوله من نفاق.. وبعد ذلك لاشيء يهم.. ولن يحاسبك أحد اذا قبضت رشوة.. ولا ملامة اذا كنت كالمنشار تأكل في الطالعة والنازلة.. ولا يهم أن تكون سكيرا أو مقامرا أو منحرفا أو شاذا.. لأن كل هذه المسائل شخصية.. المهم أن تخلص وتنافق.. ثم يكون من حقك أن تلتقط عيشك.. من هنا هبرة.. ومن هناك هبرة.. وكل الأجهزة لن تحاسبك الا اذا خرجت عن النص.. وكل التقارير ضدك مصيرها سلة المهملات مادمت حريصا علي الاخلاص والنفاق..

ويضبط صاحبنا يدا علي يد.. لانه اكتشف انه حمار كبير.. لأنه كان يتصور أن الشرف والاستقامة مؤهلات للمناصب الكبري.. وذهب الي الشارع.. غير مأسوف علي كل صفاته النظيفة.. والدراما هنا يمكن أن تلعب دورها في حياة مثل هذا الرجل.. عندما يكفر بكل شيء.

محمد الحيوان

التيار الإسلامي المعاصر

المستشار : سعيد الجمل

نتساءل في بداية هذا المقال عما اذا كانت السلطة السياسية في هذا البلد تريد حقا أن تتمسك بالديمقراطية أسلوبا لها كما تعلن فى كثير من التصريحات؟؟ أم أنها وكما تفصح عنه تصرفاتها الأخيرة من محاولة السيطرة الكاملة على النقابات المهنية واهدار حرية أعضائها تصر على التمسك بالشمولية وتصفية كافة المؤسسات المدنية. كل أملنا أن يفهم القائمون على الأمر فى هذا البلد أن الطريق الشمولي قد انتهى من حياة أغلب الشعوب وأن التطور يفرض شيئا وأن شعوب العالم تتجه الى الديمقراطية السياسية ونحن لسنا استثناء من هذا التطور. أن رياح التطور شئنا أم أبينا ستفرض نفسها وكل ماتتمناه أن تعى حكومتنا حركة التاريخ ولا تصطدم بالمسلمات التى أصبحت سائدة الآن كما لا تصطدم بالتيارات التى لها وجود فى تاريخنا وفى نهضتنا مثل التيار الاسلامي الأصيل.

ولابد لنا من اطلالة تاريخية سريعة توضح حقيقة الحركة الاسلامية المعاصرة ومدى ارتباطها بمكونات الأمة وباعتبار أنها لها مجالاتها العديدة والمتنوعة فى الفكر والفقه والنظم السياسية وفى تشييد المؤسسات ورسم العلاقات وما نريد أن نؤكده أن الوجود الاسلامي المعاصر بصورته هذه لا يمكن اقتلاعه بمثل الصورة الساذجة التى تسعى اليها الحكومة الحاضرة والتى يمكن أن تؤدى الى نتائج لا نريدها أبدا فى هذه الفترة الحرجة من تاريخنا.

لقد لمس الدكتور سعيد النجار بمقاله «دعوة الى العقلانية» خطورة الأمر فأوضح أنه أصبح من اللازم صيانة لأمن المجتمع واستقراره أن يتم تفاهم الدولة مع التيار الاسلامي المعتدل فيسمح لهذا التيار بالانخراط فى الحياة السياسية الرسمية وكما هو حادث الآن فى دول عربية أخرى كالأردن والكويت واشترط سيادته أن يكون هناك ميثاق وطني يلزم كافة القوى الوطنية بما فيها هذا التيار الإسلامي المعتدل بالديمقراطية [illegible]

[illegible] ولأن الأمر خطير فإننا نوجه نظر الحكومة بصفة خاصة [illegible] الآن مع [illegible] بالديمقراطية [illegible] جذور التيار الاسلامي مرتبطة بتاريخنا كله وله أشكال متعددة فى تاريخنا الحديث المعاصر يجدر بنا أن نطل عليه اطلالة تاريخية سريعة لكي نفهم الواقع الذي نعيشه فلا نتجاهله فندخل فى صراعات لا جدوى منها ولا طائل ولن يستفيد منها إلا هؤلاء الذين ينفخون فى الرماد ليصير دارا ونعني بذلك القوي الصهيونية المتربصة التى مافتئت تصرح بضرورة القضاء على «الأصولية الاسلامية» وتطويقها وهي لا تعني مجرد الإرهاب وحركاته ولكنها تعنى روح الاسلام وما يعنيه بالنسبة لها وهو أمر يجب التنبيه اليه جيدا.

فى بداية القرن التاسع عشر وبعد الحملة الفرنسية وحكم محمد على فقد سيطر على الحياة الاجتماعية فكران متعارضان، فكر يدعو الى التغريب أساسا والأخذ بمنجزات الحضارة الغربية وفكر آخر محافظ كان يأخذ مظاهر النصوص. وقد وصف الإمام محمد عبده أصحاب هذا الفكر الأخير بأنهم لم يكونوا للعلم أولياء ولا للمدنية أحباء.

وفى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهرت مدرسة التجديد الديني بزعامة الأستاذ الإمام فلم تقف عند مجرد تنقية الدين من البدع والخرافات بل جعلت التجديد شاملا لكل أوجه الحياة مستلهما للمنهج العلمي ولم يقتصر التجديد على مقومات التراث الاسلامي بل ذهب الى تنمية هذا التراث وتغذيته بعلوم العصر وثمار الحضارة وقد استمرت هذه المدرسة بعد ذلك فى شخص رشيد رضا وتلاميذه وكان ميدانها مجلة المنار.

وفى بداية القرن العشرين وبعد زوال الدولة العثمانية وظهور الحركات الوطنية التى اتخذت من القوميات الغربية وحضارة الغرب نبراسا لها فقد برز الفكر العلماني متأثرا بهذه العوامل وبرغبته فى التحلل من كل ما كان يربطه بالحكم العثماني ومتأثرا أيضا بحركة كمال أتاتورك فى تركيا وأصحاب فكرة القومية العربية من مثقفي المسيحيين بالشام وبدا جليا أن الفكر العلماني الذى يفصل الدين عن الدولة كانت له الغلبة فى صياغة مؤسسات الدولة.

وكرد فعل لوجود الاستعمار فى المشرق والمغرب العربى ووجود حركات تبشيرية غربية فقد نشأ فكر اسلامي جديد كان أهم مظاهره جمعية الشبان المسلمين ثم جمعية الاخوان المسلمين. وكان واضحا منذ بداية الثلاثينات من هذا القرن أن [illegible] أصبح مستبعدا عن المشاركة فى تحديد المفاهيم السياسية والاجتماعية - ورسم السياسات.. وفى هذه الفترة بدأ ظهور الفكر المتطرف [illegible] نتيجة لإلغاء الديمقراطية وبروز العنف الحكومي إزاء الحركات الإسلامية عموما ثم انتشر هذا الفكر فى كافة أرجاء العالم الاسلامي سلوكا وانتشر أيضا فى شكل جماعات تؤمن بالعنف طريقا لها. ولا أمل إلا فى احياء الفكر الاسلامي المستنير واعطائه منبره الرسمي الذي يعبر فيه عن وجوده (وإن ذلك وحده يمكن أن يقضي على كل التيارات الارهابية التى تعمل فى الظلام) ولن يكون ذلك إلا بتوافر حياة ديمقراطية تسمح بالتعددية الفكرية والتعددية السياسية وبحيث تكون هذه التعددية هي المجال الوحيد لاحترام كافة المستويات الحضارية الأخرى بما يؤكد قبول الآخر. «وجودا وفكرا»

لا للإرهـاب الأسـود المجنـون..!!

عصمت الهواري

مصر كنانة الله في أرضه.. مصر الإسلام عقيدة والسلام سلوكا.. مصر القيم والمباديء والأخلاق.. مصر السماحة والخير.. مصر التي شرفها الخالق فذكرها في كتابه المبين.. مصر هذه ماذا دهاها فابتلاها بإرهاب أسود مجنون لايحقق إلا خرابا.. وماذا جنته مصر حتي يجني عليها أبناؤها؟.. وماذا قدمت لبنيها من شر، حتي يقدموا لها شرا.. ولماذا تمسك القلة القليلة من أهلها معاول الاثم والعدوان؟.. ومن ذا الذي يدور بخلده وخياله ان تتحول مصر الي ميدان حرب رهيب، وتصب فيه قلة قليلة من الأشرار نيران حقدها.. وتندلع علي أرض مصر جرائم بشعة سوداء.. وتسيل الدماء بسبب رصاص طائش مجنون.. فالمجرمون المأجورون اتخذوا من نشر الخراب والدمار سبيلا إلي تشويه وجه مصر.. وسمعة مصر.. واقتصاد مصر.. وشباب مصر.. ومستقبل مصر.. لايكترثون بتلك الآثار الوخيمة طالما انهم بلجرامهم يرضون من يحركهم من أسياد..!!

ان مصر اليوم تجتاز فترة من أشد الفترات حرجا.. فقد سلكت المصائب والحوادث علي مصر سبيلا أسود مجهولا.. والتفت الجريمة حولها التفاف الأفعي بالعنق.. مثلها اليوم كمثل رجل أحاطت النار بيته من كل جانب.. وامتدت النار في كل جدار من جدران البيت.. فما هو بناج إذا أراد الحياة، ولا بباق إن أراد البقاء.. بل ان مثل مصر اليوم كذلك كمثل شخص ضل سبيله، واشتبهت عليه مسالكه في ليلة مظلمة غابت كواكبها، فوقف وقفة حائر لايسمع إلا نعيقا.. فلا يدري ماذا يريد، وماذا يراد به، وصار أقرب الي فريسة يتربص بها المجرمون..!!

تطالعنا الصحف عن جرائم حقيرة دنيئة يرتكبها من تجرد من انسانيته وافتقد انتماءه إلي مصر، وعار عليه ان ينسب نفسه إلي الإسلام.. ارتكبها هذا النفر من المجرمين المأجورين اعداء مصر واعداء الله..

فالجريمة التي يرتكبونها ليست دنيئة أو مخجلة فقط.. ولكنها قبل وفوق ذلك كله جريمة سوداء.. سوادها حالك كثيف لا أرى من خلاله إلا سوادا.. انها جريمة الجرائم.. فلا قلب يبررها، ولا عقل يفسرها، ولا دين من الاديان يقرها.. فالجريمة تستهدف أول ما تستهدف قتل مصر بأسرها.. قتل حضارة سبعة آلاف عام اقامها الآباء والاجداد.. وقتل مصر الحاضر بكل ما تحظى به من مكان ومكانة في العالمين..!!

ان حق مصر علي كل مصري اليوم ان يرتجف فزعا من تلك الجرائم البشعة السوداء.. فقد أراد المجرمون باشعال نار الفتنة علي مذبح شهواتهم الدنيئة.. فأطلقوا رصاصهم الحقير الغادر علي مصر التي أنبتتهم، وتطلعت إليهم أن يكونوا لها جنودا مخلصين.. فأبوا إلا ان يكونوا من المجرمين المأجورين لاعداء مصر وخصومها.. حقا انها الخسة بعينها.. وانه الغدر بعينه.. وانها النذالة والحقارة.. فليس أنذل ولا أحقر من ذلك الذي يضع في جنح الظلام قنبلة تقتل ابرياء، أو تنسف بناء، أو تسفك الدماء أو تنشر في ربوع مصرنا الآمنة رعبا وفزعا..!!

يامن تشعلون نيران الفتنة على مصرنا.. يادعاة الجرائم السوداء.. يامن تتخذون من العار سلاحا.. ومن الغدر رصاصا.. ومن الحقد غاية.. ومن القتل سلوكا.. ومن الفتنة الدموية اسلوبا ومنهاجا.. ثم ترجعوا للحظة واحدة إلى شرائع السماء كلها لتعلموا انها جميعا تأبى ان يقتل انسان انسانا.. وانها جميعا حرمت القتل إلا بالحق.. واعلموا أنكم اذا كنتم باسم شرائع الله تقتلون، فأنكم مجرمون لا مؤمنون.. وانكم قتلة لا مجاهدون.. وانكم سفاكون للدماء لا محاربون.. ولن تظفروا برضاء من الله الذى نهاكم عن ان تقتلوا النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق.. وانكم أبعد ما تكونون عن الحق.. انكم اعداء الله وخصوم شرائع السماء جميعها..!!

يادعاة الارهاب.. ألم يسأل كل منكم نفسه.. فى أى كتاب من كتب الله.. وفى أية سنة من سنن أنبيائه والمرسلين، قرأتم أن للانسان ان يقتحم منزل رجل آمن، فينتزع نفسا من جنبيه، ويفجع فيه أهله وقومه، ليزهق الارواح بدون تمييز، ويصيب قوما بجهالة ويصبح بعد ذلك من النادمين..!!

يادعاة الارهاب الاسود.. ما جاء الاسلام الا للقضاء على تلك الهمجية التى ترتدون اليوم عباءته، والاسلام مما تفعلونه بريء.. ولكن جاء الاسلام ليطهر القلوب من اضغانها واحقادها، فقد بعث الله رسوله الامين ليكون رحمة للعالمين.. فكيف يكون للمنتسبون لدين الاسلام سببا فى قتل اخوان لهم فى الجامعة الانسانية؟.. فلا اكراه فى الدين.. وليس لاحد بمسيطر على من يخالفنا عقيدة ودينا..!!

ان علينا ان ندرك انه اذا دقت اجراس الخطر، صار لزاما على المخلصين لمصر ان يتحركوا لانقاذها.. فليس بالبكاء يتحقق لمصر البقاء.. فالدموع وحدها غير قادرة على استرداد ارواح تزهق، أو حضارة تضيع.. وانما هو التفكير السليم القادر وحده إلى انقاذ مصر مما تجتازه من مخاطر صار حتمينا مواجهتها بالعقل المفتوح، وبالعمل للخلص الجاد..!!

ان تصريحات المسئولين تؤكد ان وراء هذا الارهاب الاسود بعضا من دول لا تهنأ ولا تسعد ان تجد مصر أقوى دولة عربية فى المنطقة، ومن تلك الدول السودان وايران، وأضيف اسرائيل التى لا يمكن تبرئتها من ارتكاب تلك الجرائم.. أقول اذا كانت القيادة السياسية فى مصر ترى ان الارهاب مستورد من الخارج، فقد تعين اصدار قرارات حركة عاجلة ترد الصاع صاعين، والكيل باضعافه.. ولن هى إلا حملات تأديبية نعلنها فورا على كل دولة تعمل على اصدار الارهاب إلينا.. فليس كافيا تعقب للجرمين على أرضنا فقط، وانما علينا ان نواجه من يساند المجرمين ويؤازرهم ويغرر بهم.. ولنعلم ان الاعلان والكشف عن تلك الدول فى تصريحات لن يوقف الارهاب.. وانما ان نضرب مصانع الارهاب فى تلك الدول.. فقد ارادوها فتنة فى ديارنا، ونحن نريد امنا واماناً.. ولن يتحقق الامن والامان لنا ولمن حولنا إلا بحملات تأديب قاسية توقف الارهاب عند حدوده..!!

وانى على يقين أن مواجهة الارهاب فى مصدره، هو تصرف يباركه الشعب، وهكذا يكون القصاص.. ولنا فيه كل الحياة..!!

فى الصميم:

** لا تسأل المواطن ماذا كسب.. بل أسأله ماذا أعطى لوطنه وماذا وهب..!!

** الحرية الحقيقية منحة من الخالق.. ومسئولية الدولة حمايتها من عدوان المخلوق..!!

الحـوار العقـلاني

د. توفيق الشاوى

أعجبتني دعوة الاستاذ الدكتور/ سعيد النجار إلى «العقلانية»، وأؤيد الاعتبارات التي بنى عليها دعوته الموجهة إلى المسئولين لكي يعيدوا النظر في استراتيجية التعامل مع ما يسميه «الإسلام السياسي» بصفة عامة في جريدة الوفد الجديد بتاريخ ٩/٢/١٩٩٥م.

كلمة الإسلام السياسي تفيد بأن هناك في نظره إسلاما غير سياسي.. وانه ليس طرفا في هذه المشكلة ولا يعترض عليه احد.

إنني اقترح على زميلي وصديقي الدكتور/ سعيد النجار ألا ينسى تذكير بعض المسئولين، وخاصة في مجال التعليم والثقافة والاعلام بأنهم يجب ان يعطوا اهتماما خاصا بهذا الاسلام الذى يعتبره غير سياسي - وألا ينساقوا وراء بعض مراكز القوى الداخلية والخارجية التى تستدرجهم إلى معاداة الاسلام في جميع اصوله ومبادئه والذين يعادون كل من يعمل للاسلام فكرا وعقيدة وثقافة وحضارة وتاريخا وأصالة.. وان يؤكد لهم ان سيرهم في هذا المنهج ليس في صالح لا الحكومة ولا مؤيديها بل انه يزيد تعلق الجماهير بالشعارات الاسلامية وحماسهم لها وتأييدهم لكل من يعمل لها سواء في نطاق الثقافة أو النواحي الاجتماعية - أو في النطاق السياسي والشعبي..

إنني اتمنى ان يستجيب المسئولون لدعوة الدكتور/ النجار فلا يجعلوا أجهزة الصحافة والاعلام والشئون الثقافية والاجتماعية المملوكة للدولة مجالا مستباحا لكل من يتباهون بالتشهير بتاريخ الاسلام وقيمه ومبادئه وشعاراته.. ويحملون الدولة بذلك أوزار انحرافاتهم وافكارهم الشاذة التى تثير الجماهير - وان يذكرهم بأن ذلك لن يضر التيار الاسلامي لانه يستفز الجماهير ويدفعها دفعا إلى تأييد كل من يرفع شعارات الإسلام، ثم انه يزيد أعداد من يسيرون في طريق العنف أو التطرف.. وهذا هو الاخطر..

ان اجراءات اعتقال المنتمين للاخوان المسلمين على دفعات متوالية والذى يقصد به حرمان افرادها من ممارسة حقوقهم الانسانية والدستورية في خوض المعارك الانتخابية سواء في مجال النقابات أو الانتخابات البرلمانية - يعتبر هجمة شرسة وظالمة على حقوق الانسان وحرياته الأساسية التى هي الاساس الاول لاقامة نظام ديمقراطي صحيح، بل هي تمهيد لاتخاذ اجراءات ادارية للتأثير على مجرى الانتخابات واجرائها في جو مشوب بالتهديد والتحيز لمرشحي السلطة بل وتزويرها في بعض اللجان كما حدث في مرات سابقة..

ان الحوار العقلاني الذى يدعو إليه الدكتور/ النجار يجب ان يهيأ له جو من الهدوء والصفاء وذلك بوقف هذه الحملة الهادفة إلى زيادة الخصومة والاستفزاز الذى يؤدى إلى التوتر والعداء.. واعتقد ان من واجب جميع من يشاركون فيه ان يسعوا للافراج عن صديقنا الدكتور/ عصام العريان وزملائه واخوانه جميعا - خصوصا وانه معروف بحسن صلاته وانفتاحه على جميع الآراء والتيارات ومشاركته الذاتية في السعى لهذا الحوار العقلاني..

إننى اؤيد رأي الاستاذ الدكتور/ سعيد النجار في ان مفتاح الخروج من الازمة الراهنة يكمن في الوصول إلى تفاهم مع الاخوان المسلمين على النحو الذى يقترحه - والبدء في حوار جاد مع العناصر المعتدلة في التيار الاسلامي بهدف الاتفاق على ميثاق يضع شروط ومواصفات العمل السياسي ويكون ملزما لكافة القوى السياسية - وأمل ان يكون هذا من اهداف جمعية النداء الجديد التى انشأها - وان تكون جريدة الوفد سباقة لهذا الاتجاه - بل انى اعتقد ان حزب الوفد ذاته كعادته دائما سيكون مؤيدا لكل مسعى للتصالح والتعاون بين الجميع..

أما القضايا الاربع الاساسية التى اشار لها وعبر عنها بانها قضية الديمقراطية والحريات الشخصية والحقوق الانسانية والوحدة الوطنية ومركز المرأة وحقوقها فهى كما قال ليست إلا نماذج من المسائل التي يجب ان يجرى الحوار بشأنها - في إطار حرية الرأى الكاملة، وتوحيد جهود الجميع لتكون جبهة عريضة تدعم الارادة الشعبية لمواجهة التحديات والاخطار التى تواجهها بلادنا في هذه المرحلة الحرجة في تاريخنا وتاريخ العالمين العربى والاسلامي..







اختلاف الليل والنهار وأثره على سمع الانسان

صفحة رمضانعن أثر اختلاف الليل والنهار على جهاز السمع يتحدث الدكتور سيد الفولي استاذ الأنف والأذن والحنجرة بطب القاهرة. يبتدي المتحدث بقوله تعالي «فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون» هذا الحديث يذاع في برنامج «سبحان الله» من إذاعة البرنامج العام بعد آذان العشاء مساء اليوم.. ثم يعاد غداً الجمعة في الثامنة وخمسة دقائق. البرنامج من تقديم طاهر سعد الدين.

المزاح

قال عمرو بن العاص لمعاوية: إني رأيت البارحة في المنام كأن القيامة قامت، ووضعت الموازين، وأحضر الناس للحساب، فنظرت إليك وأنت قد ألجمك العرق، وبين يديك صحف كأمثال الجبال. فقال معاوية: فهل رأيت شيئا من دنانير مصر

نسائيات

كانت أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن لا يتركن فرصة دون أن يشاركن الرسول صلوات الله وسلامه عليه في كل شيء من راحة وتعب ومتعة وإقامة ويصحبنه في السفر ويقتدين به في العبادة والقربى. فإذا تهجد بالليل قمن بجانبه، روى البخارى عن عائشة رضوان الله عليها قالت: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر).

تقصد أنه صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الأواخر من رمضان وهو ثلثه الاخير الذى فيه ليلة القدر أحيا الليل بالاستغفار والصلاة والعبادة وأيقظ أهله للصلاة في الليل ليشاركنه في الخير ويقاسمنه بالتقرب الى الله وجدوا واجتهدوا في العبادة زيادة على عادته في غير رمضان واعتزل نساءه وقد استأذنته عائشة رضي الله عنها أن تعتكف فأذن لها فضربت لها قبة في المسجد فسمعت بها حفصة فضربت لها قبة ثم زينب بنت جحش ضربت لها قبة أخرى فلما أصبح النبي رأى الأخبية فقال (ما حملهن على هذا البر؟ انزعوها فلا أراها) فنزعت وقوضت وذلك لأنه صلوات الله وسلامه عليه خشي أن يكون الدافع على ذلك المباهاة والتنافس الناشئ من الغيرة حرصا على القرب منه خاصة فيخرج الاعتكاف بذلك عن موضعه وتزول حكمته وتتحول هذه العبادة من معناها الديني الى معنى دنيوى وشهوة نفسية.

عن علي بن الحسين رضى الله عنه أن صفية رضى الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف في المسجد فلما رجعت خرج النبي معها ليودعها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسرعا فقال لهما النبي على رسلكما تعاليا انها صفية بنت حيي زوجي قالا: سبحان الله يا رسول الله قال: (إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم وانى خشيت أن يقترف فى قلوبكما شرا)

من الكتاب والسنة

مسئولية الفرد والجماعة

الآيات:

قال تعالى: «وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون».

قال تعالى: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب».

قال تعالى: «كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين».

قال تعالى: «ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا».

قال تعالى: «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون».

قال تعالى: «كل امرئ بما كسب رهين».

الأحاديث:

عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذى على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في أهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وهى مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه. ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

عن أبي رقية تميم الداري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

عن أبي بكر رضى الله عنه قال: يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية: «يا أيها الذين آمنوا لا يضركم من ضل إذا اهتديتم» وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه».

جهاز المناعة فى القرآن الكريم

إن كل نفس لما عليها حافظ (سورة الطارق)



بقلم
د. ابراهيم خليل

سورة الطارق مكية آياتها سبع عشرة تأتى فى ايقاعات سريعة متلاحقة حيث تبدأ بقسم ثم جواب لهذا القسم وهو (إن كل نفس لما عليها حافظ) ثم أمر الهى للانسان أن ينظر من أى شيء خلق ثم جواب لهذا الأمر (إنه على رجعه لقادر) لكى يحاسبه خالقه يوم القيامة ثم قسم آخر سريع بالسماء والأرض وجوابه (انه لقول فصل وماهو بالهزل) وأخيرا حقيقة مؤكدة بكيد الكافرين المستمر للمؤمنين وبالوعيد الشديد لأولئك الكافرين.

ولسنا هنا بصدد شرح معانى هذه السورة الوجيزة البليغة المليئة بالمعانى العلمية والدينية والاجتماعية الدقيقة وإنما نحن بصدد جواب القسم الأول.. فلقد أقسم الله فى أول السورة بالسماء والطارق.. وماهو جواب هذا القسم «إن كل نفس لما عليها حافظ» وسنحاول تلخيص آراء المفسرين القدامى والمحدثين فى معنى هذه الآية الكريمة.. مثل الطبرى والقرطبى والفخر الرازى والزمخشرى والنيسابورى وابن كثير والقاسمى وطنطاوى جوهرى ومحمد عبده وسيد قطب..

وخلاصة آرائهم أن الحافظ هو الله سبحانه وتعالى أو هو العقل الذى يرشد الانسان الى مصالحه ويكفه عن مضاره كما قالوا انهم الملائكة الحفظة الذين يحفظون على الانسان رزقه وعمله وأجله والذين يدبرون أمر هذا العالم.. أما الفخر الرازى فلقد استشف معنى علميا دقيقا وهو أن الحافظ يحفظ الانسان من المعاطب والمهالك فلا يصيبها إلا ماقدر الله عليها وكذلك قال القرطبى «يحفظها من الآفات حتى يسلمها إلى القدر» ولقد أوجز ابن كثير رأيه فقال فى جملة واحدة «إن كل نفس عليها من الله حافظ يحرسها من الآفات» ولقد صدق. إذاً فالقرآن الكريم يؤكد لنا أن كل نفس عليها جهاز يحرسها اسمه الجهاز «الحافظ» وبالنظر الى معانى كلمة حافظ ومشتقاتها فى لغة العرب سنجد كما كبيرا من الاستخدامات اللغوية فإذا نحن حاولنا تقسيم هذه المعانى حتى يسهل استيعابها فسنجد مايلى:

وظيفة الجهاز الحافظ كما تحددها الكلمة ومعانيها:

١ - الرعاية: حفظ الله وحفظ السر - رعاه. واستحفظه سرا - استرعاه

٢ - الحفظ: يقال احتفظ بهذا الشيء أى احفظه واستحفظت فلانا مالا إذا سألته أن يحفظه لك

٣ - الحراسة: حفظت الشيء حفظا أى حرسته.

بالاضافة الى ذلك فإن كلمة «حافظ» تعطينا وصفا دقيقا لهذا الحافظ:

١ - اليقظة والمراقبة: الحفظ = قلة الغفلة والتعاهد والمحافظة = المواظبة على الأمر والمراقبة والتحفظ = التيقظ وأنه لحافظ العين أى لا يغلبه نوم

٢ - عدم النسيان: الحفظ عكس النسيان ورجل حافظ = رزق حفظ ماسمع وقلما ينسى شيئا يعيه والحفظة من الملائكة: هم الذين يحصون الأعمال ويكتبونها على بنى آدم

٣ - قوة الذاكرة وحفظ الدرس: استحفظته الدرس = سألته أن يحفظه وحفظته الكتاب = حملته على حفظه

٤ - استظهار ماحفظه: وحفظه أيضا بمعنى استظهره

٥ - التخصص فى الحفظ: واحتفظ بالشيء لنفسه = خصها به

٦ - له طريق وهدف واضح الحافظ = الطريق البين المستقيم الذى لا ينقطع

٧ - الانتفاخ عند اللزوم احفاظ الشيء (مثل احفاظت الجيفة) = انتفخ

وأكثر من ذلك فإن كلمة حافظ تحدد دور الحافظ بأنه «دفاعي»

الحفاظ = المحافظة على العهد والمحاماة على الحرم ومنعها من العدو

وأهل الحفاظ = المحامون عن عوراتهم المدافعون عنها

والأعجب من ذلك أن كلمة الحافظ تشير الى أنفة الحافظ واعتزازه بنفسه وأنه قد يغضب أحيانا

أنه لذو حفاظ = ذو أنفة واعتزاز بالنفس والحفيظة = الغضب لحرمة تنتهك من حرماتك أو جار ذى قرابة يظلم من ذويك أو عهد ينكث وحرم الرجل = محفظاته.. وبدرت منى كلمة أحفظته أى أغضبته ومن المعروف أن رجلا ذا حفيظة قد يدمر أى شيء اذا انتهكت حرماته.

وبالنظر الى مانسميه علم المناعة ووظائفه نجد أنه جهاز يقوم برعاية الجسم وحفظه وحراسته من الآفات والاعداء مثل الميكروبات والأجسام الغريبة وقد عبرت كلمة حافظ عن كل هذه المعانى خير تعبير.. كما توجد خلايا داخل جسم الانسان هى الخلايا المناعية تقوم بدور المراقبة وهذا أيضا يستفاد من كلمة حافظ ومعانيها وهذا الجهاز المناعى لا يغفل دقيقة واحدة ولا يعرف النوم سبيلا (إنه لحافظ العين أى لا يغلبه النوم) وإذا دخل أى ميكروب داخل الجسم فإن هذه الخلايا المناعية تهاجم هذا الميكروب وتفتك به بعد أن تتعرف عليه أولا ثم تكون ضده أجساما مضادة تحتفظ بها فى ذاكرتها.. فإذا هاجم نفس النوع من هذا الميكروب الجسم مرة أخرى فإن الخلايا لا تلبث أن تتعرف عليه فورا ثم تقوم فورا بتصنيع المضادات التى تفتك به والتى احتفظت بشكلها داخل ذاكرتها فلدى الخلايا المناعية قدرة عجيبة من حيث قوة الذاكرة التى لا تخطئ (الحافظ = الذى لا ينسى والذى رزق حفظ ماسمع) وبالفعل فإن علماء المناعة يسمون هذه الخلايا Memory cells أى الخلايا الحافظة قوية الذاكرة.. بل أن معنى الحافظ يفيد استظهار ماحفظته ذاكرة هذه الخلايا مرة أخرى اذا لزم الأمر وجهاز المناعة يعتبر جسم الانسان حرما خاصا به فهو المحارم التى يجب الدفاع والذود عنها (الحفاظ = المحاماة والدفاع عن المحارم ومنعها من العدو) وكأن جهاز المناعة يعتز بجسم الانسان الخاص به (ذو أنفة) ويعتبر أى جسم غريب عدوا يجب طرده فورا (الحافظ = المعتز بنفسه) أما الأغرب من كل ذلك فإن كلمة جهاز المناعة تفيد جهازا يمنع الاعداء فإذا علمنا أن جهاز المناعة قد يضر جسم الانسان أحيانا.. وذلك عندما تحدث حالة هياج وغضب لهذا الجهاز اذا انتهكت حرمات الجسم وخلاياه فتتغير صفة الخلايا من حيث شكلها أو نوعها فإذا بنا نفاجأ بجهاز المناعة يقوم بانتاج مضادات تهاجم خلايا جسم الانسان نفسه وتؤدى الى تلفها وهلاكها وهو مانسميه بأمراض المناعة الذاتية التى تهاجم فيها جهاز المناعة خلايا الجسم نفسه وهو أمر غريب حقا أن نجد الجهاز الذى نسميه بجهاز المناعة والمفترض فيه منع الاعداء عن الجسم يصبح هو نفسه عدوا للجسم فيهاجم خلايا الجسم نفسها ويصبح هو السبب فى المرض..



تصوير: مجدي حنا

تربية الطفل في نظر الغزالى

١ - اعلم أن الطريق فى رياضة الصبيان من أهم الأمور والصبى أمانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة فإن عود الخير وعلمه ونشأ عليه سعد فى الدنيا والآخرة وإن عود الشر وأهمل اهمال البهائم شقى وهلك.

٢ - وصيانته بأن يؤدبه ويهذبه ويعلمه محاسن الأخلاق ويحفظه من قرناء السوء ومهما رأى فيه من مخايل التميز فإنه ينبغى أن يحسن مراقبته وأول ذلك ظهور أوائل الحياء فإنه إذا كان يحتشم ويستحى ويترك بعض الأفعال فليس ذلك إلا لإشراق نور العقل عليه حتى يرى بعض الأشياء قبيحا ومخالفا للبعض.

رمضانيات

البرامج الدينية

مما لاشك فيه أن مساحة البرامج الدينية فى الاذاعة والتليفزيون قد زادت بشكل ملحوظ هذا العام عن كل الأعوام الماضية ولا أدل على ذلك من أن قنواتنا التليفزيونية السبع تبث أكثر من سبع ساعات فقرات دينية متنوعة على مدار اليوم الواحد اضافة الى ما تقدمه الاذاعة من برامج ومسلسلات وخاصة اذاعتى صوت العرب والبرنامج العام الى جانب اذاعة القرآن الكريم التى تبث ارسالها بدون انقطاع. اننا نحيى هذه الخطوة من السيد الوزير صفوت الشريف وقد طالبناه مرارا بها ونحن نعلم أن وزير الاعلام أحرص منا على تقديم خدمة اعلامية دينية تقدم مبادئ الدين الحنيف وتعلم أبناءه الدين السليم وننكر فى هذا المكان أن وزير الاعلام الوحيد الذى وقف أمام منظمة المؤتمر الاسلامى وطالب بانشاء قناة تحت اسم «اسلامفيزيون» تشارك فيها جميع الدول الأعضاء وتتوجه الى جميع أنحاء العالم. ومن هذا المنطلق فإن لنا بعض الملاحظات:

أولا: حديث فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية الذى يذاع فى الساعة التاسعة إلا عشر دقائق وفى هذا التوقيت يتجمع المشاهدون لمتابعة مسلسل ليالى الحلمية فتضيع على أكثرهم فرصة الاستماع الى تعاليم الدين لذلك فالتمنى أن يتم تأخير موعد هذا البرنامج قليلا حتى ينتهى مشاهدو المسلسل من رؤيته ويديرون المؤشر الى القناة الأولى للاستماع الى تعاليم ونصائح دينهم. ثانيا: برنامج اللهم إنى صائم والذى تذيعه القناة الثانية قبل الافطار مباشرة وهو البرنامج الوحيد الذى يخرج عن اطار التقليدية ويقدم نقدا موضوعيا على لسان الفنان حسين الشربينى الكثير من الموضوعات المرتبطة بعادات وسلوكيات الصائمين وكيفية تقويمها خلال هذا الشهر. ان توقيت عرض هذا البرنامج برغم فائدته وأهميته تجعل قلة قليلة من المشاهدين هم الذين يتابعونه وأتمنى أن يجد هذا البرنامج مساحته الوقتية بعد الافطار وليس قبله ليستمتع به الاف المشاهدين. ثالثا: غياب البرنامج الدينى للأطفال رغم البرامج القيمة لهم فإنه لم يوجد برنامج واحد تتخلله معلومة دينية حتى الآن اللهم إلا ما ندر عن الصيام وفقط.. ان الاقبال الشديد من الأطفال على هذه البرامج يحتم علينا تقديم برنامج يومى ولو لمدة خمس دقائق فقط تقدمه احدى المذيعات المتخصصات فى مجال الأطفال ويقدم المعلومة الدينية فى قالب مبسط يسهل على الطفل فهمه واستيعابه حتى نسلهم فى تنشئتهم على أساس من القيم والأخلاق بدلا مما نراه الآن فى شوارعنا.. وتبقى كلمة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام: ان المطلوب منا فى المرحلة القادمة وفى ظل حركات العنف والتطرف التى تسود العالم الاسلامى أن تستمر هذه الجرعة الدينية بعد انتهاء شهر رمضان وأن نخرج عن اطار البرامج التقليدية التى تسجل فى الاستوديوهات لأحد العلماء وهو يتكلم فى موضوع معين.

حسن عزام.

امساكية رمضان فى مصر

م	المدينة	الافطار ق	الافطار س	أمساك ق	أمساك س
١	القاهرة	٤٤	٥	٤٧	٤
٢	الاسكندرية	٤٨	٥	٥٣	٤
٣	بورسعيد	٣٨	٥	٤٣	٤
٤	السويس	٣٩	٥	٤٢	٤
٥	العريش	٣٣	٥	٣٧	٤
٦	الطور	٣٧	٥	٣٧	٤
٧	دمنهور	٤٦	٥	٥١	٤
٨	طنطا	٤٤	٥	٤٩	٤
٩	المنصورة	٤٢	٥	٤٧	٤
١٠	الزقازيق	٤٢	٥	٤٦	٤
١١	الفيوم	٤٧	٥	٤٩	٤
١٢	بنى سويف	٤٦	٥	٤٨	٤
١٣	المنيا	٤٨	٥	٤٩	٤
١٤	أسيوط	٤٨	٥	٤٧	٤
١٥	سوهاج	٤٤	٥	٤٣	٤
١٦	قنا	٤٣	٥	٤٠	٤
١٧	أسوان	٤٤	٥	٣٩	٤
١٨	مطروح	٥٩	٥	٠٤	٥
١٩	الغردقة	٣٧	٥	٣٦	٤
٢٠	الخارجة	٥٣	٥	٥٠	٤
٢١	الاسماعيلية	٣٩	٥	٤٣	٤
٢٢	دمياط	٤٠	٥	٤٥	٤
٢٣	السلوم	٠٧	٦	١٢	٥
٢٤	نويبع	٣٢	٥	٣٣	٤
٢٥	حلايب	٣١	٥	٢٣	٤

امساكية المدن العربية

م	المدينة	الافطار ق	الافطار س	أمساك ق	أمساك س
١	مكة المكرمة	١٩	٦	٠٩	٥
٢	المدينة المنورة	١٧	٦	١٢	٥
٣	الرياض	٤٩	٥	٤٣	٤
٤	دمشق	٢٠	٥	٢٧	٤
٥	عمان	٢٤	٥	٢٩	٤
٦	الكويت	٣٨	٥	٤٠	٤
٧	المنامة	٣١	٥	٢٨	٤
٨	الدوحة	٢٩	٥	٢٤	٤
٩	أبو ظبى	١٨	٦	١٣	٥
١٠	دبى	١٤	٦	٠٩	٥
١١	مسقط	٠٢	٦	٥٦	٤
١٢	عدن	٠٧	٦	٤٤	٤
١٣	صنعاء	٠٨	٦	٤٩	٤
١٤	الخرطوم	٥٥	٥	٣٧	٤
١٥	طرابلس	٥٣	٦	٠١	٦
١٦	تونس	٠٠	٥	١٣	٥
١٧	الجزائر	٢٩	٦	٤٢	٥
١٨	الرباط	١٣	٦	٢١	٥
١٩	غزة	٣٠	٥	٣٥	٤
٢٠	بيروت	٢٣	٥	٣١	٤
٢١	القدس	٢٧	٥	٣٢	٤

أعدتها هيئة المساحة لـ «الوفد»

مسابقة رمضان كريم

السؤال رقم ٢٠

قال الله تعالى: (قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) صدق الله العظيم

* فى أى سورة نزلت هذه الآية الكريمة؟ * وماهو رقمها؟

دعاء

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين سيدنا محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه فيه الأولون والآخرون اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم انك حميد مجيد.

اللهم اجعلني ممن لزم ملة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعظم حرمته وأعز كلمته وحفظ عهده وذمته ونصر حزبه ولم يخالف سبيله وسنته اللهم انى اسألك الاستمساك بسنته وأعوذ بك من الانحراف عما جاء به.

رسائل التوعية الرمضانية

لنفسي في الله وفي العقيدة:

١ـ صم شهر رمضان ايمانا واحتسابا لوجه الله الكريم.

٢ـ احذر أن تفطر يوما من رمضان بدون عذر.

٣ـ واظب على قيام رمضان ولا تتكاسل فإنه شهر الخيرات والبركات.

٤ـ تذكر أن من لم يغفر له في رمضان لا يغفر له العام كله.

٥ـ عجل الفطر وأخر السحور إلا في يوم غيم فأخر الفطور.

٦ـ اقتد بالحبيب الغالي بأن تفطر على تمر وإلا فماء.

٧ـ تحر الحلال الطيب في فطورك وسحورك.

٨ـ فطر عندك بعض الصائمين فإن رمضان شهر الجود والكرم.

٩ـ كن سخيا جوادا كريما في هذا الشهر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة في هذا الشهر الكريم.

١٠ـ لا تترك الاعتكاف في المسجد كلما دخلته ولاسيما في العشر الأواخر من رمضان.

١١ـ دواء قلبك صلاحه في تلاوة القرآن واخلاء البطن وقيام الليل والتضرع وقت السحر، ومجالسة الصالحين، والعزلة والصمت وترك خوض التلس وأكل الحلال وهو رأس الكل.

١٢ـ أكثر من الصلاة على الحبيب الغالي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياتك لأن من أكثر من الصلاة عليه أمر الله جميع مخلوقاته أن يستغفروا له بعد موته.

١٣ـ كثرة الصلاة على الحبيب نور في القبر ونور على الصراط ونور في الجنة.

١٤ـ كثرة الصلاة على الحبيب تطفئ غضب الجبار وتوهن كيد الشيطان.

١٥ـ كثرة الصلاة على الحبيب تلقى الله وهو راض عنك.

١٦ـ مجلس يذكر فيه الحبيب يمتلئ ويفوح منه الطيب والمسك وتنمو منه رائحة طيبة تخترق السموات السبع حتى تنتهي الى العرش.

أخي المؤمن أكثر من الصلاة على الحبيب الغالي دائما لأنه الواسطة العظمى لنا في كل نعمة صلى الله عليه وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين وصحابته الكرام البررة وعلينا معهم برحمتك وكرمك ومنك يا رب العالمين.

عبدالمعز الجزار

حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا انصرفوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال: وما يسألوني قالوا: يسألونك جنتك قال: وهل رأوا جنتي؟ قالوا: لا يارب قال: فكيف لو رأوا جنتي قالوا: ويستجيرونك قال: ومما يستجيروني قالوا: من نارك يارب قال: وهل رأوا ناري؟ قالوا: لا قال: فكيف لو رأوا ناري قالوا: ويستغفرونك قال: فيقول قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال: يقولون يارب فيهم فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم: قال: فيقول: وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم.

رمضان شهر الصوم ☆ رمضان شهر الصوم ☆ رمضان شهر الصوم ☆ رمضان شهر الصوم ☆ رمضان شهر الصوم ☆ رمضان

معركة بدر الكبرى

ويقال لها بدر العظمى، ويقال لها بدر القتال، ويقال لها بدر الفرقان، لأن الله فرق بها بين عهدين للمسلمين، ولأن الله فرق فيها بين الحق والباطل، وهي أول معركة يخوضها المسلمون ضد كفار مكة في جيش منظم، فقد كانوا كما هو معروف يلتزمون الهدوء والسلام، والدعوة الى الله بالحسنى إذ لم يؤمروا بقتال ولم يؤذن لهم فيه. فما إن نزلت الآية:(أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا..إلخ) وتجمعت الأسباب الداعية لوقوع المعركة في المكان والوقت اللذين اقتضتهما مشيئة الله حتى تحركت جيوش النور والايمان من المدينة المنورة لسبب غير القتال، وتحركت جيوش الكفر والظلام من مكة لنجدة أبي سفيان، وكانت مشيئة الله. أما الأسباب التي تجمعت وجعلت وقوع معركة بدر امرا محتوما، فيمكن أن نوجزها فيما يلي:

أولا: تطور الصراع بين الحق المسلم والباطل الكافر، وخروجه من طور الملاينة والملاسنة والجهاد بالدعوة الى الله بالحسنى وتحمل أذى المشركين والصبر عليه الى المواجهة ورفض ظلم المكيين المشركين خاصة بعد أن اشتد الأذى والفتنة لمن بقي من المسلمين في مكة.

ثانيا: استولى المشركون على دور المسلمين في مكة وأموالهم بعد هجرتهم ولابد للمسلمين من التفكير في استعادة هذه الأموال أو جزء منها.

ثالثا: احساس قريش بتزايد الخطر من حولها وتهديدها تهديدا كبيرا بعد استقرار المسلمين في المدينة، وإيواء الأنصار للنبى عليه الصلاة والسلام وأصحابه، واستعدادهم للتضحية بالنفس والمال للدفاع عن الاسلام.



مسجد العريش وبني في نفس المكان الذي كان به عريش المصطفي «صلي الله عليه وسلم

بقلم الدكتور :
محمد عبده يماني

رابعا: تمركز النبى صلى الله عليه وسلم والمسلمين وسيطرتهم على طريق حيوى لا تستطيع قريش أن تستغنى عنه وهو طريق مكة وتجارتها الى الشام.

خامسا: أرسل النبى صلى الله عليه وسلم السرايا وخرج بنفسه فى بعض الغزوات السريعة الى ماحول المدينة للاستطلاع والاستكشاف وتأليف القبائل حول المدينة.

وخلاصة القول: لابد من وقوع الصدام بين هذين المعسكرين المختلفين المتناقضين، لأن التعايش بين الاسلام ونوره والكفر والشرك والظلم والظلام الى مالا نهاية من المستحيلات، فالمسلمون يريدون للشرك أن ينتهى من جزيرة العرب، مهما كانت التضحيات والجهود فى هذا السبيل.

والمشركون المعتدون يريدون القضاء على الاسلام بأى ثمن ليحتفظوا بمصالحهم ونفوذهم فى مكة وجزيرة العرب كلها وكانوا هم الذين بدأوا بالظلم والاعتداء وسلب الأموال ومصادرة الحقوق. وكل هذا وغيره فى سبيل تخويف أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعوانه وإرهابهم والعمل على القضاء على معسكر الاسلام فى المدينة المنورة. فكان لابد من خطوات فعالة ومؤثرة واستراتيجية يقوم بها المعسكر الاسلامى فى المدينة المنورة بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشعر هؤلاء الظالمين بأن المسلمين أصبحوا قادرين على رد الظلم وتعطيل تجارة قريش، وإرهاب قوافلها وشل حركتهم الاقتصادية. وكل هذا إنما يأتى كرد فعل طبيعى ومنطقى على أفعال ومظالم معسكر مكة وما يفعله بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعوانه، وقبح الله من يسمى هذا الاجراء قطع طريق مع أنه دفاع عن النفس ورد فعل عادل لظالمين.

مدينة بدر القديمة وخلفها بدر الجديدة

المكان الذي نزل فيه المشركون

من أوراق الماضى:

كان ياما كان

كان حفنى بك ناصف قاضيا وشاعرا وأديبا تتوافر فيه كل الصفات التى ترشحه لأن يكون علما من اعلام الفكاهة وكان حفنى معاصرا لوفاة الإمام محمد عبده فى ١١ يوليو عام ١٩٠٥م وفى يوم الأربعين تزاحم العلماء والشعراء والأدباء على رثاء الإمام فاختير من بينهم ستة فقط لتأبينه وكان حفنى أحد هؤلاء الستة وهم الشيخ حسن أبوخطوة وحسن باشا عاصم وحسن باشا عبدالرازق وقاسم بك أمين وحفنى ناصف وحافظ ابراهيم. وقد تصادف أن مات هؤلاء الستة بنفس ترتيبهم فى التعاقب على منصة الخطابة أثناء حفل التأبين وكان من الممكن أن يمر هذا الحدث دون أن يلتفت اليه أحد لولا فراسة حفنى ناصف الذى تنبه الى وفاة الأربعة السابقين له بنفس ترتيب وقوفهم فى حفل التأبين وتنبأ أن الدور عليه فى الموت ويليه حافظ ابراهيم!! وذات يوم أصيب حافظ ابراهيم بمرض شديد وخاف على نفسه الموت فقال له حفنى ناصف: لا تخف فأن الدور على أولا!! ثم قال:

أتذكر إذ كنا على القبر ستة
نعدد آثار الإمام ونندب؟
وقفنا بترتيب وقد دب بيننا
ممات على وفق الرثاء مرتب
«أبوخطوة» ولى وقفاه «عاصم»
وجاء «لعبدالرازق» الموت يطلب
فلبى وغابت بعده شمس «قاسم»
وعما قليل نجم محياى يغرب
فخاطر وقع تحت القطار ولا تخف
ونم تحت بيت الوقف وهو مخرب!
وخض لجج الهيجاء أعزل آمنا
فإن المنايا منك تجرى وتهرب!!

وقد أجابه حافظ ابراهيم بقصيدة قال فيها:

أخشى عليك المنايا
حتى كأنك منى
إذا شكوت صداعا
أطلت تسهيد جفنى
وإن عراك هزال
هيأت لحدى وقطنى
وإن دعوت لحيى
يوما فإياك أعنى
عمرى بعمرك رهن
فعش أعش ألف قرن!!

ومن العجيب أن النبوءة تحققت فتوفى حفنى أولا عام ١٩١٩م وتوفى بعده حافظ وبالتحديد عام ١٩٣٢م، فسبحان الحى الذى لا يموت.

ياسر قطامش

ليالي رمضان في ميدان المساجد بالاسكندرية



مسجد المرسي ابو العباس والاحتفال في رمضان

تتجلى مظاهر شهر رمضان الكريم فى أبهى صورها بمدينة الأسكندرية فى ميدان المساجد بحى الجمرك، وهو الحى الذى يعتبر مركز الثقل الدينى بالمدينة حيث يبلغ عدد المساجد فى هذا الحى حوالى ٨٠ مسجدا معظمها يتركز فى ميدان المساجد ومن أهم هذه المساجد مسجد أبى العباس المرسى والذى يعد من أهم معالم الأسكندرية الاسلامية بمنارته الشاهقة الارتفاع وقبابه الأربع كما يضم ميدان المساجد أكثر من ٢٠ ضريحا لأولياء الله الصالحين والعارفين بالله ومن هنا اكتسب ميدان المساجد بالأسكندرية أهميته، وفى شهر رمضان المعظم تتحول هذه المساجد وعلى رأسها مسجد العارف بالله المرسى أبى العباس الى كتلة مضيئة من كثرة المصابيح والزينات وحول هذا الميدان يتجمع الأهالى فى الساحة الممتدة عقب الافطار مباشرة تلك الساحة التى تتحول الى موائد ضخمة للرحمن حيث يفطر الصائمون وبعد ذلك تتحول الساحة الى سرادق للانشاد الدينى وتلاوة القرآن الكريم وتعيش الأسكندرية فى قلب ميدان المساجد أحلى ليالى رمضان حيث تكتظ ساحات المساجد بالمصلين أثناء صلاة العشاء والتراويح وبعدها يبدأ الزحام يتزايد حيث تتوافد الأسر والأفراد للجلوس على مقاهى أبى العباس وفى رحاب أولياء الله الصالحين لقضاء الأمسيات الجميلة وسط آثار الاسكندرية القديمة فى حى الجمرك، وحول ساحة ميدان المساجد تباع جميع أنواع السبح والبخور والفوانيس، وأصحاب المراجيح ينتشرون فى الساحة لإمتاع الأطفال وإسعادهم ويتجول بين رواد المقاهى والمترددين على زيارة أضرحة أولياء الله الصالحين شيخ عجوز يحمل «القربة» فوق كتفه «السقاء» ليسقى العطاشى بعد يوم طويل من الصوم.

زكريا فكرى
تصوير:
حسنى حافظ

رجال ومواقف

أوصى - عبدالملك بن مروان - قبل وفاته بالبيعة لولديه الوليد وسليمان فبايع الناس إلا (سعيد بن المسيب) قال: لا.. ما اختلف الليل والنهار

سئل: لماذا؟

قال: لأن الرسول نهى عن بيعتين.

فكتب هشام بن اسماعيل «والى المدينة» الى عبدالملك بن مروان ان أهل المدينة قد أطبقوا على البيعة للوليد وسليمان إلا سعيد بن المسيب فكتب اليه عبدالملك:

اعرضه على السيف فإن مضى وإلا فاجلده خمسين جلدة وطف به أسواق المدينة.وذهب وفد الوالى الى سعيد قائلين: قد ورد فيك كتاب عبدالملك بن مروان ان لم تبايع ضرب عنقك ونحن نعرض عليك خصالا ثلاث فأعطنا إحداهن فإن الوالى قد قبل منك.. الأولى أن يقرأ عليك الكتاب فلا تقول نعم ولا لا!!

قال سعيد: فيقول الناس.. بايع سعيد بن المسيب.. ما أنا بفاعل.

قال الوفد: الثانية أن تجلس فى بيتك فلا تخرج الى الصلاة أياما فإنه يقبل منك.

قال سعيد: وأنا أسمع الأذان فوق أذنى حى على الصلاة حى على الفلاح ما أنا بفاعل.

قال الوفد: الثالثة أن تنتقل من مجلسك الى غيره فإنه يرسل الى مجلسك فإن لم يجدك أمسك عنك.

قال سعيد: خوفا بمخلوق. ما أنا بمتقدم لذلك شبرا ولا متأخر وخرج الى صلاة الظهر فجلس فى مجلسه فلما صلى الوالى بعث اليه فأتى به.

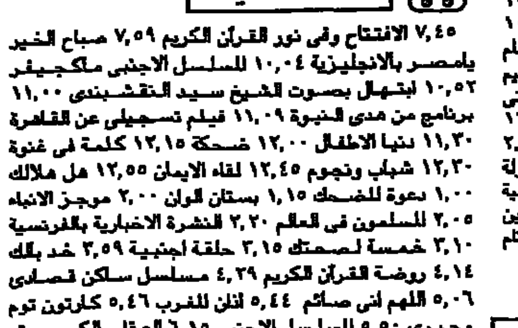
قال: ان أمير المؤمنين كتب يأمرنا ان لم تبايع ضربنا عنقك.

قال: لا أبايع.

فأخذ به فجرد من ثيابه ثم ضرب خمسين سوطا ثم طافوا به أسواق المدينة.

أحمد عبدالعظيم
محمد المنفلوطى

تشاهد اليوم



احمد عبد العزيز — دلال عبد العزيز — سمير غانم — صلاح السعدنى — ميرفت امين — نيللى

القناة الأولى

٧,٠٠ قناة المعلومات ٨,٠٠ برنامج صباح الخير يامصر ١٠,٠٢ دعاء ١٠,١٠ حديث رمضان عن غزوة بدر ١٠,٢٠ برنامج الاطفال «توت توت» تقديم نادية فراج ١١,٣٥ فوانيس رمضان تقديم يمنى حسن ١٠,٥٣ فكر معانا ١١,١٣ برنامج المرأة «عزيزتى حواء» وحديث حول العناية بالثلاجة وفوائد المشروبات الرمضانية ١١,٣٣ الحلقة السابقة من مسلسل «احلام الفتى الطائر» بطولة عادل امام وعمر الحريرى ورجاء حسين اخراج محمد فاضل ١٢,٢٣ برنامج تسالى ١٢,٤٣ برنامج حاول تعرف ١,٠٢ ربيع العمر ١,١٣ استشارة طبية وحديث حول الصيام وآثاره على الكلى ١,١٩ طبق رمضان ١,٢٩ علامات مضيئة تقديم ماجدة ابو هيف ١,٥٥ مباراة كرة القدم بين الزمالك والسويس تعليق محمد مسلم ٣,٤٥ الحلقة ١٤ من مسلسل الفرسان بطولة احمد عبدالعزيز واحمد ماهر ورشوان توفيق وكريمة مختار ٤,٣٤ رمضانيات ٤,٤٤ برنامج الجائزة الكبرى ٤,٥٩ برنامج لطائف تقديم الكاتب الصحفى جمال بدوى ٥,٠٩ حديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ٥,٤٠ القرآن الكريم ٥,٤٤ آذان المغرب ٥,٤٧ من اقوال الرسول ٥,٤٩ الحلقة ١٦ من فوازير عمو فؤاد وصناع الحضارة بطولة فؤاد المهندس ودينا عبدالله ٦,١٣ الكاميرا الخفية ٦,٤٨ ناس وناس ٧,٣٦ فوازير الدنيا لعبة بطولة نيللى ٨,٠٢ «الف ليلة وليلة» بطولة يحيى الفخرانى ودلال عبدالعزيز ٨,١٨ برنامج عقبالك يوم ميلادك تقديم نجاة العسيلى ٨,٣٨ امسيات رمضان الثقافية والفنية ٨,٥٠ حديث فضيلة المفتى محمد سيد طنطاوى من قصص القرآن ٩,٠٠ موجز الانباء ٩,٠٥ الانتقال إلى اذاعة خارجية للاحتفال بذكرى انتصار غزوة بدر ١٠,٠٠ برنامج «قبل ما تتكلم» تقديم ايناس عبدالله ١٠,٣١ الموسوعة الذهبية تقديم احمد سمير ١٠,٣٩ كاريكاتير تقديم سوزان حسن ١٠,٤٧ سر الصنعة دعاء ١١,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة ١١,١٥ حديث الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق ١١,٣٣ برنامج تلغراف تقديم عبدالمجيد خضر ١١,٤٧ الحلقة الاولى من مسلسل الزينى بركات ١٢,٢٨ برنامج سواح تقديم سهير شلبى ١٢,٤٣ الحلقة ١٥ من مسلسل الفرسان ١,٣٠ احوال وامثال ٢,١٠ فنون اسلامية ٢,١٥ الفيلم العربى «ليلة فى شهر ٧» بطولة عزت العلايلى وميرفت امين ٤,٢٤ الانتقال إلى اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر من مسجد مولانا الامام الحسين رضى الله عنه ٥,٠٦ اذان الفجر ٥,١٠ السلام الوطنى والختام ٥,١١ قناة المعلومات.

القناة الثانية

٧,٤٥ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم ٧,٥٩ صباح الخير يامصر بالانجليزية ١٠,٠٤ المسلسل الاجنبى ماكجيفر ١٠,٥٢ ابتهال بصوت الشيخ سيد النقشبندى ١١,٠٠ برنامج من هدى النبوة ١١,٠٩ فيلم تسجيلى عن القاهرة ١١,٣٠ دنيا الاطفال ١٢,٠٠ ضحكة ١٢,١٥ كلمة فى غنوة ١٢,٣٠ شباب ونجوم ١٢,٤٥ لقاء الايمان ١٢,٥٥ هل ملاك ١,٠٠ دعوة للضحك ١,١٥ بستان الوان ٢,٠٠ موجز الانباء ٢,٠٥ المسلمون فى العالم ٢,٢٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية ٣,١٠ خمسة لصحتك ٣,١٥ حلقة اجنبية ٣,٥٩ خد بالك ٤,١٤ روضة القرآن الكريم ٤,٢٩ مسلسل ساكن قصادى ٥,٠٦ اللهم انى صائم ٥,٤٤ اذان المغرب ٥,٤٦ كارتون توم وجيرى ٥,٥٠ المسلسل الاجنبى ٦,١٥ العقل بالكمبيوتر ٦,٤٦ حوار صريح جدا ٧,١٥ برنامج فاكس تقديم ميرفت سلامة ٧,٣٠ حلاوة زمان ٨,٠٠ الحلقة ١٦ من مسلسل ليالى الحلمية بطولة صلاح السعدنى وصفية العمرى والهام شاهين وهشام سليم ٢٠,٥٠ التخت‍يبة ٩,٢٥ الاحتفال بذكرى غزوة بدر ٩,٤٠ فى رحاب الحسين ٩,٥٥ حكايات رياضية ١٠,١٥ برنامج ماقيناش زعل ١٠,٢٥ نادى رجال الأعمال ١٠,٥٠ كلام من ذهب ١١,٣٥ منجم ذهب ١١,٥٠ الحب هو ١١,٥٥ الفيلم الامريكى هل شاهد احدكم فتاتى بطولة روك هدسون ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٣٤ مسلسل محمد رسول الله بطولة يوسف شعبان وصفاء ابو السعود ٢,٢٢ مسلسل ساكن قصادى بطولة سناء جميل ومحمد رضا وخيرية احمد وعمر الحريرى ٣,١٠ برنامج العشرة المبشرين بالجنة ٣,٣٠ الدعاء المستجاب ٣,٣٨ القرآن الكريم والختام.

القناة الثالثة

١,٠٠ قناة المعلومات ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٠٩ برنامج السهم الاخضر ٢,٢٩ مسابقة مهنتك من كلامك ٢,٤٤ سؤال مسابقة اكسب معانا ٢,٤٥ الحلقة ١٥ من مسلسل محمد رسول الله إلى العالم بطولة صفاء ابو السعود وكرم مطاوع ويوسف شعبان واخراج احمد طنطاوى ٤,٠٨ كارتون توم وجيرى ٤,١٨ صائمون لاول مرة ٤,٣٠ النشرة المحلية ٤,٤٨ صيام صيام ٥,١٠ ريبورتاج ٥,٢٥ سؤال مسابقة اكسب معانا ٥,٢٦ المسابقة اليومية «كاميرا الحياة» ٥,٣٨ قرآن المغرب ٥,٤٤ اذان المغرب ٥,٤٨ حتفطر فين ٦,٠٣ نجوم على الفطار ٦,٣٢ فرسان الانتاج ٧,٠٦ فانوس المعلومات ٧,٢١ إلا خمسة ٧,٢٧ كاريكاتير ٧,٣٢ سؤال اكسب معانا ٧,٣٣ البرامج التعليمية ٨,٠٠ منوعات فرنسية ٨,٥١ منوعات ٩,٠٠ حاسب من الغلط ٩,٣٠ سلام سلاح ١٠,٠٠ جوه الجون ١٠,١٥ لكل عروسين ١١,٠٠ الاول يكسب ١١,١٦ مسلسل احلام البيانولا ١١,٤٠ من تسجيلاتنا الخارجية ١٢,١١ حل مسابقة اكسب معانا ١٢,١٧ دنيا مراكز الشباب ١٢,٢٧ لاتنبهوا ايها السادة ١٢,٥٧ كلمة وغنوة ١,٢٧ مشاهير الشرق ١,٤٧ هلت ليالى ١,٥٧ غنوتك ٧,٢٧ مسرحية «موسيقى فى الحى الشرقى» الفصل الثالث بطولة سمير غانم وجورج سيدهم وصفاء ابو السعود ٢,٠٦ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,١٠ المرأة فى رمضان ٢,١٥ حدوتة توتة ٢,٣٥ كتاب الخالدين ٢,٥٥ فوازير مدينتى ٣,١٠ حتر فزر ٣,٢٥ نور الهدى ٣,٤٥ صيام بلا متاعب ٤,٠٠ النشرة العربية ٤,١٠ الفلوس والنفوس ٤,٣٠ اصل وفصل ٤,٥٠ فوازير خدنى معاك ٥,٠٥ ردود حتر فزر ٥,١٠ المسابقة الدينية ٥,٢١ القرآن الكريم ٥,٣٥ آذان المغرب ٥,٣٤ طرائف ٥,٥٠ شهرة وتاريخ ٦,٠٠ شخصيات رمضانية ٦,١٥ صفارة الحكم ٦,٤٠ المسلسل العربى عمرو بن العاص الحلقة ١٦ ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٠ اطفال الغد ٨,٠٠ الطب والاعشاب ٨,١٠ حكاوى السمسمية ٨,٣٠ منوعات فرنسية ٩,٠٠ القناة الرياضية ١٠,٣٠ اصل وفصل ١٠,٥٠ فوازير خدنى معاك ١١,٠٥ كنوز لجدادنا ١١,١٠ فوازير مدينتى ١١,٢٥ رياضة على اوراق البردى ١١,٣٠ باحلم بناس ١١,٥٠ فكرة وذكرى ١٢,٣٥ سهرة رمضانية ١,٢٥ ملعب المنوعات ٢,٢٠ المسحراتى ٢,٣٠ القرآن وختام الارسال.

القناة الخامسة

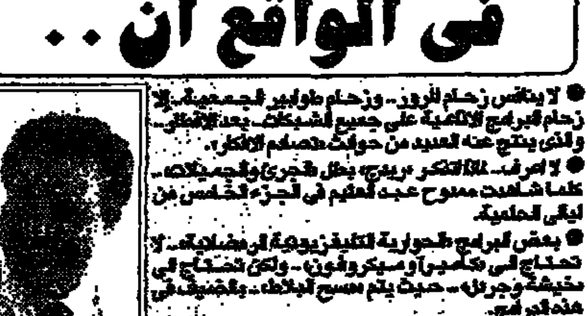
٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,١٠ برنامج سفرة دايمة ٢,١٥ عيادة ق٥ ٢,٣٥ سؤال ولعبة ٢,٤٠ فوازير عجايب ٤,٣٥ غنوة × رسمة ٤,٥٠ ليس دفاعا ٥,٢٥ القرآن الكريم ٦,١٠ خماسى كرة القدم ٦,٤٠ برامج تعليمية ١,١٠ شبكة الفوازير ١١,٢٠ تسابيح هدى من نور الرحمن ١٢,٣٥ مسلسل شارع الوادى ١,٠٠ ليالى رمضان ٢,١٥ الجايزة لمين ٢,٣٠ سهرة تليفزيونية.

ســـهـــرتـك الـلـيـلـة

سهرتك الليلة على القناة الاولى مع الفيلم العربى «ليلة فى شهر ٧» بطولة عزت العلايلى وميرفت امين وحسين الشربينى، تدور احداثه حول د. حسن المتزوج من راوية التى تستعد لمناقشة الدكتوراه والتى تكتشف بالصدفة ان حلمى صاحب العمارة التى يسكنان بها يتاجر فى المخدرات عندما تشاهد ابنه عماد يضع المخدرات داخل اطارات سيارة والده فتقوم بابلاغ البوليس ويتم القبض عليه ويسعى والده لكى تغير راوية شهادتها امام النيابة مقابل مبلغ مالى ضخم ولكنها ترفض الفيلم اخراج عمر عبدالعزيز.

هشام سليم

* اما سهرة القناة الثانية فتبدأ فى الثانية عشرة إلا خمس دقائق مع الفيلم الامريكى «هل شاهد احدكم فتاتى» بطولة روك هدسون وتدور احداثه فى اطار اجتماعى رومانسى حول العجوز الثرى «صامويل فولتون» الذى فشل فى الزواج من محبوبته عندما كان شابا فقيرا والذى يفكر فى ان يورث ثروته لابنة محبوبته كنوع من الوفاء والتعويض النفسى ولكن محاميه ينصحه بالذهاب إلى البنت ليتعرف عليها يتخذ بعد ذلك القرار الصائب وبالفعل يذهب إلى هاريتى ابنة محبوبته وتبدأ مفاجآت كثيرة.



فى الواقع أن..



يحيى الفخرانى

● لا ينافس زحام المرور.. وزحام طوابير الجمعيات.. إلا زحام البرامج الاعلانية على جميع الشبكات.. بعد الافطار.. والذى ينتج عنه العديد من حوادث «تصادم الافكار».

● لا اعرف.. لماذا تذكر «ريدج» بطل «الجرى والجميلات».. كلما شاهدت ممدوح عبد العليم فى الجزء الخامس من ليالى الحلمية.

● بعض البرامج الحوارية التليفزيونية الرمضانية.. لا تحتاج الى كاميرا وميكروفون.. ولكن تحتاج الى مخيشة وجرنال.. حيث يتم مسح البلاط.. والتنظيف فى هذه البرامج.

● فى احد الاعلانات التليفزيونية عن نوع من انواع التسلى.. تشاهد فتاة معصوبة العينين وهى تقوم بتذوق نوعين من انواع التسلى.. وبعد ذلك تقول.. هتتو بتضحكوا عليه.. ماهو كله زى بعضه.. واعتقد ان المشاهد التليفزيونى لبرامج المسابقات.. لو جلس ايضا امام هذه البرامج «معصوب العينين».. سوف يقول ايضا.. هتتو بتضحكوا عليه.. ماهو كل زى بعضه.. والسبب تشابه الضيوف والاستظراف والضحكة الحيانيه.

● اعتقد ان تواجد الكبير النجم يحيى الفخرانى فى الف ليلة وليلة.. هو نوع من التعويض عن غيابه الطويل فى الجزء الخامس من ليالى الحلمية.

● حسين الشربينى وهالة فاخر وابراهيم نصر.. يتمتعون بخفة ظل بلا حدود.. وقد كان يمكن استثمارهم فى عمل آخر.. بعيدا عن السخرية من المواطنين البسطاء.

● بمناسبة بعض السلع.. تعلن عن جائزة مقيمة.. لن تستطع تجميع خمسة اكياس فارغة من هذه السلعة الماذا لا يكون ايضا.. هناك مكافأة مالية لمن يستطيع ان يحتمل مشاهدة خمس حلقات كاملة من البرنامج التليفزيونى «حول وامثال».

● طريق الى ايلات.. وسام على صدر التليفزيون.. تحية لكل من شارك فى اخراج هذا العمل البطولى للنور..

وتهنئة النجم الكبير عزت العلايلى على ادائه الرائع.. للفنان القدير نبيل الحلفاوى.

● فى الال والبنون.. عاد النجم حسين فهمى للشاشة الصغيرة متألقا.. وكتبت شهادة ميلاد فنية جديدة لفوزية او نادية عبدالغنى.. او فهمى او ابراهيم يسرى.. وتألق «الصول» محمد متولى.. والذى يستحق ترقية استثنائية الى نجم شباك.. كما تألق كالعادة وحيد سيف.. بخفة ظله.. وحضوره الدائم.

● سناء يونس.. فى ناس وناس.. كوميديانة.. خارج القائمة.

● حرم الصغار هذا العام من فوجى وطمطم بسبب مرض المخرج الفنان رحمى.. اطيب التمنيات بالشفاء العاجل له.

● يوسف شعبان فى ليالى الحلمية.. العلم كبيرة.. ملوش حل.

يوسف شعبان

« محمد حمزة »

عالماشى!

فى حلقة «حوار صريح جدا» التى أجرت فيها منى الحسينى لقاء مع الناقد عصام بصيلة، أعجبتنى جرأته فى نقد التليفزيون، وأعجبتنى أكثر ديمقراطية ماسبيرو، عندما قطع المسئولون الحوار فجأة، ثم أعادوا عرضه فى اليوم التالى، بعد أن قام «ترزية» المونتاج بتفصيله.. حسب الطلب!!

عبد النبى عبد البارى

ألوان جديدة من الكوميديا فى ليالى الحلمية

من الذى قال ان وجبة رمضان الدرامية ينقصها الكوميديا هذا العام!! فالتليفزيون يقدم مسلسلا كوميديا «يفطس من الضحك» تحت اسم ليالى الحلمية!! الذى اقترح ان يتم تغيير عنوان الجزء الخامس منه الى اسم آخر ينطبق على الأحداث ويناسبها كأن يكون مثلا «جوز الاثنين يافلير، ياقادر» !! فنحن وحتى الحلقة الخامسة عشرة نتابع ونشفق شديد.. المشكلة العويصة التى تفوق كل مشاكل الشرق الاوسط والاقصى.. وهى مشكلة «على البدرى» مع زوجتيه الجميلتين شيرين وزهرة والاعيب كل منهما للكيد للاخرى والفوز بفارس الاحلام.. الذى تخطى الخمسين حسب التسلسل الزمنى المنطقى للاحداث.. ان كان للاحداث اى منطق!! ومن مفجرات الضحك والكوميديا فى المسلسل المذكور.. ان معظم رجال المسلسل ظهر لهم عيال فجأة!! «على البدرى» يكتشف ان مطلقته السابقة «شيرين» حامل فى شهورها الاخيرة.. ويأتى هذا الاكتشاف فجأة رغم ان خالته محسنة توفيق كانت حالفة على مصحف ماتقوله!! لكن بقى اهو حصل!! اما الشيخ العجوز «سليمان غانم» فهو يكتشف ايضا ان له عيل من زوجته السابقة الخادمة «عايدة رياض» ورغم انها حكاية قديمة وكان المؤلف قد اغلقها فى جزء سابق.. إلا انه رجع فى كلامه وشاف انها حكاية مثيرة جدا ولابد ان ينشغل بها ابطال المسلسل والجمهور ايضا.. وعلى هذا فكل شخصيات الحلمية تتحدث فى حكاية العيل اللى طلع لسليمان غانم وتتفصل كل منها فى سرد للموضوع من اوله.. لدرجة ان زهرة.. رغم مشاكلها الجسيمة.. تحكى لزوجها قصة والدها مع الخادمة من طأطأ لسلامو عليكو.. والجمهور الغلبان يتابع هذا الحدث للمرة المليون.. ومن مفجرات الضحك ايضا ان زهرة سليمان غانم التى تخطت الخمسين!! هى الاخرى.. لازالت لديها القدرة على الحمل والولادة اما امها الشمطاء العجوز «نازك السلحدار» فما زالت تفكر فى الزواج مرة اخرى وللمرة السابعة او الثامنة!! والغريب ان ابنها يبارك هذا الزواج بدلا من ان يصر على ان يودعها مصحة عقلية حتى يمنعها بالقوة من اثارة المزيد من الفضائح!! ومن المحظوظين ايضا فى المسلسل صبرى عبد المنعم الذى اكتشف ان له ابناء يبحثون عنه.. وقد اصبحوا رجالا.. لا.. ولسه بقى.. عندما يعبر المؤلف بعصاه السحرية.. شخصيات طواها النسيان مثل «سلسلة» وصبيتها «حمدية».. ورغم ان عمر كل منهما قد اقترب من الثمانين.. ولكن ومله برضه فعمليات التجميل التليفزيونية تعيد العجوزة.. صبية.. وتمنع البلاوى المستخبية!! ولأن «ليالى الحلمية» مسلسل سياسى فى الاصل.. فلماذا لا تتحدث عن حرب الخليج، ويتحدث كل عابر سبيل.. عن صدام حسين.. ومحطة الـ C.N.N..



هالة صدقى وأحمد آدم فى «غزو الارانب»

هل يمكن ان يعيد التجميل الشباب لامرأة تقترب من الثمانين.. صفية العمرى وعادل أمين فى «ليالى الحلمية»

حتى هؤلاء الشبان «البرشمين» يتحدثون عن السياسة على اللاشى.. ورغم ان احداث الخليج قد عبرناها فى الجزء الرابع.. بالامارة.. عندما كانت تمر الصماصى وزوجها احمد سلامة فى الكويت الا ان المؤلف يستطيع بعصاه السحرية ان يعبر الزمان للخلف عدة سنوات ليس عن طريق الفلاش باك.. ولكن بطرق اخرى تلغى وتضيف سنوات حسب الطلب لكل شخصية يريد حذفها او اضافتها!!

والمضحك حقا ان مؤلف ليالى الحلمية.. كان يستنكر ويندد بشدة باحداث مسلسل الجرى والجميلات باعتبار انه يقدم مايسمى «فقاعات صابون» وحكايات سخيفة وممجوجة عن قصص زواج وطلاق.. واختفاء وظهور للشخصيات بشكل غير منطقى!! ومتابعة الليالى.. يؤكد ان كل تخاريف الجرى والجميلات كانت ارحم واكثر منطقية من تلك الليالى السوداء!! ومن الاعمال الكوميدية الجميلة التى نتابعها فى رمضان.. مسلسل «ساكن قصادى» للمؤلف الساخر يوسف عوف والمخرج ابراهيم الشقنقيرى.. ولكنى لا افهم سر هذا العداء بين التليفزيون وهذا المسلسل الجميل الذى يقدم مشاكلنا اليومية مغلفة بغلالة من الكوميديا الراقية.. وكان يستحق توقيتا افضل للعرض واتمنى ان تحسن الرقابة التليفزيونية التعامل مع المسلسل بدلا من ان تتربص به.. او تحرم المشاهدين من حقهم بالاستمتاع به ومن افضل حلقات المسلسل تلك التى يكشف فيها مايدور فى المستشفيات الخاصة والعامة.. ونظرة الاطباء وطاقم التمريض للمريض.. والعكس!!

ويجسد هذا العمل الكوميدى الراقى مجموعة من الممثلين الذين اعتادوا ان يعملوا فى صمت دون اثارة اى جلبة او «فرقعات بلا طحن» ومنهم سناء جميل، عمر الحريرى، خيرية احمد، محمد رضا.. ولأن «ساكن قصادى» ليس من انتاج قطاع الانتاج.. فهو يعامل معاملة ولاد الجارية!!

اما فيلم «غزو الارانب» فهو احدى المفاجآت السارة التى تفصل خطايا كثيرة اقترفها التليفزيون هذا العام فى حق مشاهديه.. ولو ان توقيت عرضه غير مناسب على الاطلاق، فليس من المعقول ان يسهر المشاهدون الى مابعد الثانية صباحا ليتابعوا فيلم السهرة.. بعد ان اخذوا جرعات مكثفة من الدراما والتى تحاصرهم على القناتين!! و«غزو الارانب» عن قصة لنبيل عبد الحميد.. وسيناريو وحوار «رؤوف حلمى» واخراج احمد صقر.. ويمتاز الفيلم بفكرة شديدة البساطة والعمق معا.. صاغها السيناريست فى حنكة واضحة بحيث تنفجر الضحكات مع كل موقف نتابعه.. انها قصة الفساد الذى يتخرف فى جسم المجتمع ويحوله الى هيكل متآكل ممكن ان يتهاوى فى اى لحظة والحكاية تبدأ مع «امين» او سعيد صالح.. الذى يعمل امينا للمخازن التابعة لمطابع وزارة التربية والتعليم.. ولا يلاحظ ان كل من حوله يحققون مكاسب مادية من خلال الاستفادة من هذا الموقع.. فبعضهم يسرق الكتب المدرسية ويبيعها فى المواصلات العامة!! وآخر يؤجل توزيع الكتب على المدارس حتى يتسنى له.. التفاوض مع اصحاب المطابع الخاصة التى تنتج الكتب الخارجية وغيرها وغيرها من اوجه الانحراف.. واذا كان «امين» يحاول التمسك ببعض المبادئ ويقاوم الانحراف فان ظروف الحياة تجعل قدمه تنزلق ويحرضه كل من حوله على الاستمرار فى هذا الانزلاق وتكون الفكرة الجهنمية التى تغير من مسار حياته.. تجوز من الارانب يدعهما تتكاثر وترعى فى مخازن المطبعة.. وبعد فترة وجيزة تتكاثر الارانب بشكل جنونى وتصبح قوة ضاربة يستفيد منها موظفو المطبعة الذين يمنحون اصواتهم الانتخابية «الأمين» الذى يصبح عضوا بارزا فى مجلس الادارة بفضل الارانب!! اما شريكته فى المشروع فهى «توفيقة» او هالة صدقى عاملة الشاى او القهوة التى تمتاز بعقلية تجارية، متآمرة وبالاضافة الى ثورة طاغية تسيطر بها على «امين» الذى يسيطر بدوره على المطابع وموظفيها مستخدما سلاح الارانب!!

يحقق المخرج احمد صقر مع السيناريست رؤوف حلمى مستوى تقنيا شديد التميز ويخلو الفيلم رغم انه يضاف للافلام ذات الطرح السياسى.. من الافكار المباشرة والحوار الانشائى الذى ممكن ان يقع فيه السيناريست اذا كان يفتقر الى الموهبة.. اما حوار «غزو الارانب» فهو شديد الذكاء والايجاز واعطى الفيلم فرصة جيدة لمجموعة من نجوم الكوميديا ليتألقوا بدون اللجوء للتهريج والارتجال ومنهم سعيد صالح، احمد راتب، احمد آدم، يوسف داود، ماجدة زكى، اسامة عباس، اما هالة صدقى فقد اكتسبت مكانة واضحة فى دور بنت البلد خفيفة الظل وان كانت لديها القدرة على التلون بين النوعيات الاخرى من الادوار من العناصر المتميزة فى «غزو الارانب» كاميرا محمد عمر.. والحان ياسر عبد الرحمن وكلمات بهاء جاهين التى قدم اغنية مبهجة توضح فلسفة الفيلم وابطاله «غزو الارانب» احد اهم الافلام التى قدمها التليفزيون فى السنوات الاخيرة!!

ماجدة خير الله

الإيقاع

للموسيقى تتكون من عنصرين رئيسيين النغمات والايقاع وحديثنا اليوم سيكون مخصصا لعنصر الايقاع، حيث انه اهم عناصر العمل الموسيقى، فالايقاع بدأ من نبضات قلب الانسان هذا القلب الذى تسرع ايقاعاته عند القلق والخوف والمجهود والتوتر وتبطئ ايقاعاته عند الهدوء والاسترخاء والنوم.

وموسيقانا الشرقية تتميز عن الموسيقى الاوروبية بظهور عنصر الايقاع بشكل واضح وجلى عكس الموسيقى الاوروبية والسيمفونية حيث يتوارى الايقاع خلف النغمات ومن هنا تأتى اهمية عازفى الايقاع فى موسيقانا الشرقية وللأسف الشديد تتناقص اهمية الايقاعات مع الألحان الحديثة والمعاصرة ومع الموجة الجديدة من موسيقى الشباب الراقصة التى تستعمل سرعة واحدة، وايقاع واحد بشكل سخيف وبليد ونمطى فى كل الالحان التى تسود على الساحة الفنية الآن بالرغم من وجود مئات من اشكال الايقاعات التى اكتسبتها الخبرات الطويلة والتاريخية فى تراثنا الموسيقى وعلى الاخص فى تراث موسيقى الحضارة الاسلامية التى تمازجت وتزاوجت مع ايقاعات الهند وتركيا والاندلس ومصر وشمال افريقيا والشام واليمن والخليج العربى، مما يشكل ثروة لا تقدر بثمن من الايقاعات التى تتدرج من البساطة الشديدة الى التعقيد والتركيب العبقرى والتى استخدمتها موسيقى تلك الحضارة الاسلامية الواسعة زمنا ومساحة.

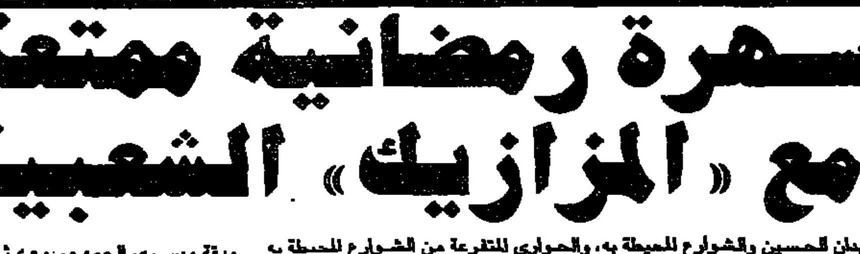
ومن اهم عازفى الايقاع فى الوطن العربى فنان اعطى للايقاع نفسه واولاده وهو يعتبر بلا شك احد العبقريات المصرية القصد عازف الايقاع الاستاذ محمد العربى وابنه هشام ان هذا الفنان العبقرى يحفظ اغلب ايقاعات الموسيقى الشرقية بكل تنوعها بل والاعجب من ذلك انه يحفظ فى ذاكرته الموسيقية مئات الموشحات التى تتعامل مع هذه الايقاعات بسيطها ومركبها وله ذاكرة موسيقية تعتبر معجزة بكل المقاييس من الصعب تكرارها فى جيل ولكن للاسف الشديد لا احد يهتم بهذا الفنان العبقرى ولا احد يهتم بتلك الثروة الايقاعية التى تعطى لموسيقانا تفردها وتميزها وثراءها وتجعل لتلك الموسيقى قيمة فعلية امام الحضارة الغربية الفقيرة جدا فى الايقاعات واننى ادعو السادة الملحنين الى اغتنام الفرصة والاستفادة من الفنان العبقرى القدير محمد العربى ذلك الرجل العاشق للموسيقى وللايقاع الموهوب المتواضع وهو على استعداد لان يعطى ما عنده من كنوز لكل من يطلبها ايمانا منه بأن خيركم من تعلم العلم وعلمه، ولكن للاسف الشديد لا يتعامل احد من السادة الملحنين مع الايقاعات بشكل علمى وكان آخر المتعاملين مع تلك الايقاعات الفنان بليغ حمدى والفنان احمد صدقى والفنان محمد عبد الوهاب وبعض كبار فنانينا الحاليين ولكن الجيل الجديد فقير الموهبة فى الدم وفقير الموهبة فى الايقاع مما يجعل من موسيقانا الحالية مسخا مشوها سطحيا ونمطيا وتافها.

اللهم إنى قد بلغت اللهم فاشهد.

محمد نوح

صدور العدد الأول من مجلة «الاوبرا»

صدر مؤخرا العدد الاول من المجلة الثقافية «الاوبرا» والتى تصدرها دار الاوبرا المصرية ويرأس تحريرها الكاتب شريف عطية يحتوى العدد الاول على العديد من الموضوعات الثقافية والموسيقية فيكتب صالح عبدون «تأملات فى تاريخ الأوبرا بمصر» د. زكى حواس «موسيقى العمارة» جلال فؤاد «المكتبات الموسيقية فى مصر» الى جانب قصيدة للشاعر الراحل صلاح جاهين بعنوان «باليه» بالاضافة الى تناول د. يحيى عبد التواب من التراث الكلاسيكى العالمى: «كسارة البندق - ستدريللا» جمال قطب «التحريرية ورحلة فاروق حسنى.. فى الانغام الملونة» وعن «التراث الشعرى للحمى الموسيقى العربى» يكتب شوقى عبد الحكيم وليلى حافظ «الموسيقى فى الهند.. والتكامل مع الطبيعة والزمن» سليمان جميل «من اجل رقعتنا الثقافية» وهى مقالة كتبها الفنان الراحل خصيصا لمجلة الاوبرا.



سهرة رمضانية ممتعة مع «المزازيك» الشعبية

فكرى وعادل القناوى وعزف ممتع على الربابة ضمن فقرات عرض الفرقة القومية للموسيقى الشعبية.

ميدان الحسين والشوارع المحيطة به، والحوارى المتفرعة من الشوارع المحيطة به كامل العدد.. بل ان السير على الاقدام فى حاجة الى ادارة لتنظيم المرور وكأن القاهرة كلها «ضيفة» وسكان القاهرة «راحوا الحسين».

ورغم الزحام «والمشى بالطوابير» الا ان ليل رمضان جميل فى الحسين، وجميع الحواس تتعامل مع مفردات البيئة الشعبية المصرية الاصيلة.. ومنها وكالة الغورى بمعمارها الجذاب والمناسب لتقديم سهرة موسيقية شعبية رائعة مع «فراودة» الفرقة القومية للموسيقى الشعبية، احدى فرق قطاع الفنون الشعبية والتى صدر قرار الفنان عبد الغفار عودة رئيس القطاع بتكوينها بناء على فكرة واقتراح من وزير الثقافة فاروق حسنى بهدف المحافظة على تراثنا للموسيقى الشعبى.

وكالة الغورى كامل العدد، بل وقف العديد من البشر لمتابعة فقرات الفرقة فى طرقات صالة الوكالة لان جميع المقاعد شغلها الكثيرون منذ التاسعة مساء وكما توقعنا فى مقال الاسبوع الماضى عندما قلت ان التليفزيون لم يعد اداة الجذب الجماهيرى التى تضيف العروض المسرحية والموسيقية.

وعلى مدى ثلاث ساعات تمر كالدقائق.. تتوالى الفقرات الموسيقية والغنائية الممتعة والتى يقدمها مجموعة من الموهوبين من جنوب مصر وبورسعيد ومطروح.

واذا كان الكلام لغة البشر للتحاور فان النغمات لغة الآلات التى يلعب العازفون على اوتارها فيشكلون جملا حوارية نغمية تنعش الوجدان وتمنح كل انسان امكانات التفسير والتحليل طبقا لحالته النفسية. اجرى الحوار بين الربابة العازفات للتميزات فكرى وعادل القناوى.. الربابة فى يد كل منهما جواد مطيع لمشاعرهما التى تنتقل من القلب الى الاصابع والقوس الى الاوتار فتنطلق النغمات لتحتوى الشاعر بذلك الشجن النبيل النابع من هذه الآلة.. وفكرى وعادل ليسا مجرد عازفين لكنهما يقدمان استعراضا تتحول فيه الربابتان الى عصاتين تستخدمان للتحطيب ولتقديم جمل حركية استعراضية ممتعة ويضيف فكرى القناوى الى مهارات العزف والاستعراض موهبة الغناء بلغنية «كدا كدا بلابلاش» التى يشرك فيها الجمهور بالغناء والاستعراض.

وتأتى فقرة «المجرونة» وهى احدى الات النفخ ليقدم شبل السويدى معزوفة رائعة تشعر ونحن نسمعها اننا امام اوركسترا للآلات الشعبية المهارة الفائقة والاحساس المتدفق والمصافير التى تسكن داخل فم هذا العازف العاشق وتفرد معه نغماته على الآلة المجرونة الصغيرة الرقيقة الدقيقة التى يضحك ويمرح ويغضب ويلعب ويبكى ويمتع ويمشق على نغماتها فتهتز وكالة الغورى عندما يصفق الحاضرون لهذا العازف الموهوب وآلته المدهشة.

اما يسرى دياب فهو حكاية لوحده.. هذا اليسرى يحتضن الطبلة وترتفع يداه وتهبط فى حركات سريعة خاطفة فيشكل لوحات ايقاعية تشاهدها الاذن ويظل يتجول من ايقاع الى آخر بمهارة ودقة ويسرى الجمهور معه ثم يشارك فى اجراء حوار ايقاعى مع مجموعة من عازفى الايقاع.. واثناء عزف دياب تشعر انه «آخر مزاج وآخر سلطنة» «واحد فرحان بنفسه وفنه وطبلته وبلده وحبايبه والمجتمع والناس» وفى لحظات يتم تصدير السلطنة والسعادة طازجة نقية الى الحاضرين فتشرق الوجوه بالبسمات الراقصة على ايقاعات وحركات يسرى دياب.

وتشارك آلات الغاب فى عزف موسيقى «ياجميلة» وهنا يظهر التناغم بين الناى المتوسط الطول والمجرونة الصغيرة والارغول الطويل.. على فكرة سمير غانم فى مسرحية «المتزوجون» اطلق على الارغول مصطلح «المزراية» - وتظهر مهارات وتفاهم العازفين «بديع شاهين ومرسى على وشبل السويدى وسيد يمانى» ويزغرد المزمار لتشعر بالافراح تهل من قلب العازف حسنين هندى وتسكن قلوبنا.

ويقدم على اسماعيل مجموعة من المواويل الشعبية الممتعة التى تعتمد على الحكم والجمل الطريفة بصوت قادر على اداء المواويل والتجول عبر مساحته والتحكم الواعى فى القرار والجواب فضلا عن تمتع صوته بالقدرة على اقامة علاقة ود وحب مع المتلقى وعلى نغمات السمسمية نستمتع بغناء محمد جودة والجمل الحركية لأبناء مدن القناة.

وتشارك الآلات الموسيقية الشعبية فى تقديم موسيقى افراح تأليف احمد الشابورى والذى يقدم فيها مزجا واعيا بين الجمل الموسيقية للافراح فى اطار من ابداعه الخاص وتقدم ضيفة الفرقة الفنانة زينب يونس فاصلا ممتعا من المواويل والاغنيات الشعبية بصوت قادر حساس جنلى متمكن فتستحق اعجاب وتصفيق الحاضرين.

هذه الفقرات الموسيقية الغنائية المتميزة يقدمها احمد الشابورى مدير الفرقة وكل فقرة يقدم معها معلومات طريفة عن الآلات الموسيقية وموطنها.

● سهرة رمضانية جميلة مع اعمال الفرقة القومية للموسيقى الشعبية هذه السهرة تؤكد ان الفن الجميل له جمهوره الجميل.

د. مدحت ابو بكر

أسبانيا تختار ١٢ فيلما عربيا فى مهرجان «خيمينيث» الأول

كتب - نادر ناشد:

● تبدأ اليوم بالعاصمة الاسبانية - مدريد - وقائع مهرجان «خيمينيث» للفنون - ويضم فنون ٤٢ دولة - ويشترك فيها ١١٤ فنانا فى مجالات الشعر والمسرح والسينما والفن التشكيلى - المهرجان يقام لأول مرة ويستمر عشرة ايام.. كما افتتحه بارث كيتلخيو، رئيس المهرجان والشاعر الاسبانى المعروف، ان المهرجان اختار هذا العام ١٢ فيلما عربيا ويزمع تكريم الفنان السورى دريد لحام والشاعر السورى محمد الفيتوري والشاعر اللبنانى الكبير شوقى ابى شقرا ويهدف المهرجان الذى يحمل اسم شاعر اسبانيا «خيمينيث» الفائز بجائزة نوبل للآداب منذ اربعين عاما - يهدف الى الارتقاء بمفهوم الفن بحيث يعبر عن الإنسان ويقترب من مناقضة الجريمة والفساد السياسى - من الأفلام العربية المختارة «الحدود» و«القضية ٦٨» و«عرق البلح» و«سمهروم» و«جريمة نهر» و«المساحة» - ويقيم المهرجان ١٤ ندوة تناقش قضايا - سقوط الفن السابع فى الشرق العربى - سطوة الفن الامريكى - الشعر الفرنسى يسيطر على الساحة الاوروبية.

فوازير بلا جوائز ياولاد الحلال!

بما اننا فى شهر «الصيام» الذى تحول إلى «موسم» لحل الفوازير تعالوا نسلوا صيامكم مع هذه «الفزورة»!! ولكن قبل ان نقدمها «لحضراتكم» نؤكد ان من يتوصل «للحل» لن يحصل على اى جوائز «نقدية»، ولكن يكفيه انه سيضع بهذا الحل «نهاية» لأزمة تشهد حلقات «المال والبنون» وتكاد تقصف بأحداثها!!

و«الفزورة» لا يتطلب حلها ذكر اسم بطلتها الممثلة، ولكن المطلوب هو معرفة السبب فى الازمة وكيفية الخروج منها بدون اى خسائر مادية او فنية!! واليكم الفزورة على طريقة «الف ليلة».. يحكى ان هناك ممثلة ناشئة اسند لها احد الادوار الهامة فى مسلسل «المال والبنون» هو دور «نهلة الفلسطينية» الى هنا وكله تمام ومفيش مشاكل ولا يحزنون.. إلى ان ظهر فجأة حمدى غيث نقيب الممثلين امام الكاميرات ليؤدى دوره فى المسلسل، ليجد نفسه وجها لوجه امام الممثلة وعلى الفور يتذكر انه نقيب الممثلين ونقابتهم التى تمنع العمل لغير اعضائها، ويصيح بأعلى صوته من هذه «المواطنة»، ومن أتى بها؟! ويتكهرب الجو داخل الاستديو، ويتوقف التصوير. النقيب يصر على استبعادها من العمل لأنها غير نقابية، والممثلة لا يمكن الاستغناء بغيرها لأنها شاركت فى العديد من المشاهد، ولأن ذلك يعنى ضرورة إعادة تصوير المشاهد مرة اخرى والوقت لا يسمح، والمؤلف لا يستطيع ان يحذف دورها لأنه أصبح خطا دراميا ولابد ان يستكمل حتى لا يضر بالاحداث والشخصيات الأخرى التى يقدمها حسين فهمى ونادية عزت وجمال اسماعيل ورشوان توفيق واحمد عبد العزيز!! وأصبح المخرج مجدى ابو عميرة متهما من جانب المؤلف محمد جلال عبد القوى، بأنه هو سبب هذه الازمة، باعتباره هو الذى أسند لها الدور قبل ان يتأكد انها نقابية!! حقيقة ان المخرج - أى مخرج - هو «سيد قراره» مع الاعتذار لمجلس الشعب، ولكن هذه «السيادة» ليس لها محل من الإعراب فى ظل قطاع الانتاج الذى يتولى كل كبيرة وصغيرة بما فيها «توزيع الأدوار» وحتى يبدأ ابو عميرة نفسه من هذا الإتهام الذى بالتبعية على قطاع الانتاج وحمله مسئولية اسناد الدور لهذه الممثلة - رغم انفه - وان القطاع نفسه اكد انها تحمل تصريحا نقابيا بالعمل لمدة عام.. ثم اتضح بعد ذلك «كذب» هذا الادعاء مع اول مواجهة لحمدى غيث وروايته لهذه المواطنة كحد قوله!! فزورة «مش كدة»!! ان قطاع الانتاج احدى قلعات اتحاد الاذاعة والتليفزيون التابعة للدولة التى من المفروض ان تحترم قرارات نقاباتها التى تعمل فى ظل الشرعية والقانون!! المطلوب فى هذه الفزورة هو معرفة الدوافع والمبررات التى جعلت القطاع يضرب بعرض الحائط كل اللوائح والقوانين ويستفيد بممثلة بدون وجه حق او فن؟!! وعلى من يتوصل للحل عليه ان يبادر على وجه السرعة بارساله الى من يهمه الأمر فى ماسبيرو، لعل وعسى يجدوا مخرجا بفتح الغطاء لأزمة «المال والبنون»!!



حسين فهمى

صلاح سعد

شاهدت

حوار صريح جدا

لطيفة

مفيش دخان من غير نار!! يعنى نجيب المستين مليون مشاهد وتسألهم؛ لا بقى ماهو كل واحد يقولى انا مابصدقش من الاشاعات!! اما يعنى الصورة دى اللى بتضحك مع المطرب إياه معناها إيه؟!! واشمعنى يعنى المجلة ما اهتمتش بنشر اى صورة لك مع أى زميل آخر!! يبقى الموضوع فيه حاجة!! هذا نموذج من الأسئلة الاستفزازية التى تكررها متبعة حوار صريح جدا.. لمعظم ضيوفها.. ورغم ان الفنانة «لطيفة» استقبلت مثل غيرها هذا الاستفزاز الذى يتخطى فى كثير من الاحيان حاجز اللياقة.. ببساطة وعفوية.. الا ان المذيعة.. ظنا منها ان النجاح هو «التغليس» على عباد الله راحت تضغط عليها وتصر على ان تنتزع منها اعترافات اجبارية!!

كأن منهم.. يتعرض لبهدلة وتعذيب من رجال الشرطة.. ويضطر للامضاء على اى اعتراف حتى يتخلص من هذا الهوان الذى يتعرض له!! ورغم ان المذيعة المحبوبة التى لا تفعل شيئا طوال العام الا قراءة اخبار الفنانين فى المجلات اللبنانية واحيانا المصرية.. لتستخدم الاشاعات سلاحا ضد هؤلاء الفنانين عندما تلتقى بهم فى برنامجها الأوحد!! والغريب ان معظم الاشاعات والاخبار التى تقدمها للمذيعة «بايته» وسبق التعرض لها فى برامج اكثر وقارا واتزانا فلقد سبق لبرنامج «حديث المدينة» الذى يقدمه ويعده مفيد فوزى ان تناول منذ اكثر من ستة اشهر نفس الاشاعات التى ترددت حول لطيفة ولكن باسلوب مهذب متحضر.. ومع اعطاء النجم او النجمة فرصة الرد على هذه الاشاعات بدون تسخيفه او التغليس عليه اما ان نصدقه ام لا.. فهو امر لا يدخل فى اختصاص المذيع او المذيعة وقليل من اللياقة والذوق لو سمحتم!!

« ماجدة »

صحافة زمان

يقدمها : صلاح الأسواني

هل تصدق؟

لما لم يجد الاستاذ محمد التابعي عام ١٩٣٤ مائة جنيه ليصدر بها آخر ساعة عرض أن يبيع نصف المجلة لأحد أصدقائه بمائة جنيه فرفض. وبعد ذلك اقترض المبلغ من بنك مصر واصدر المجلة فربحت عليه في عشر سنوات أكثر من خمسين ألف جنيه.

ثورة في السياسة

قال الاستاذ محمد عبدالوهاب يتحدث مع الدكتور بهي الدين بركات باشا والى جانبه السيدة حرمه. ويقول عبدالوهاب «اننا نريد في السياسة المصرية رجلا يجدد فيها كما فعل سيد درويش في الموسيقى.. عندنا تجديد في الغناء وفي الاقتصاد وفي الصحافة ولكن ليس عندنا مجددون في السياسة.

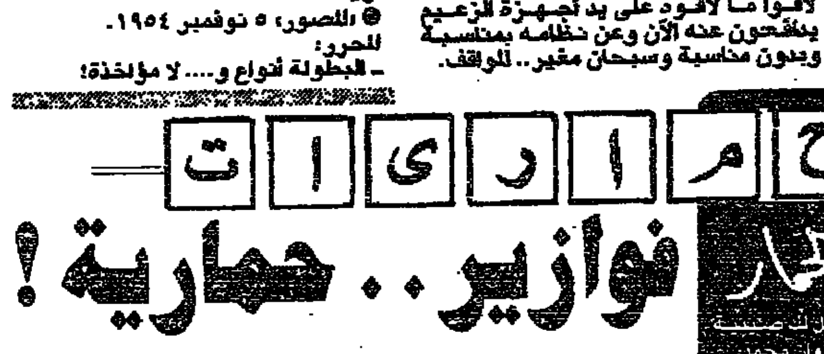
● الاثنين والدنيا ٧ سبتمبر ١٩٤٢.

شهدي عطية.. في السجن!

خلال الأيام القليلة القادمة ستقدم ثلاثة تنظيمات شيوعية إلى المحكمة العسكرية العليا لمحاكمة أعضائها في الحزب الشيوعي المصري واتهم بادارته وعضويته ٦٤ شخصا والحزب الشيوعي المصري حدتو وقد اتهم ٤٨ منهما كما أن هناك ١٩ متهما بادارة وعضوية منظمة طليعة الشيوعيين المصريين.

● الأخبار اغسطس ١٩٥٩

ـ المحرر: كان من بين المتهمين في هذه القضية شهدي عطية الذي تظهر صورته وهو يتحدث مع محاميه أثناء محاكمته وقد تعرض شهدي لتعذيب بشع لم يتحمله جسده القوي فمات بين يدي معذبيه وقد لا يعرف الكثيرون أن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قد وقف دقيقة حداد على روح شهدي ولهذه الوقفة حكاية تتلخص في أن الرئيس الراحل كان في طريقه إلى نيويورك في صيف سنة ١٩٦٠ فتوقف في اليونان وأثناء الحفل الذي إقامته له الحكومة اليونانية لاستقباله وقف أحد أقطاب الحزب الشيوعي هناك وطلب من الجميع الوقوف لمدة دقيقة حدادا على وفاة المناضل شهدي عطية الذي مات من التعذيب في سجون عبدالناصر وأسقط في يد الرئيس فوقف مع الجميع وللذهل حقا وصدقا أن رفاق شهدي الذين لاقوا ما لاقوه على يد أجهزة الزعيم يدافعون عنه الآن وعن نظامه بمناسبة وبدون مناسبة وسبحان مغير.. المواقف.



بطل ولكن.. خجول!!

غنت أم كلثوم للرئيس عبدالناصر مساء السبت الماضي في نادي القوات المسلحة فغردت قائلة يا جمال يا مثال الوطنية.. اجمل اعيادنا المصرية بنجاتك يوم المنشية.. ردوا عليا.. ردوا عليا وردد شعب مصر أغنية البطل البطل نفسه فكان يطرق خجلا وهو يجلس في الصف الأول.

● المصور، ٥ نوفمبر ١٩٥٤.

المحرر:

ـ البطولة أنواع و.... لا مؤاخذة!

صفحة أسبوعية منوعة

حمارات

فوازير.. حمارية!

بريد الحمار

● أريد أن أرسل لك صفحة كاملة للمرور: مروان محمد

ـ اجعلها صفحة برسيم بالعلف

● يصر لحه ومن غير زعل أنا أحترك لأنك حمار مؤسسي على

ـ ويصر لحه ومن غير زعل أنا أحترمك لأنك إنسان

● ما الفرق بينك وبين حمار حجا: مروان عساله

ـ أنا حمار وحمار جحا أحمر مني

● ما الفرق بين عربة يجرها حمار واحد وعربة يجرها حماران: يوسف البناوي

ـ الأولى قوة واحد حمار والثانية قوة اثنين حمار



فوازير ـ حمارية!

ـ ما رأيك في فوازير نيللي يا حمار؟

ـ فوازير نيللي ظريفة وحلها سهل بعكس الفوازير الأخرى التي يقدمها التليفزيون.

ـ وما هي الفوازير الأخرى التي يقدمها التليفزيون؟!

ـ خذ عندك مثلا الفزورة التي يقدمها مسلسل «ليالي الحلمية»..

فقد لاحظت أن إلهام شاهين نقص وزنها وصارت مثل غصن البان وأن صابرين زاد وزنها وصارت مثل حزمة من أغصان البان.. وهكذا وجدت نفسي امام فزورة.

ـ وما هي هذه الفزورة؟

ـ كيف انتقل الوزن الزائد من إلهام شاهين إلى صابرين؟

هل تعرف حل هذه الفزورة؟

ـ غلب حماري يا حمار

ـ إذن إليك فزورة أخرى.. ففي مسلسل «ليالي الحلمية» ايضا رأيت صفية العمري تمثل دور امرأة عجوز تتوكأ على عصا.. وعندئذ وجدت نفسي امام فزورة.

ـ وما هي الفزورة؟

ـ أن بياض شعر صفية العمري يناسب عمر الشخصية التي تمثلها بينما شباب وجهها يناسب عمر واحدة تمثل دور بنتها.. فهل تعرف حل هذه الفزورة؟

ـ غلب حماري يا حمار..

ـ إذن إليك فزورة أخرى.. ففي برنامج «فيراحة» لاحظت أن مقدمة البرنامج تستهل كلامها كل يوم بقولها: «هذه دعوة للتفاؤل».. وعندئذ وجدت نفسي امام فزورة.

ـ وما هي هذه الفزورة؟

إن التليفزيون وهو جهاز حكومي يعترف بأن الناس غرقانين في التشاؤم لدرجة أنهم يحتاجون يوميا الى دعوة للتفاؤل.. فهل تعرف حل هذه الفزورة؟

ـ غلب حماري يا حمار.

ـ إذن إليك فزورة أخرى.. ففي حلقات «ألف ليلة وليلة» ألاحظ أن المشاهدين يرون أشياء لا أراها أنا في الحلقات.. وعندئذ أجد نفسي امام فزورة.

ـ وما هي هذه الفزورة؟

ـ أن مقدمة الحلقات تنتهي بكتاب مفتوح وعليه عنوان «علي بابا والأربعين حرامي».. ويظل العنوان مدة طويلة جدا تجعلني أظن أن الحلقة انتهت فأحول القناة الى قناة أخرى.. فهل تعرف حل هذه الفزورة؟

ـ غلب حماري يا حمار

ـ إذن إليك فزورة الفوازير وهي أنك كلما سألتك عن حل الفزورة تقول: غلب حماري؟

ـ هكذا اعتدنا أن نقول.

ـ معنى هذا أن الحمار أذكى من الانسان بدليل أنكم تلجأون إليه في حل الفوازير.

ـ ولكنه يفشل في حلها بدليل قولنا: غلب حماري

ـ أوافق أنه غلب من جهلكم و.........

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام.

عزت الأمير

أم الحضارات ٧

الصعايدة الأوائل.. أقدم المعدنين في مصر!

مازلنا في زيارة مركز البداري بمحافظة أسيوط لنتعرف على الاثار التي تركها لنا المصريون الأوائل الذين عاشوا هناك في القرن الخامس والأربعين قبل ميلاد المسيح عليه السلام.

● تدل القطع الأثرية المصنوعة من النحاس التي تم العثور عليها في منطقة البداري على أن هذه المنطقة تعتبر اقدم مكان في مصر تم فيه تعدين النحاس.. فقد عثر على كثير من الأدوات المصنوعة بطريقة بدائية من هذا المعدن، مثل الحلي وحبات الخرز والمثاقب ودبابيس الشعر ودبابيس شبك الملابس الجلدية والكتانية.

● وبالنظر إلى أن خام النحاس لا يوجد بتلك المنطقة، فمن المتصور انهم قد استجلبوا أخلاط النحاس الخام من شبه جزيرة سيناء ومن الصحراء الشرقية. وليس في هذا الاستنتاج أي قدر من المبالغة، حيث عثر على آثار مصرية كثيرة يرجع تاريخها الى القرن الخامس والأربعين قبل الميلاد في مناطق غرب سيناء وفي وادي الحمامات القريب من تلك المنطقة والذي يصل ما بين وادي النيل وجبال البحر الأحمر مخترقا الصحراء الشرقية.

● ومن الموضوعات التي حيرت علماء الآثار أن هؤلاء المصريين الأوائل الذين عاشوا في منطقة البداري في ذلك الزمن القديم، قد اهتدوا الى طريقة صنع ثقب في أحد طرفي الإبرة المصنوعة من النحاس والتي كانوا يستخدمونها في الخياطة.. فهذا الثقب الذي كان يلضم فيه الخيط كان يستلزم صنعه وجود مثقاب ذي سن رفيع جدا وحاد، مصنوع من معدن آخر أشد صلابة من معدن النحاس.. في حين ان هؤلاء المصريين الأوائل كانوا لا يعرفون بعد طريقة صناعة وتعدين البرونز التي اهتدوا إليها بعد ذلك بنحو ألف سنة.. فكيف تسنى لهم إذن أن يثقبوا أحد طرفي الإبرة المصنوعة من النحاس؟!.. هذا السؤال لم يتم التوصل إلى معرفة الإجابة عليه إجابة صحيحة قاطعة حتى الآن..

● وبالرغم من أن المصريين الأوائل الذين عاشوا في الوجهين القبلي والبحري منذ ٦٥٠٠ سنة لم يكونوا قد توصلوا بعد الى اختراع «عجلة الفخراني» التي سهلت عملية صناعة وتشكيل الأواني الفخارية.. إلا أن ما عثر عليه في البداري من أواني الفخار يدل على دقة الصناعة والذوق المبتكر.. ولم تعد الأواني بدائية الشكل أو محروقة دون عناية مثل الأواني الفخارية التي عثر عليها في القرى المصرية الأقدم زمنا. وإنما كانت ذات أشكال مبتكرة غير مسبوقة، وكانت بعض الأواني ذات جدران وحواف رقيقة وسطح مصقول لامع، الأمر الذي يدل على أنهم أول من ابتكر المراحل الأولى لصناعة الخزف.

● وكانوا أيضا أول من ابتكر أشكالا غير مسبوقة لهذه الأواني الفخارية التي تطورت وأصبحت ذات أشكال كروية واسطوانية وذات رقاب ضيقة من أعلى، كما أن بعض هذه الأواني كانت ذات لون أحمر لامع ومزخرفة بخطوط بيضاء متقاطعة ذات أشكال هندسية.

● كما تطورت بعض الأواني وأصبحت ذات لونين، فالجزء العلوي منها أصبح أسود اللون، والجزء السفلي كان أحمر اللون، وذلك دون استخدام أية ألوان إضافية إلى عجينة الفخار. ويرجع ذلك الى انهم ابتكروا طريقة جديدة لحرق الأواني بعد تشكيلها من الطين أو الصلصال، وذلك بحرقها «مقلوبة» في النار، فيظل الجزء العلوي مغموسا في عشب النار أو في المواد المحروقة فيكتسب اللون الاسود بينما يظل الجزء الرئيسي الذي يمثل جسم الآنية معرضا للهواء أثناء الحرق فيتأكسد ويكتسب اللون الأحمر.

● وتدل جميع الشواهد الأثرية التي تم العثور عليها على أن أهالي البداري قد عاشوا حياة مرفهة في ذلك الزمن البعيد في عصر ما قبل التاريخ.. وحتى نتعرف على أسباب رفاهية تلك الحياة، سيكون لنا حديث آخر.

مختار السويفي

● تنويه:

حدث خطأ في عنوان الموضوع رقم (٦) من أم الحضارات الإسبوع الماضي.. فالعنوان الصحيح لتلك الحلقة هو «في قرية صعيدية منذ ٦٥٠٠ سنة» وقد حوله الكمبيوتر إلى «مصر منذ مليون سنة».. نعتذر نيابة عن الكمبيوتر والعاملين عليه.

في الموضوع

في أعقاب المؤتمر الخماسي الذي عقد في بلير هاوس بواشنطن هذا الاسبوع.. خرج السيد عمرو موسى على الصحفيين ليعلن: لقد فشلت المباحثات الثلاثية بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي. كما لم تحرز المباحثات على المسارات الأخرى أي تقدم.

يا سلام!!

ولا أعرف باسم من تحدث السيد عمرو موسى. هل باسم الفلسطينيين؟ بالقطع لا.. فالفلسطينيون ممثلون في المؤتمر. ويتحدثون عن أنفسهم. هل باسم الأردنيين؟ الإجابة لا.. فالأردنيون ممثلون أيضا.. ولا يتصور أن يتحدث طرف باسم طرف آخر حاضر في المؤتمر. إذن يتحدث السيد عمرو موسى باسم الوفود الغائبة وهي سوريا ولبنان.. والإجابة لا. فلم يطلب السوريون ولا اللبنانيون أن يتحدث أحد باسمهم في مؤتمر واشنطن. ولم يوافقا على المشاركة فيه، ولا على التحضير له في مؤتمر القاهرة الذي سبقه بعدة أيام.

ولا يعقل أن يتحدث السيد عمرو موسى باسم الاسرائيليين ولا باسم الأمريكان!

إذن لم يبق إلا احتمال واحد وهو أنه يتحدث باسم مصر في المؤتمر. وهو وضع بالفعل مضحك ويبعث على الشفقة والبكاء معا.. ولا يتناسب مع مكانة دولة كبيرة في حجم مصر.. ولا مع قدرات عمرو موسى الدبلوماسية المشهود لها بالكفاءة.

إن مصر في مؤتمر واشنطن ومن قبله في مؤتمر القاهرة تضع نفسها في موقف حرج للغاية. ويبدأ بعض الدوائر الأوروبية والأجنبية والعربية تتحدث عنه علانية. فهي لا تريد الخروج من اللعب وتبحث لها عن أي دور.. وهي في سبيل هذه الغاية تتورط في التحضير لمؤتمرات فاشلة.. ويدلي فيها المسئولون بتصريحات فاشلة. لم يطلب منهم أحد الادلاء بها.

ولنخشى أن يأتي فيه اليوم الذي تتفق فيه جميع الأطراف على استبعاد مصر من اللعبة السياسية في الشرق الأوسط. فليس خافيا أن اسرائيل والأمريكية تسعيان إلى خروج مصر من اللعب وتهميش دورها.

وقد تجد الأطراف العربية هي الأخرى مصلحة لها في استبعاد مصر إذا لم تحسن التحدث باسمهم. أو إذا حاولت فرض نفسها عليها فالأردنيون لديهم علاقات باسرائيل قبل كامب ديفيد. والفلسطينيون يزداد عليهم الخناق يوما بعد يوم.. ووصلوا الى قناعة بأن اتفاق أوسلو أفرغ القضية الفلسطينية في مضمونها. والسوريون ليسوا في عجلة من أمرهم.. وبدوا سياستهم على الانتظار ٥٠ عاما أخرى قبل استعادة الجولان.

إن مصر هي المتعجلة. وقرارها يأتي متسرعا ومنفصلا. وبدبلوماسيتها تسير في منحنى هابط وتتعثر وتستجيب للضغوط التي تمارس عليها.

إن الدبلوماسية المصرية مطالبة على ضوء هذه المعطيات أن تعيد حساباتها. وأن تبحث لها عن قواعد...

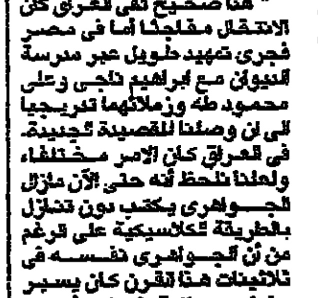
مجدي مهنا

تدهشني النسيات وما يبدو بسيطا ومهملا!

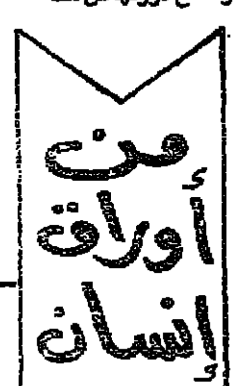
مع الشاعر العراقي: سعدي يوسف

حوار: عماد الغزالي

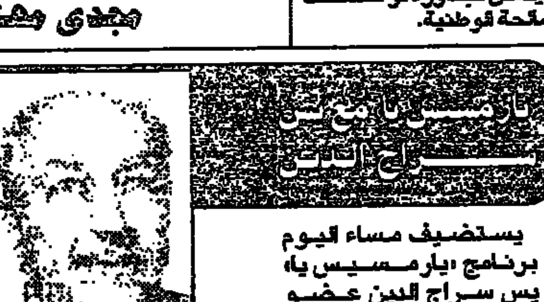


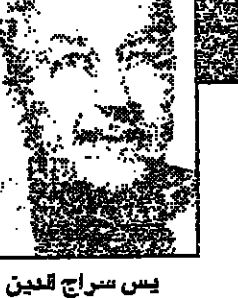


سعدي يوسف



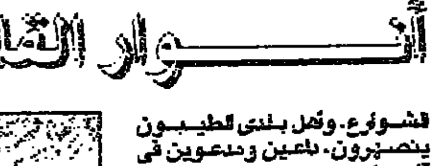
عبدالوهاب البياتي





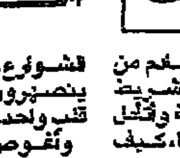
يس سراج الدين

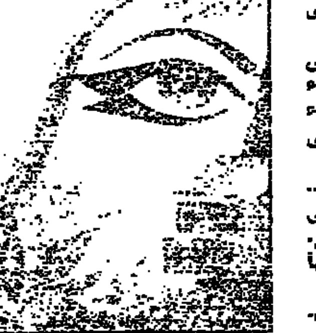
يستضيف مساء اليوم برنامج «ابو سمسم يا» يس سراج الدين عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة الوفد بالقاهرة.



أنوار القلوب

نوال مصطفى





من أوراق إنسان

ومعت

الفرسان

قرات

الارهابيون الاوائل جيراننا الجدد.. كيف يصنعون السلام؟

سليمان جودة

دماء على ثوب العائلة !

بسبب الفلوس قتل الابن أبيه.. والأخ أخاه



د. عبدالفتاح عثمان

د. أميمة مصطفى كامل

ظهر أخيرا «عشماوى» جديد.. يعيش وسط أفراد الأسرة المصرية وأصبح يهدد كيانها ويقص رقاب أفرادها دون رحمة ليقضى على صلة الرحم ويهدم أعمدة المودة والرحمة والسكينة. ويوميا يخرج «عشماوى» على أفراد الأسرة التى أصيبت بالتصدع والتفكك الأسرى ليؤدى وظيفته ويقتل الآباء والأبناء والأمهات وفى ضواحى مدينة طنطا ووسط ذهول الجميع صرخت سيدة يتعدى عمرها الثلاثين عاما.. كانت عصارة كلمات وقفت فى حلقها بعدما تخلصت من أبنائها الستة عن طريق دس سم الفئران فى الطعام وقتلتهم دفعة واحدة دون تردد أو رحمة بعدما انفصلت مشاعر الأمومة عن جسدها

وتوهجت نار الغيرة فى قلبها واسودت الدنيا أمام عينيها لتحلاد زوجها وتنتقم منه لأنه سيتزوج غيرها وهكذا راح ضحية الغيرة الستة أفراد من عائلة واحدة مما جعل الجريمة العائلية خطراً يهدد كيان المجتمع المصرى وأصبح الابن يسرق أباه ويقتله والزوجة تقتل زوجها والابن يقتل الأم والأب يغتصب ابنته وابن الأخ يقتل عمه من أجل المال والأخ يقتل أخاه مما جعل تلك الجرائم تطفو على السطح لتدق ناقوس الخطر للمجتمع المصرى؟ فماذا حدث للأسرة المصرية؟ وما هى الأسباب الحقيقية وراء الجريمة العائلية؟ ولماذا انتشرت الجريمة وكيف نحجم من تلك الجريمة الغاشمة؟

العنف العائلي يزداد في غياب القدوة والتنشئة السليمة

أسباب شيوع الجريمة:
● الفقر ● أزمة الإسكان
● إنعدام التربية الصحيحة

تحقيق:
ممدوح حسن

سرقة .. اغتصاب.. ضرب.. عاهة مستديمة.. قتل مع سبق الإصرار والترصد.. كلها جرائم امتدت أخيراً إلى جذور المجتمع المصرى وأصبحت تشكل خطراً داهماً على الترابط الأسرى ولا يخلو يوم وإلا والصحف تطالعنا بجرائم بشعة تهدد كيان الأسرة. فهناك الأم التى تقتل أطفالها الستة بسم الفئران انتقاماً من زوجها وأخرى تقتل زوجها من أجل عشيقها والأخ الذى يقتل أخاه والأب الذى يغتصب ابنته والابن الذى يسرق والده ولم ينته ذلك المسلسل المأساوى طالما أن هناك أوضاعاً اقتصادية متدنية وتفشى الفقر واتساع الفجوة بين الطبقات الغنية والفقيرة وسيادة المال على جميع تعاملات البشر واندثار الإنسانية تحت أقدام المصلحة الشخصية واختفاء كل مقومات المودة والرحمة والتراحم بين الأسرة وانتشار الفساد فى جميع المصالح الحكومية وتدهور المستوى التعليمى فى جميع المراحل وانحدار المستوى الأخلاقى والأدبى فى المجتمع وسيطرة التقليد الأعمى للمستورد على حياتنا والابتعاد عن الله سبحانه وتعالى ولعل الإحصاءات الأخيرة أدل دليل على التدهور الذى حدث داخل كل أسرة وتصدع آلاف الأسر المصرية وازدياد العنف العائلى حيث بلغت جرائم القتل خلال السبعة الشهور ٧٣ جريمة بنسبة ٧٧٪ من إجمالى عدد الجرائم وتنوعت الجرائم الأخرى بين الاغتصاب والسرقة ومحاولات القتل والضرب والتحريض على ممارسة الرذيلة.

وإذا كانت تلك الجرائم تعتبر فى معدل العادية فى الخارج وارتفاع معدلاتها شىء طبيعى لعدم الاهتمام بالروابط المقدس والأسرى إلا أن ارتفاع معدل الجريمة العائلية فى مصر يدق ناقوس الخطر ويعلن العلامة الحمراء حتى تتحرك الأجهزة الاجتماعية التثقيفية ومراكز الأبحاث وجمعيات رعاية الطفولة والأمومة وغيرها من الأجهزة لإنقاذ كيان الأسرة من التصدع والتفكك وإلا سقط المجتمع فى مستنقع من الدم وعدم الأمان داخل الأسرة.

وتكشف الإحصاءات عن كارثة الجريمة العائلية وتؤكد أن جرائم قتل الزوجات لأزواجهن هى أكثر أنواع الجرائم التى شهدتها الأسرة المصرية

وبلغ عددها ١٩ جريمة فى ٧ شهور بنسبة ٢٠٪ اشترك الأبناء مع الأم فى جريمتين منها وكانت أبشعها جريمة منطقة الوراق والتى اشتركت فيها الزوجة وابنتها وخطيب ابنتها فى جريمة قتل الزوج على طريقة عشماوى وقد انتزعت الرحمة من قلب الأم وانفصلت المشاعر عن الابنة ومن أجل العلاقات غير المشروعة تقوم الأم وابنتها وخطيبها بقتل الزوج وخنقه بعد تعليقه فى حبل بسقف الحجرة والإبلاغ عن انتحاره إلا أن إرادة الله كشفت تلك الجريمة البشعة وأكدت تحريات المباحث أن الزوجة والبنت والخطيب قاموا بقتل الزوج وعللت الزوجة جريمتها بأنها أرادت التخلص من اعتداء زوجها المستمر عليها بالضرب وإجبارها على الخدمة بالمنازل لشراء المواد الكحولية له، ورفض زواج ابنته من الخطيب المغمور.

السم

ولم ينته مسلسل القتل داخل الأسرة الواحدة فتكشفت أخيراً أوراق قضية القتل التى وقعت فى كفر الشيخ عن قيام زوجة بدس سم الفئران لزوجها وقامت بدفنه بدون تصريح إلا أن شقيق زوجها تقدم ببلاغ يتهمها بقتله.

وأكدت تحريات المباحث أنها وضعت السم لزوجها داخل قرص عجة وقامت بإغلاق وقامت بإغلاق غرفة النوم عليه لمنعه من الاستغاثة بسبب اكتشافه علاقاتها المشبوهة

وتأتى جرائم قتل الأزواج لزوجاتهم فى المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد تلك الجرائم ١٣ بنسبة ١٥٪ كان أغربها ما حدث فى محافظة سوهاج فى شهر يونيو الماضى فقد انهال مزارع بسكين على زوجته حينما شاهد فى المنام أنها تزوجت من شخص آخر وحاول أولاده منعه ولكنهم فشلوا فى إيقافه ونقلت الزوجة إلى المستشفى فى حالة سيئة.

كما وضع عجوز السم لزوجته فى الطعام ليتزوج بأخرى بعد عشرة زوجية دامت ٢٥ عاماً، أثمرت ٩ أبناء.

ومن أجل المال يرتكب متسول جريمة قتل بشعة حيث قام بقتل زوجته المتسولة ـ ٧٠ عاماً ليستولى على حصيلة تسولها ولكنه عثر معها على أربعين جنيهاً فقط.

وتأتى جرائم قتل الأشقاء فى المرتبة الثالثة حيث وقعت ٩ جرائم قتل ارتكبها الأخ ضد أخيه كان معظمها على الميراث ولكن أبشع تلك الجرائم كانت عندما وصل خطاب من زوجة تستغيث بزوجها من أخيه الذى اغتصبها أثناء سفره تحت تهديد السلاح وعاد الأخ ليثأر من أخيه وقام بذبحه بسكين نافذ فى الصدر.

أما جرائم قتل الآباء لبناتهم فتأتى فى المرتبة الرابعة حيث وقعت ٧ جرائم قتل فى ٧ شهور بنسبة ٨٪ وكانت جميعها بسبب ارتكاب الفاحشة والتخلص منها.

وتساوت جرائم قتل الأبناء للآباء والأمهات وقد وقعت ٨ حوادث على حدة راح ضحيتها ٤ آباء و ٤ أمهات وكانت نسبتها ٥٪ ومن أبشعها أن قام ترزى بالمطرية بذبح والده العجوز تخلصاً من مطالبته بالإنفاق عليه



رجال الشرطة يحرسون جثة قتيل كان قد قتله أخوه من أجل الميراث

الإهمال

ولم يتوقف مسلسل العنف العائلى والجريمة العائلية طالما أن هناك إهمالاً جسيماً فى النهوض بالأسرة المصرية ويفند الدكتور يسرى عبدالمحسن أستاذ الطب النفسى الأسباب الحقيقية وراء انتشار تلك الجرائم فيقول : إن غياب الأب هو المحور الأساسى لهذه القضية وكذلك غياب الأم ويسبب هذا الغياب نوعاً من التفكك الوجدانى والعاطفى للأسرة، كما تسبب فى ظهور روح التباعد والكراهية وهناك حالة من الاغتراب أصابت الأسرة المصرية وأصبح الفرد يعيش مع نفسه فقط لا يجد من يساعده فى حل مشاكله أو يسمعه ويداوى آلامه النفسية وبالإضافة إلى ذلك طغت روح المادة على كل القيم المعنوية والروحية فى الأسرة فأصبح العامل الرئيسى للتعاملات مبنياً على عامل المادة على حساب المودة والرحمة والحب والتعاطف، كما ازدادت فرص التنافس بشكل شديد حتى بين أفراد الأسرة الواحدة، وهذا قد خلق جواً من الشحن الانفعالى فالكل يتصارع وراء المادة، وأصبحت روح العداوة والكراهية متفشية داخل الأسرة بطريقة لم يسبق لها مثيل وليس هناك حل إلا عن طريق جمع الشمل بين أفراد الأسرة الواحدة وهذا لن يأتى إلا عن طريق الأب أو الأم ويلعب كل فرد فى محيط الأسرة دوره الحقيقى.

التربية

وتتفق الدكتورة أميمة مصطفى كامل مدرس علم النفس بكلية التربية النوعية بالدقى مع الدكتور يسرى على أن التفكك الأسرى الناتج عن عدم قيام الأب والأم بدورهما فى رعاية الأبناء وراء انتشار الجريمة العائلية وتقول : إن البعد عن التوجيه والإرشاد للأطفال منذ الصغر يؤدى إلى حرمان الطفل من التربية السليمة وهذا الإهمال يؤكد على الناحية النفسية للأطفال ويؤدى إلى عدم اتزان الحالة العاطفية والنفسية للطفل مما يسبب اضطراباً فى الشخصية ومن الممكن أن تتصرف الشخصية أى تصرفاً لا إرادى وغير أخلاقى أو طبيعى.

ويبدأ تقصير الوالدين منذ اللحظة التى يقومان فيها بالبحث عن المال وترك الأطفال فترة طويلة بدون رعاية أو توجيه والكارثة الكبرى عندما يسافر الأب إلى الخارج ويترك أبناءه دون رعاية توجيهيه وتزداد فرص الانطواء وتغليب المادة على المودة وعدم الأمان بدلاً من الطمأنينة فى العلاقات الأسرية وتكون النظرة الأولى للأب هى الحصول على المال دون الشعور بوجوده فى إطار الأسرة.كما قد تنشأ الجريمة العائلية بسبب العنف الذى يعيشه الطفل فى الصغر حيث يشعر بأنه مضطهد وعندما يكبر يحاول إثبات ذاته ويأتى بأفعال عدوانية ضد الأسرة قبل المجتمع وتضيف الدكتورة أميمة قائلة إن تفشى تلك الجرائم يعود بنا إلى محصلة انهيار التربية سواء فى البيت أو المدرسة فلم يعد التعليم فى المراحل المختلفة يؤدى دوره على الوجه الأكمل كعامل هام فى حياة الشخصية

التنشئة الاجتماعية

وترى الدكتورة سوسن إسماعيل أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس أن التنشئة الاجتماعية المسئولة الأولى عن انتشار الجريمة العائلية ويأتى ذلك بسبب التدليل المطلق الذى يجعل الطفل غير مسئول عن تصرفاته ولا يتحمل المسئولية ولا يقدر أفعاله ولا يهمه شىء. كما لا يراعى الآخرين.

كما يضاف إلى تلك الأسباب القسوة الشديدة التى يمارسها الوالدان مع الطفل منذ الصغر قد تجعله طفلاً عدوانياً وعنيداً للغاية ولذلك لابد من الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية السليمة واللجوء إلى العلاج النفسى فى الحالات الشديدة لإرشاد السلوك وتنمية السلوك الإيجابى فيه حتى يتوازن السلوك ويأتى بتصرفات طبيعية بعيدة عن العنف أما عن النظرة الاجتماعية لهذه الجريمة التى طفت على السطح فيراها الدكتور عبدالفتاح عثمان الخبير الاجتماعى وعميد كلية الخدمة الاجتماعية الأسبق أنها جريمة معقدة لأن العواطف الأسرية من أعقد العواطف خاصة وأنها تتكون عن طريقين الأول الفطرة حيث عن طريق الفطرة يحب الإنسان أمه وأباه وإخوته، أما الثانى فيكون عن طريق التجربة وهى المواقف الحياتية التى يواجهها الإنسان فى محيط الأسرة مثل ضغوط الحياة التى تؤرق كل إنسان ويصبح الإنسان ضيق الخلق ومتقلب المزاج، وقد يكون الابن لديه قلق وحوله نوع من التذمر مما يثير عداءه ضد الآخرين وحسب مواقف الابن والأب والزوج والزوجة تتجسد الجريمة وتنتشر خصوصاً إذا ارتبط الأمر بموضوع المال.

ويضيف د. عبدالفتاح عثمان : إن الجريمة الثانية وهى الجريمة السيكوباتية والتى يرتكب فيها الأب أبشع جريمة وهى أن يغتصب ابنته والابن الذى يعتدى على أخته وهذا يحدث عندما تتبلد العواطف عند المجرم ويصبح عديم الإحساس بالعواطف ولا يشعر بأى شىء من العواطف ويسمى هذا المجرم بالسيكوباتى والذى يظهر من هؤلاء قليلون إنما هناك الكثيرون منهم فى المجتمع لم يعلن عنهم.

وتزداد الجرائم العائلية وبخاصة بين الزوج والزوجة بسبب سوء اختيار الزوج لزوجته والختان عند المرأة المصرية مما ازدادت العلاقات غير الشرعية وجعل قتل الأزواج وسيلة للتخلص منهم ولذلك لابد أو لا من تغيير نظام الزواج واختيار الزوجة المناسبة وتغيير نظام الدعوة الدينية والإعلامية ولابد أن يخاطب الناس فى الحوارى

التعاليم الإسلامية.

ويرى على فهمى الخبير الاجتماعى : أن وجود ظواهر جديدة على المجتمع المصرى يعطى لنا مؤشراً لأن هناك خللاً خطيراً قد أصاب الأسرة فى الصميم وأنها بعدما كانت سكناً وديماً تصبح مصدراً للقلق والتوتر فما الذى حدث بالضبط لهذه الأسرة؟ والإجابة ظاهرة على وجوه المصريين حيث أن وطأة الظروف الاقتصادية قد لعبت الدور الأساسى فى ذلك وبخاصة فى عهد الانفتاح وتنامى الطموحات الاستهلاكية والشره المادى والتكالب على المال واعتباره القيمة الأكثر أهمية من الأخلاق، وهذا كله يدعو إلى خلق مناخ جيد للعنف والجريمة ولنوع من الشد العصبى الدائم ولاشك أن هذا العنف يفرز دوريات لمشروعات إجرامية كبرى قد يكون على رأسها القتل وهذا حدث فعلاً على مر العصور وازداد هذه الأيام وحتى نواجه هذه المصيبات لابد أن نتبع سياسة اجتماعية اقتصادية رشيدة وجديدة تحل مشاكلنا المزمنة وهى البطالة والإسكان وتناسب الأجور مع الأسعار والمشاكل التعليمية والإنتاجية وهذه الأمور على الأقل لابد أن تواجه مواجهة علمية فى ضوء علمى

تركت الخبراء النفسيين والاجتماعيين لأضع المشكلة أمام رجال الدين للبحث عن حل لهذه الجريمة البشعة فيقول الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية الأسبق: إن الله سبحانه وتعالى جعل الأسرة سكناً وجعل العلاقة بين أفراد طيبة وتتسم بالمودة والرحمة وجعل تلك العلاقة أيضا فوق كل المسميات لإقامة بنيان اجتماعى سليم وإسعاد البشرية فى حياتهم ولم يتوقف الأمر على ذلك بل انتشرت السموم البيضاء والرذيلة من أجل الحصول على المال مما جعل هذه السموم تدمر الأسرة بأجمعها بعد محاولة الابن البحث عن مصدر لشراء تلك السموم وكذلك إشاعة الزنا بسبب غياب دور الأب فى التربية السليمة وابتعاد الأسرة عن التعاليم الإسلامية والتسلح بالدين.



د. يسرى عبدالمحسن

د. سوسن إسماعيل



د. على فهمى



د. سعد ظلام

انحسرت حوادث الإرهاب في مصر بصورة ملحوظة وعادت الابتسامة الى شفاة المواطنين الذين يعيشون في تلك المناطق التى شهدت احداث عنف ومواجهة بين قوات الشرطة والمتطرفين ويأتي رمضان هذا العام في صورة مختلفة فقد تزينت هذه المناطق وتحول ليلها الى نهار. الكل يحتفل باستقبال هذا الشهر الكريم واستطاعت الثقافة الجماهيرية ان تساهم بالنصيب الأكبر في اسعاد هؤلاء المواطنين الذين عاشوا سنوات من الرعب والكبت فقد انتشرت سرادقاتها في كل مكان لإحياء ليالي رمضان.



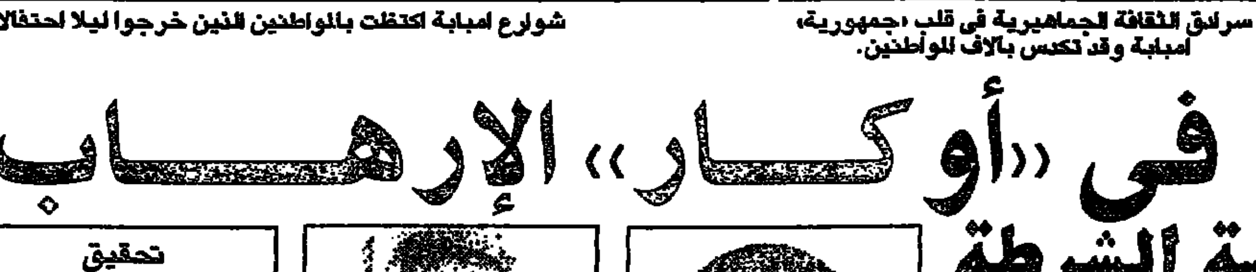
شوارع امبابة اكتظت بالمواطنين الذين خرجوا ليلا احتفالا بشهر رمضان.



سرادق الثقافة الجماهيرية فى قلب «جمهورية» امبابة وقد تكدس بآلاف المواطنين.



ليالي رمضان في «أوكار» الإرهاب



احتفالات أبناء المنيا تحت حراسة الشرطة وسرادقات الثقافة الجماهيرية بلا حراسة في قلب «جمهورية» امبابة

تحقيق
خالد ادريس
تصوير: طارق الحلبي



محمد عبد الفتاح



حسين غزالي

ففي محافظة المنيا تنظم مديرية الثقافة خمس حفلات طوال شهر رمضان على مسرح المحافظة ومسرح جمعية الشبان المسيحية يحييها عدد من الفنانين منهم محمد رؤوف وسحر ناجي ومحمد حمام وبعض المطربين الشعبيين وفرق الفنون الشعبية والموسيقى العربية وقد اقيمت هذه السرادقات تحت حراسة الشرطة. احتفل المواطنون في المنيا برمضان كعادتهم كل عام حيث تجولت المسيرات في قرى ومراكز المحافظة ماعدا بعض قرى مركزى مغاغة وملوى التى مازالت تشهد حوادث ارهاب فردية مابين الحين والآخر، حيث آثر المواطنون الجلوس امام التليفزيون في المنازل وشراء احتياجاتهم قبل الافطار.

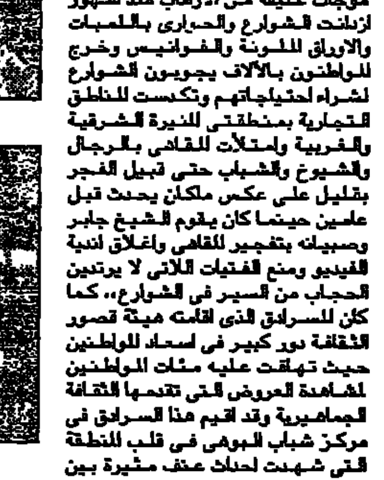
وقد اكد اللواء محمد عبد الفتاح عمر مساعد وزير الداخلية لامن المنيا ان المواطنين يحتفلون بليالي رمضان في هدوء بعد ان احكمت اجهزة الامن سيطرتها وبسطت نفوذها واضاف ان اجهزة الأمن تتعقب الارهابيين في كل مكان للقضاء عليهم وان المواطنين يتعاونون مع رجال الشرطة بصورة جيدة واكد ان حوادث الارهاب انحسرت بصورة كبيرة ولم تعد سوى حوادث فردية بسيطة تستهدف ضباط ومخبرى الشرطة اثناء سيرهم مترجلين او وهم يستقلون السيارات.

وفي اسيوط ازدانت الشوارع بالفوانيس واللمبات وامتلأت المقاهى بالمواطنين عقب الافطار وعاد المواطنون للاحتفال برمضان كعادتهم حتى ساعة متأخرة من الليل واكد اللواء مجدى البسيوني مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط ان المحافظة في ابهى صورها ويحتفل المواطنون بليالي رمضان في امن وامان لاول مرة منذ عدة سنوات و اضاف ان سيارات الشرطة تجوب المدينة ليلا ونهارا لتاكيد التواجد الامنى واعادة الثقة للمواطنين واضاف انه وضع خطة لتامين احتفالات المواطنين بالرغم من انعدام احداث الارهاب في المحافظة.

وفي منطقة امبابة التي شهدت موجات عنيفة من الارهاب منذ شهور ازدانت الشوارع والحوارى باللمبات والاوراق الملونة والفوانيس وخرج المواطنون بالآلاف يجوبون الشوارع لشراء احتياجاتهم وتكدست المناطق التجارية بمنطقتي المنيرة الشرقية والغربية وامتلأت المقاهى بالرجال والشيوخ والشباب حتى قبيل الفجر بقليل على عكس ماكان يحدث قبل عامين حينما كان يقوم الشيخ جابر وصبيانه بتفجير المقاهى واغلاق اندية الفيديو ومنع الفتيات اللاتى لا يرتدين الحجاب من السير في الشوارع». كما كان للسرادق الذى اقامته هيئة قصور الثقافة دور كبير في اسعاد المواطنين حيث تهافت عليه مئات المواطنين لمشاهدة العروض التى تقدمها الثقافة الجماهيرية وقد اقيم هذا السرادق في مركز شباب البوهى في قلب المنطقة التى شهدت احداث عنف مثيرة بين الشرطة والمتطرفين في مثل هذا الوقت منذ عامين قامت «الوفد» بجولة في منطقة امبابة والتقت بعدد من المسئولين عن هذا السرادق يقول البرت موريس مدير العلاقات العامة بحى شمال الجيزة انه وقع الاختيار على مركز شباب البوهى لاقامة هذا السرادق خاصة وان هذا المركز تم انشاؤه بعد احداث امبابة لخدمة شباب المنطقة واضاف ان تكلفة السرادق بلغت ١٦ الف جنيه ليتسع لاكبر عدد ممكن من المواطنين واضاف محمد عبد الفتاح مدير التنظيمة بالحى والمشرف على السرادق ان الدعوة مجانية لجميع المواطنين لحضور ليالي رمضان في سرادق الثقافة الجماهيرية للترفيه عن المواطنين واسعادهم وادخال البهجة على نفوسهم في هذا الشهر الكريم.

يقول حسين غزالي رئيس حى شمال انه امر بتوفير كافة الامكانيات لاقامة هذا السرادق في قلب منطقة امبابة لتغيير معالم هذه المنطقة العشوائية والترفيه عن سكانها خاصة وان اغلبهم من ذوى الدخل المحدود ولا يملكون الامكانيات الكافية لقضاء ليالي رمضان في الاماكن العامة، وصرح احمد لبنة وكيل وزارة الثقافة بالجيزة بانه تقرر اقامة احتفالات ليالي رمضان في منطقة امبابة تحت رعاية هيئة قصور الثقافة الجماهيرية في الفترة من ٩ وحتى ٢٣ رمضان واضاف انه قرر احضار عدد من النجوم وعلى رأسهم محمد رؤوف وسحر ناجى وفاطمة عيد واحمد ابراهيم ومفرد حجاب واماني جادو بالاضافة الى فرق الفنون الشعبية والموسيقى العربية لضمان الاقبال الجماهيرى على مشاهدة ليالي رمضان.

وعن الحالة الامنية في امبابة يقول اللواء نبيل عيطة مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة ان المنطقة تخضع تماما للسيطرة الامنية واصبح رجال الشرطة يستطيعون الوصول الى كل جزء في المنطقة ويلقون القبض على البلطجية والمجرمين والهاربين من تنفيذ احكام كما ان سيارات الدورية تجوب الشوارع ليلا ونهارا لبث الطمأنينة في قلوب سكان المنطقة واكد ان الحالة الامنية مطمئنة تماما حتى إن الاحتفالات تمر بدون حراسة إلا من بعض الجنود والامناء الذين يقومون بحفظ النظام واضاف ان اقامة سرادق الثقافة الجماهيرى في شارع البوهى وهو قلب منطقة امبابة يعنى ان ماكان يسمى بجمهورية امبابة لا اساس له في الوقت الحالي.



لواء محمد عبد الفتاح عمر

لواء مجدي بسيوني

لواء نبيل عيطه

في امبابة
اختفى الشيخ «جابر» وصبيانه وارتفعت الزينات والأنوار



البرت موريس



بائع الفول.. لا ينام في رمضان.. مابين استعداده للافطار.. وتجهيزه للسحور.

بكرة أجازة

ابتسم من فضلك

سأل الرجل زوجته وهي تقف امام المرآة:
ـ متى تنتهين من زينتك؟
فقالت الزوجة فى غضب:
ـ لقد مضت ساعة وانا اكرر لك.. اننى سأنتهى بعد دقيقة!!

تزوجت امرأة رجلا اسود اللون ولما سئلت:
ـ لماذا تزوجت رجلا اسود؟
فقالت:
ـ تزوجته حدادا على زوجى الذى مات!!

قال الزوج يحاول ان يغازل صديقة زوجته
ـ هل تعرفين ماذا يعجبنى فى زوجتى اكثر من اى شئ آخر؟
فقالت الصديقة
ـ ماذا
فقال الزوج:
ـ انها تحب الحيوانات
وهنا قالت الزوجة بقرف:
ـ لذن.. ما اسعدك معها!!
الزوجة: لقد كنا مجانين حينما اشترينا البيانو
الزوج: من فضلك.. تكلمى بصيغة المفرد الزوجة: انت كنت مجنونا حينما اشتريت البيانو

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ع	ب	س	ذ	ب	ى	ا	ن	ب	ا
٢	ق	ع	ا	خ	هـ	د	ق	ذ	ك	ل
٣	ح	ف	ل	ز	و	ن	/	ن	/	ا
٤	إ	ى	ط	ا	ا	ا	ى	د	ت	ر
٥	ا	ق	ا	ع	ز	ن	ش	ه	غ	ى
٦	ن	ث	ر	ه	ن	هـ	م	ن	ل	ت
٧	ع	م	ف	م	ا	/	ذ	ا	ب	هـ
٨	د	ى	ت	ى	س	ث	ح	د	ن	ا
٩	ى	م	ة	ل	د	ى	ج	م	ج	م
١٠	ح	ت	م	ى	ب	ل	ه	ه	د	ه

عبس ـ نبيان ـ الاوس ـ تهامة ـ بكر ـ تغلب ـ نجد ـ كنده ـ همدان ـ قريش ـ منجح ـ كنانة ـ ليث ـ هوازن ـ اسد ـ سليم ـ خزاعة ـ تيم ـ الطائف ـ ثقيف ـ تميم ـ عدى ـ قحطان.

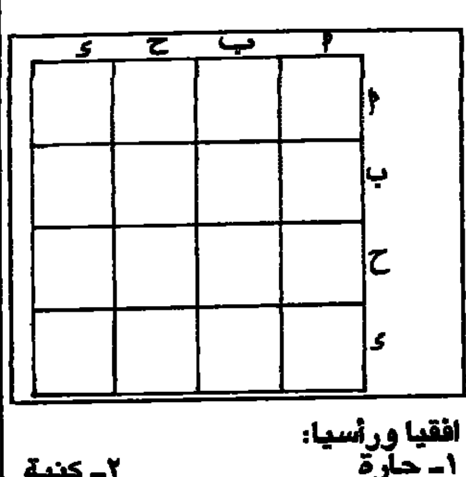
الأذكياء فقط

للأذكياء فقط:
٨١ [٦٣] ٤٩
١٤٤ [؟] ٦٤
هات الكلمة الناقصة
ز ظ [سعاد] ب ذ
ظ ا [؟] ب ش

كلمات صغنونة

	١	٢	٣	٤	٥
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

افقيا ورأسيا:
أ ـ عام الهجوم على قصر فرساى وانتزاع الملك لويس ١٦
ب ـ عام تولى السلطان احمد فؤاد عرش مصر
ح ـ عام تحطيم اسطول نابليون فى ابو قير
د ـ حاصل الجمع ٤



افقيا ورأسيا:
١ ـ حارة
٢ ـ كنية
٣ ـ غدر
٤ ـ ننظفه
٥ ـ متشابهة

اوجد الرقم الناقص

	أعلى يمين	أعلى يسار	الوسط	أسفل
المثلث الأول	٣	١	٢	٢
المثلث الثاني	٦	٤	٥	٥
المثلث الثالث	٩	٧	؟	٨

كلمات افقية

١	٢	٣	٤

٥	٦	٧

٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

١١، ٢، ٣ للبيع والشراء
٤، ١، ٥ شقيق والده
٩، ٤، ١، ٢، ١، ٥ ١ اراق
١٠، ٧، ٦ لجأ
٨، ٢ ١ ربوة

حلول مسابقة العدد الماضى

كلمة السر: ام كلثوم
كلمات افقية: سعيد عبد الخالق
كلمات صغنونة: أوديب ـ وديعة ديانة ـ بعنيه
ارقام متقاطعة: ١٢٥٨ ـ ١٩٤٥
١٤٩٢ ـ ١١١١
هات الرقم الناقص: ٢٥ / ٨١
هات الكلمة الناقصة: عدوة
هات الرقم الناقص: ٥٠

سمنود يخسر علي ملعبه أمام الكروم صفر / ٢

سمنود ـ هاني الزفتاوي:
خسر فريق سمنود على ملعبه امام الكروم صفر/٢ فى دورى الدرجة الاولى (ب) احرز هدفى الكروم احمد مصطفى وايهاب محمد ليرتفع رصيد الكروم لـ ٣٨ وليضيق الفارق بينه وبين المنصورة الذى يحتل قمة المجموعة بـ ٤ نقاط. بينما توقف رصيد الكروم وسمنود عند ٢٠ نقطة.

مدير النشاط الرياضى بالأهلى: ثق في فريق اليد.. والخسارة ليست نهاية العالم

كتب ـ صبرى علي:

يواصل فريق الاهلى لكرة اليد تدريباته اليومية تحت اشراف عاصم حماد مدرب الفريق بصالة اكاديمية الشرطة استعدادا للدورة الجمعة الثالثة، التى تقام بالقاهرة فى الفترة من ٦ الى ١٠ مارس القادم. يدخل الفريق معسكرا مغلقا يدار التدريبات ابتداء من اول مارس وحتى موعد البطولة ويواصل فريق تحت ٢١ سنة المرتبط بالفريق الاول تدريباته اليومية تحت قيادة احمد شكرى استعدادا لنفس البطولة فى محاولة للفوز بها وتعويض خسارة الدورة الجمعة الثانية التى اقيمت بطنطا مؤخرا. صرح هانى عبدالعال مدير النشاط الرياضى بالاهلى بان ادارة النشاط الرياضى سوف تقيم حفل افطار جماعيا لفريق كرة اليد والمرتبط بالجهاز الفنى للفريقين غدا فالجمعة لرفع الروح المعنوية للفريق وحث اللاعبين على بذل الجهد فى الدورة الجمعة الثالثة. لكد ان ادارة النادى على ثقة بالجهاز الفنى الكفء وجميع اللاعبين رغم خسارة الدورة الجمعة الثانية التى تدخل الحظ فيها ليخسر الاهلى المباراتين الاخيرتين فى البطولة ولم تنتج الهزيمة عن تهاون او تقصير اى لاعب بالفريق. قال هانى عبدالعال ان الهزيمة واردة ومن المستحيل ان يظل الاهلى يفوز دائما فالاهلى هزم الزمالك ١٦ مرة وانهزم مرة واحدة والهزيمة ليست نهاية العالم وقد خسر الاهلى بسبب الحظ الرائد وسوء التوفيق رغم ارتفاع مستوى الاداء فى جميع المباريات.

هانى عبدالعال

الرياضة

كمال عبد الخالق

اليوم: ٥ مباريات فـي دوري الكرة الطائرة

تقام اليوم خمس مباريات فى بطولة الدورى العام لكرة الطائرة للرجال تقام ثلاث مباريات فى المجموعة الاولى، يتقابل فريقا الطيران والمنيا وتقام المباراة فى مجمع الصالات، والترسانة ودرنكة وتقام المباراة بصالة اتحاد الطلاب وتقام المباراة الثالثة بين سبورتنج وهليوبوليس وتقام بالصالة المغطاة بسبورتنج.

وتقام اليوم مباراتان فى المجموعة الثانية يتقابل فريقا الألومنيوم وسموحة وتقام المباراة بالصالة المغطاة بالالومنيوم وتقام المباراة الثانية بين فريقى بورسعيد وهليوليدو وتقام بالصالة المغطاة باستاد بورسعيد.

دمياط تستعد للصعود للدورى الممتاز

دمياط ـ السيد الطرابيلي:

استعدت محافظة دمياط وجماهيرها بتزيين الطرق المؤدية للأستاد بالاعلام والبالونات استعداداً للمباراة المرتقبة التى تقام بين فريق دمياط المتصدر للقمة برصيد ٣٢ نقطة وفريق الشهداء الذي يحتل المركز الأخير برصيد ١٣ نقطة اليوم الخميس في اطار مباريات الاسبوع قبل الأخير لدوري الدرجة الأولي لمجموعة ا لقناة. وكشف مصطفي عبدالغالي المدير الفني لدمياط تدريبات هذا الاسبوع في معسكر مغلق برأس البر استعداداً لهذا اللقاء وركز علي الخطة التي سيخوض بها المباراة خوفاً من حدوث أي مفاجآت.

ردود فعل غاضبة فى نادى الجزيرة
تشكيل لجنة.. وجمع توقيعات لعقد جمعية عمومية طارئة

عبدالحميد الوكيل — عادل صبرى — د. هاشم فؤاد

كتب ـ حسن الخميس:

اثار القرار الفردى الذى اتخذه د. هاشم فؤاد رئيس نادى الجزيرة باقالة عادل صبرى المدير الفنى بجهاز كرة السلة بالنادى دون الرجوع الى مجلس ادارة النادى استياء قاعدة كبيرة من اعضاء النادى والعديد من اعضاء مجلس الادارة الذين اعتبروا قرار د. هاشم فؤاد اجحافا بحقوقهم فى كونهم اعضاء مختارين من قبل الجمعية العمومية بالنادى، فى المشاركة فى امر يعتبر من اهم امور النادى على الاطلاق وهو الاطاحة بجهاز السلة الحالى الذى تحقق على يديه الكثير من الانجازات الرياضية على مختلف المستويات المحلية بفوزه ببطولتى الدورى العام وكاس مصر، والافريقية بفوزه ببطولة افريقيا للاندية والعربية بفوزه بكاس الاندية العربية. شهد النادى تحولا خلال الثلاثة ايام الماضية من مناقشات وتهديد ووعيد من جانب اعضاء النادى للاسلوب والمنهج الذى ينتهجه رئيس النادى بمفرده دون اللجوء الى اعضاء المجلس من جانب، ودون الاهتمام بالمصلحة العامة للنادى من جانب آخر. وقد اسفرت مناقشات اعضاء النادى عن تشكيل لجنة من بينهم، اقرت فيما بينها رفض الاسلوب والمنهج الذى تتبعه الآن ادارة النادى، والعمل على ان يتخذ اعضاء النادى موقفا ايجابيا ازاء ما يتخذ داخل جدران النادى من هدم لأهم الانجازات فى محاولة منهم لانقاذ ما يمكن انقاذه وعلمت «الوفد» ان اللجنة شرعت فى جمع توقيعات لأعضاء النادى المطالبة بعقد جمعية عمومية غير عادية للاطاحة بالمجلس الحالى، وقامت باعداد مذكرة تفصيلية عن القرار يسعى المجلس لتنفيذه لارسالها للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، حول هدم ارضية السلة والطائرة واليد التى تم انشاؤها مؤخرا بتكلفة مالية قدرها ربع مليون جنيه لتحويل الملعب المراد هدمه الى ملعب للتنس فى الوقت الذى يضم النادى بداخله ٢٦ ملعبا للتنس، وذلك ارضاء لأحد اعضاء مجلس الادارة الذى تم اختياره مؤخرا باللجنة الفنية باتحاد التنس.

القوي تشارك في بطولة العالم للصالات بأسبانيا

كتب ـ عادل يوسف:

قرر الاتحاد المصرى لألعاب القوى برئاسة الدكتور سليمان حجر الموافقة على الاشتراك فى بطولة العالم للصالات المغطاة والتى ستقام باسبانيا خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ مارس القادم. يشترك الاتحاد بلاعبين اثنين فقط بناء على الدعوة التى وجهت اليه من الاتحاد الدولى وهما محمد سامى، ومحمد سعد فى ٦٠ متر حواجز، والمدرب حمدى عبدالرحيم. كما قرر الاتحاد الاشتراك فى بطولة العالم لاختراق الضاحية والتى ستقام بانجلترا التى ستبدا يوم ٢٥ مارس القادم ولذلك يجرى الاتحاد تجارب اللاعبين بالمركز الاوليمبى بالمعادى استعدادا للبطولة التى ستشارك فيها بعدد كبير من اللاعبين واكد الدكتور سليمان حجر ان الاستعداد للبطولة بدا بالمركز الاوليمبى بالمعادى منذ فترة لانتقاء وترشيح ١٠ لاعبين على ضوء نتائج التجارب التى اقيمت مؤكدا ان الاتحاد الدولى سيتحمل الاقامة لجميع المشاركين فى البطولة وقيمة نصف تذاكر السفر لجميع اللاعبين بالاضافة الى احد اعضاء مجلس الادارة الذى سيتم اختياره خلال اجتماع مجلس الادارة القادم لرئاسة البعثة. واضاف ان المعسكر يضم ١٠ لاعبين وهم فولى مصطفى سالم من نادى سبورتنج، عبدالنبى عبده من هليوبوليس، محسن الصياد من المحلة، ايمن انور محمد، واشرف محمد سليمان من سموحة، ونادية حمدى من الاتحاد السكندرى، ونانيا نبيل عبدالعظيم من الاهلى، ونجوى ابراهيم من الزمالك.

زين الدين مشرفا علي الكرة بنادي الزرقا

قرر مجلس ادارة نادى الزرقا الرياضى فى اجتماعه الاخير ضم محمد زين الدين لعضوية مجلس الادارة بدلا من العضو السيد الدلى.

المعروف ان محمد زين الدين كان حارس نادى الزرقا وله تاريخ طويل فى الملاعب، ويعتبر مكسبا كبيرا للنادى.

ومن المنتظر توليه الاشراف على الكرة بالنادى لخبرته الكبيرة فى هذا المجال، صرح بذلك سمير موسى رئيس النادى.

تخاريف صيامي في... مجلس الشعب!!!

مدرب الحسينية: الفوز على الغزل أبعد شبهة التواطؤ

دمياط ـ السيد الطرابيلي:

صرح محمد درويش المدير الفني لفريق الحسينية أحد فرق دوري الدرجة الاولى (ب) والذي اطاح مؤخرا بآمال غزل دمياط في احتلال قمة مجموعة القناة انه سعيد بفوز فريقه والذي ابعد اي شبهة تواطؤ مع فريق الغزل، وتمنى فوز فريق دمياط على الشهداء يوم الخميس القادم ليتم الاعلان عن فوزه بالصعود لأول مرة لدوري الاضواء بعد غياب سنوات طويلة ـ واضاف انه سيحاول الثأر من فريق المريخ الذي خسر أمامه في الدوري الاول ١/٥ لرد الاعتبار رغم ان فريقه له ٢٢ نقطة وفي منطقة الامان، اما مباراة الشرقية فهي لتأكيد الذات.

مكافآت مالية كبيرة للمصري في حالة الفوز على الأهلي

بورسعيد ـ محمد الحماصي:

يختتم فريق المصري لكرة القدم تدريباته استعدادا للقاء الاهلي غدا باستاد بورسعيد في اطار مباريات الاسبوع التاسع عشر للدوري الممتاز.

كثف السيد متولي رئيس النادي وبعض اعضاء مجلس الادارة من متابعتهم للتدريبات لحث اللاعبين على بذل اقصى جهد ووعد رئيس النادي بمكافآت مالية كبيرة في حالة الفوز على الاهلي.

يغيب عن الفريق محمد عمر وعلى الشحات وعماد العمدة للاصابة وأحمد مصطفى لانقطاعه عن التدريب بعد مباراة السويس.

ألف جنيه لكل لاعب بالسويس في حالة الفوز على الزمالك

السويس ـ محمد ياسين:

انهى الفريق الاول لنادي السويس تدريباته وسط ١٥٠٠ مشجع تحت قيادة المدير الفني للفريق احمد رفعت ومحسن خليفة المدرب استعدادا لمباراتهم الهامة اليوم «الخميس» مع الزمالك بالقاهرة في الاسبوع الـ ١٩ للدوري.

وكان لاعبو السويس قد حصلوا على راحة من التدريب يوم الاثنين الماضي ثم دخلوا معسكرا تدريبيا مغلقا، وركز احمد رفعت في تدريباته على تأمين منطقة الدفاع والاعتماد على الهجمة المرتدة من خلال الجناحين هشام ابراهيم وعبدالفتاح عبدالرازق.

أحمد هلال

وصرح احمد رفعت ان لاعبيه في حالة نفسية ومعنوية عالية بعد فوزهم الاخير على المصري، الذي اعطاهم دفعة قوية لتحقيق نتائج افضل في المباريات القادمة، وهناك جهود كبيرة من مجلس الادارة لتحقيق مطالب اللاعبين.

وصرح احمد هلال رئيس نادي السويس بأن اللواء مصطفى صادق محافظ الاقليم قرر صرف جميع مكافآت الفوز او التعادل، كما خصص مكافأة مالية قدرها الف جنيه لكل لاعب في حالة الفوز على الزمالك و٦٠٠ جنيه في حالة التعادل، رغم ما تعانيه خزانة النادي من ازمة مالية لقلة دخل المباريات، وطالب هلال رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بصرف دعم مالي لاستكمال مباريات الدوري.

اليوم بطولة الدوري الممتاز للسيدات في تنس الطاولة

تبدأ اليوم «الخميس» بالمركز الاوليمبي بالمعادي بطولة الدوري الممتاز لتنس الطاولة للسيدات ويشترك فيها ١١ ناديا هي الاهلي والزمالك والترسانة والمعادي والشمس ومدينة نصر وسبورتنج وبورسعيد والمنصورة وكفر الشيخ والغاب ودمنهور وتستمر لمدة يومين.

وصرح الدكتور سمير البلتاجي سكرتير عام لاتحاد تنس الطاولة بأنه سيتم توزيع الفرق المشاركة على مجموعتين تلعب كل مجموعة بنظام الدوري من دور واحد لتحديد للمركزين الاول والثاني بكل مجموعة للدخول للدور قبل النهائي واضاف سمير البلتاجي انه ستقام خلال نفس الفترة بالمركز الاوليمبي بالمعادي دورة تحديد المراكز من التاسع حتى الرابع عشر للدوري الممتاز للرجال وتشترك فيها اندية سبورتنج والمنيا وكفر الشيخ وغزل المحلة والغاب ودمنهور ومدينة نصر.

اليوم في بداية الأسبوع الـ ١٩ للدوري:

الزمالك والسويس ومواجهة بين «بصري» و«رفعت»!! بلدية المحلة يستضيف شبين بملعب الغزل

كتب ـ مصطفى جويلي:

ينطلق في الثانية ظهر اليوم ـ الخميس ـ الاسبوع الـ ١٩ للدوري الممتاز بلقاءين.. حيث يلتقي الزمالك والسويس باستاد القاهرة وبلدية المحلة وجمهورية شبين بملعب الغزل.

بداية نؤكد ان اللقاء الأول يمثل تحديا كبيرا للجهازين الفنيين اللذين يمثلان مدرسة واحدة.. فالزمالك يقوده طه بصري والسويس أيضا يتولى مسئوليته أحمد رفعت احدى دعائم فريق الزمالك في السبعينيات.. لذلك فالمتوقع ان تشهد لقاء قويا ومثيرا بالاضافة الى ان كلا الفريقين لديه الدافع لتقديم عرض قوي فالزمالك هدفه الحصول على الثلاث نقاط لملاحقة الاهلي للتفرد بالقمة بغية ان تحدث له اي عثرة في مبارياته القادمة.. كما ان السويس يريد الدخول في المنطقة الدافئة لجدول الدوري بعد نجاحه في الفوز على المصري الاسبوع الماضي ١/صفر ليرتفع رصيده الى ١٨ نقطة محتلا المركز التاسع.

تدريبات الزمالك تؤكد له لن تحدث اي تغييرات على تشكيل الفريق.. وإن كان هناك بعض اللاعبين مرشحين للمشاركة في لقاء اليوم مثل حسين عبداللطيف الذي استعاد مستواه.. وربما يشارك ايمن منصور في الربع ساعة الاخيرة من المباراة.

ويتوقع ان يلعب الزمالك بتشكيل مكون من حسين السيد (نادر السيد) ـ عقل جاد الله ـ مدحت عبدالهادي ـ اشرف يوسف (مؤمن سليمان) ـ نبيل محمود ـ اسماعيل يوسف ـ أشرف قاسم ـ تامر عبدالحميد ـ عفت نصار ـ محمد صبري ـ حازم إمام.

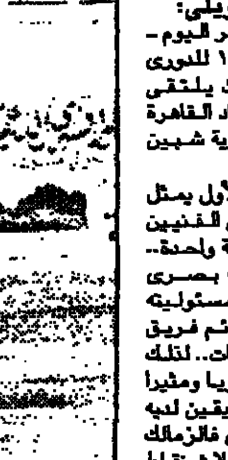
البلدية × جمهورية شبين

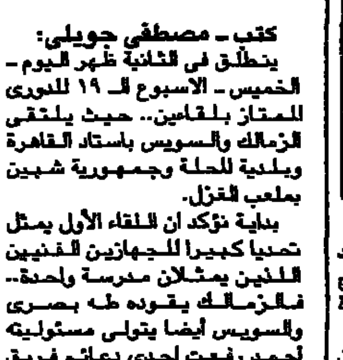
على ملعب الغزل يلتقي بلدية المحلة وجمهورية شبين في لقاء متكافئ، حيث ان الفريقين موقفهما مطمئن.. رغم ان البلدية تعيش صحوة كروية منذ تولى فاروق جعفر المسئولية حيث حصل الفريق على سبع نقاط في ثلاث مباريات.. كما ان اللاعبين استعادوا ثقتهم بأنفسهم.

وكما يقول مراسلنا بالمحلة يسري جعفر ان جميع لاعبي الفريق يعيشون في روح معنوية عالية خاصة اكرم عبدالمجيد وأسامة حامد ومحمد سمير.. بالاضافة الى احمد فاروق الذي شفي تماما من الاصابة.. كما ان الفريق وجهازه الفني يحظى باهتمام خاص من مجلس الادارة.

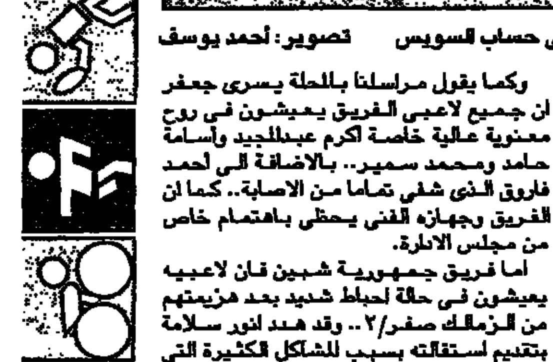
اما فريق جمهورية شبين فان لاعبيه يعيشون في حالة احباط شديد بعد هزيمتهم من الزمالك صفر/٢.. وقد هدد انور سلامة بتقديم استقالته بسبب المشاكل الكثيرة التي يعاني منها الفريق حسب تصريحاته للصحف!!







هل يواصل الزمالك نتائجه الطيبة اليوم على حساب السويس تصوير: أحمد يوسف



اليوم: في دوري المظاليم

الترسانة مع الشرقية للدخان ومن يصعد للممتاز؟!

تقام ـ اليوم ـ الخميس مباريات الاسبوع التاسع عشر لدوري المظاليم لكرة القدم، يلتقي في المجموعة الثانية الشرقية للدخان والترسانة في اقوى مباريات المجموعة فالترسانة يتصدر المجموعة برصيد ٣٩ نقطة والدخان رصيده ٣٥ نقطة، ويلعب الشمس مع اسكو، والمواصلات مع السكة الحديد، والبلاستيك مع الشرق للتأمين، والحديد والصلب مع طلعت حرب.

ويلتقي في المجموعة الرابعة الكروم مع دمنهور، والمنصورة مع كفر الشيخ، وعثمانسون مع طنطا، والحناوي مع سمنود، وبنها مع نبروه، ويلعب غدا «الجمعة» شبراخيت مع ستيا.

وتقام مباريات المجموعة الثالثة بعد غد «السبت» حيث يلتقي دمياط مع الشهداء وكهرباء الاسماعيلية مع غزل دمياط، وبورفؤاد مع الشرقية، ونسيج زفتى مع غزل السويس والحسينية مع المريخ، صعد من هذه المجموعة فريق دمياط الى دورة الاضواء.. بعد هزيمة غزل دمياط «المفاجئة» من الحسينية الاسبوع الماضي.

جدير بالذكر ان فريق الألومنيوم قد صعد للدوري الممتاز، وفي المجموعة الرابعة يتصدر المنصورة قمة المجموعة.

تقام المباريات في الثانية ظهرا على ملاعب الاندية المذكورة اولا.

أبطال العالم في سباق الجري والمشي بالأقصر

كتب ـ عادل يوسف:

في اطار النشاط المكثف للرياضة للجميع قررت الادارة المركزية برئاسة عبدالواحد عبدالعزيز اقامة سباق الجري والمشي بمدينة الاقصر يوم ١٧ فبراير الحالي. يشارك في السباق ٧٠٠ بطل من المانيا، ايطاليا، فرنسا، أمريكا، النرويج، روسيا، انجلترا، جنوب افريقيا، المغرب والسعودية.

أكد عبدالواحد عبدالعزيز انه سيشارك في السباق بطل اوليمباد سول، وبطل ضرير من جنوب افريقيا يتجاوز عمره ٧٥ سنة، تقدم الادارة المركزية هدايا تذكارية للفائزين وللمشارك الضرير وبطل الاوليمباد بسول والمشاركين والمشاركات الاكبر سنا والاصغر سنا. واضاف ان الادارة المركزية تعمل على تكثيف الدورات الرمضانية خلال النصف الثاني من رمضان لكافة الاعمار من اجل الحفاظ على الصحة في كرة القدم لعمال ابو زعبل للأدوية، وتنس الطاولة لعمال حلوان، كرة القدم الخماسي لعمال المحلة، كرة القدم لعمال قنا، كرة القدم بمنطقة السويس والتي ستقام بملاعب مصر للبترول، ودورة في كرة القدم والسرعة وتنس الطاولة والطائرة بمدينة العاشر من رمضان ودورة رمضانية تحت شعار مبارك افريقيا في جميع الألعاب، ودورة خاصة للصم والبكم بجميع اندية المعوقين. واضاف انه سيتم خلال الخطة الخمسية القادمة لنشر الرياضة للجميع انشاء ٣٨٠ ملعبا منها ٩٠ ملعبا مفتوحا، ١٢٠ بمراكز الشباب، ٥٠ بالاندية، ١٢٠ بالمدارس والجامعات مؤكدا ان ممارسة الرياضة للجميع ليست قاصرة على الرياضيين في اعداد الابطال في السن المبكر ولكنها مهمة لكل طوائف الشباب المصري بدون تحديد للسن بهدف الحفاظ على الصحة العامة.



عبد الواحد عبد العزيز

نظرات في تاريخ المصريين القدماء

هناك ملحوظة تاريخية تقول إن العبقري أو المصلح أو الفيلسوف الذي يولد في غير أوانه يكون مصيره الخسران والفشل، لأنه يصطدم بقيم ومفاهيم ومثل راسخة في العقول والأفهام حتى اكتسبت قداسة يصعب المساس بها، وليس من اليسير على الناس أن يخلعوا ماوجدوا عليه آباءهم ويتقبلوا الجديد، خاصة اذا كان للقديم سدنة وحراس وكهان منتفعون ببقاء الحال على ماهو عليه، فسرعان ما يشرعون أسلحتهم في وجه الفكرة الجديدة، ويقاتلونها بكل ما يملكون من قوة التأثير على الناس، فيلعبون على أوتارعواطفهم، ويثيرون في نفوسهم قيمة التمسك بتراث الاسلاف، وتخويفهم من الجديد، والبشر بطبعهم يؤثرون الجمود على الماضي، ويتهيبون التغيير في مجال العقائد والأفكار، وعندهم أن الشيطان الذي يعرفونه خير من الملاك الذي لا يعرفونه.

ولا تصدق هذه الحقيقة التاريخية - التي تكررت ولم تزل - على أحد من المصلحين قدر انطباقها على فرعون مصر الشهير «إخناتون» الذي أهمل شئون الحكم، وأبهة السلطان ليقود انقلابا دينيا على المعتقدات المصرية الموروثة ويقضي على فوضى تعدد الآلهة، ويتصدى لجبروت كهنة آمون، ويدعو الناس الى عبادة إله واحد.



بقلم: جمال بدوي



مشكلة هذا الفرعون المفكر أنه لم يتفاعل مع ظروف عصره ولم يسلك مسلك الأنبياء والمرسلين في دعوة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، ولم ينزل الى صفوف الجماهير ليقنعهم ويشرح لهم ابعاد دعوته الجديدة، وإنما تصرف كفرعون متخيلا أن منصبه السامي ومنزلته المقدسة كفيلان بأن يجعلا الناس يسيرون وراءه مغمضي العيون، ولجأ إلى اساليب متعسفة أقل ما يقال فيها أنها تتسم بالغباء والجهل بنفسية الجماهير!! وما ظنك بمصلح ديني يطلق اتباعه في أنحاء البلاد لازالة آثار الديانات القائمة وانتهاك حرمة المقابر لمحو اسماء الآلهة الأخرى وتحطيم المعابد والتماثيل وإهانة كل من يجرؤ على اظهار ديانة تخالف ديانة الفرعون الجديد!! لقد ظن الرجل أنه يستطيع أن ينتزع المعتقدات القديمة من نفوس الناس بالقوة الجبرية ولكنهم خذلوه.. وما هي إلا عشية وضحاها حتى انهار الصرح الجميل الذي بناه.. وتبددت دعوته الكريمة ولم يبق من آثارها إلا أناشيد مسجلة على الجدران أو مطوية في البرديات ولم يقدر لهذا المصلح الراشد أن يرى ثمار جهوده لأنه أخطأ الطريق، وأساء الوسيلة، والوسيلة لا تنفصل عن الغاية في عرف المصلحين الأصلاء.

نسك وتأمل:

لقد ولد أمنحتب الرابع - وهو الاسم الأصلي له قبل أن يختار لنفسه اسم إخناتون - منذ قرابة ٣٣٠٠ سنة في مدينة طيبة من أبوين عظيمين، فوالده هو الفرعون امنحتب الثالث، الذي يشبه عصره عصر هارون الرشيد في الدولة العباسية، وعصر لويس الرابع عشر في فرنسا في القرن الثامن عشر، أما أمه فهي الملكة «تي» التي تميزت بشخصيتها القوية الفذة، وبالرغم من نشأته في عصر ترف ولهو ورفاهية فقد مال منذ أيامه الأولى الى حياة النسك والتأمل وآمن منذ أيام شبابه الأولى بإله واحد هو «آتون» الذي رمز إليه بصورة قرص الشمس تشع منه أشعة تنتهي بأياد بشرية تمسك برمز الحياة المساماة «عنخ» في اللغة المصرية القديمة ولم يجسم معبوده الجديد في هيئة بشرية ولم يقم له التماثيل، ولم يجعل له زوجا أو ولدا كما ربط بينه وبين رمز الصدق والعدل والحق عند قدماء المصريين، وهي المعبودة «معات» ثم بدأ في نشر عقيدته الجديدة بعد توليه الحكم، وذلك ببناء معبد ضخم للإله «آتون» في معبد الكرنك بطيبة «هدم للأسف بعد انتهاء إقامته» ويمكن إعتبار أناشيد آتون بمثابة دستور لعقيدته التي كانت أرفع وأرقى مما سبقها من عقائد وقد ظل إخناتون يحكم البلاد عن طيبة لمدة ست سنوات، ولكنه أيقن أنه من المستحيل ان ينشر دينه الجديد من قلعة آمون وقلعة كهنته فاضطر الى تشييد عاصمة جديدة في مكان لم يصله تدنيس قديم واختار لها مكانا وسطا بين شمال البلاد وجنوبها واطلق على عاصمته الجديدة اسم «أخت آتون» أى أفق آتون وهي تقع بالقرب من قرية تل العمارنة الحالية في جنوب محافظة المنيا، كما قام بتغيير اسمه من «آمون حتب» اى آمون راضي، إلى «أخ ان آتون» أي المفيد لآتون وما كاد أخناتون يستقر في عاصمته الجديدة حتى ضرب ضربته الكبرى فأبطل كل عبادة سوى عبادة آتون، وحطم الأصنام في كل مكان وخاصة أصنام آمون ودمر اسمه وتماثيله وشرد كهنته واستولى على أملاكه، واستمرت هذه الحملة الشعواء على آمون حتى بدأت الردة في أواخر أيامه وما تلا ذلك من أحداث سريعة انتهت بعودة آمون الى قوته ومجده القديم، ويطلق العلماء على تلك الفترة التي لم تتجاوز ربع القرن اسم «عصر تل العمارنة»

«من تقديم الدكتور محمد جمال الدين مختار لكتاب نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد»

المعبود المفضل:

لقد حاول إخناتون أن يزحزح الإله آمون عن مكانته الراسخة في قلوب المصريين حتى صار معبودهم المفضل، والمعبود الرسمي للدولة طوال عهد الدولتين الوسطى والحديثة، واضاف اليه الكهنة صفات الإله «رع» فأصبح «آمون رع» وتمتع كهنته بنفوذ لا حد له، وبنيت له المعابد الضخمة، وأوقفت من أجله الأوقاف الشاسعة، وخرجت الجيوش الجرارة الى المستعمرات المصرية لتعود إلى رحاب آمون رع فتضع غنائمها عند أتباعه، وبلغ آمون ذروة مجده أيام تحوتمس الثالث الذي زعم أنه لم يصل الى الحكم إلا باختيار آمون ليخلف أباه تحوتمس الثاني عندما كان يقدم قربانا للإله آمون في معبده، واستجاب الأب لمشورة الإله وتم تتويج الابن فورا في قدس الأقداس.

كان عصر تحوتمس الثالث أزهى عصور مصر القديمة، واستطاع هذا الفرعون الشاب ان يوطد أركان الزعامة المصرية بعد نكبة الاستيطان الهكسوسي وادرك الحقيقة التي تقول إن الحفاظ على استقلال مصر إنما يتطلب تأمين حدودها الطبيعية ضد غارات الطامعين وتغيرت مفاهيم العسكرية المصرية كما تغيرت اساليبها الحربية بعد استخدام العجلة، وتنظيم جيشها على اسس حديثة وقاد تحوتمس الثالث اربع عشرة حملة توغلت في أسيا وفرضت النفوذ المصري على الممالك المتمردة، كما استطاع أن يثبت الوجود المصري في السودان، وانهالت الأموال على مصر في صورة «جزية» أو في صورة عمالة من العبيد الذين يعملون في خدمة الجيش وواكب هذه النهضة العسكرية فورة دينية هدفها تأصيل عبادة الإله آمون وإقامة المعابد له في عاصمة مصر الدينية «طيبة» على اعتبار ان آمون هو الذي حقق لهم النصر والرخاء، وان كهنة طيبة هم الذين حرضوهم وشجعوهم على مناهضة الهكسوس واستمروا في تأييدهم طوال فترة النضال، لذلك رأى فراعنة الأسرة الثامنة عشرة «التحامسة» أن الوقت حان لرد الجميل فأغدقوا الاموال على الإله الذي يكفلهم ويرعاهم، وتسابقوا على إرضائه، ثم تنافسوا على إقامة المعابد وتقديم المنح والعطايا، ويكفي أن تتجول في معبد الكرنك لتدرك مدى اعتزاز ملوك هذه الأسرة بإلههم الرسمي - آمون - ويكفي أن ترسل الطرف إلى الضفة الغربية حيث وادي الملوك لترى المعابد الجنائزية المخصصة لعبادة آمون والمنحوتة على حافة الوادي.

الانقلاب ضد آمون:

لقد تغيرت ظروف مصر الثقافية والاجتماعية طوال عصر الأسرة الثامنة عشرة، ونتج عن ذلك تطور في المفاهيم الدينية كان اهمها الإحساس بالضجر من النفوذ الذي بلغه كهنة آمون وبدأ الملوك يدركون خطر نفوذ الكهنة على عروشهم فشرعوا يتحينون الفرصة للنيل منهم، والحط من شأن معبودهم، حتى إذا جاء الملك امنحتب الثالث - والد إخناتون - اتخذ عدة اجراءات لاضعاف نفوذ كهنة آمون في طيبة، فعهد بسلطة الإشراف الديني في مصر كلها الى ابنه تحوتمس ولكنه مات قبل أن يبلغ العرش، وبدأت أنظار امنحتب الثالث تتجه نحو منف - العاصمة الادارية - ليصرف النظر عن طيبة معقل الإله آمون ثم مضى إلى خطوة أبعد عندما امر ببناء معبد لإله الشمس في الكرنك في قلب مملكة آمون، وكان معنى ذلك العودة لمذهب الشمس القديم. فلما جاء امنحتب الرابع - إخناتون - كان الصراع بينه وبين كهنة آمون قد بلغ نقطة اللاعودة. وبدأ يخطو بجرأة نحو احلال الإله الجديد آتون، محل الإله البائد آمون.. ويؤكد المؤرخون انه فعل ذلك بتأييد وتشجيع من زوجته رائعة الحسن والبهاء «نفرتيتي»

وحتى يمكن شرح او تفسير التغييرات الجذرية التي اجراها أخناتون ونفرتيتي في العقيدة، فقد يحتاج الامر إلى إسهاب لوصف التعقيدات العقائدية والدينية التي رسخت في مصر على مدى آلاف السنين من التاريخ المصري القديم، وربما كان السبب في هذه التعقيدات هو وجود المئات من الآلهة والإلهات التي عبدها المصريون القدماء، فقد كانت هذه الكائنات الالهية تتخذ اشكالا رمزية من الحيوانات او الطيور او البشر، او تتخذ شكلا يجمع بين اثنين او اكثر من هذه الاشكال، كما ان طبيعة كل إله قد تختلف كما تختلف المسئوليات التي يباشرها كل إله او إلهة باختلاف الاقاليم او باختلاف نظم الحكم القائمة.

وكان الكثير من تلك الآلهة محليين ينتمون الى اقاليم بعينها، كما كان بعض تلك الآلهة يعبد على مستوى البلاد المصرية كلها، وعلى سبيل المثال فقد كان الاله الذي يرمز الى الشمس يعبد في مصر منذ عصور ماقبل التاريخ، وقبل ان تكتب نصوص وطقوس عبادته على جدران الأهرام الداخلية فيما يعرف بمتون الاهرام ولكن إله الشمس كانت له عدة صور تختلف باختلاف مكان الشمس على صفحة السماء، فهو حين يشرق في الصباح يسمى «خبرى» ويرمز اليه بشكل جعران، أما حين تتوسط الشمس كبد السماء فهو «رع» ويرمز اليه بشكل رجل له رأس صقر متوج بقرص الشمس، أو هو «رع آتوم» ويرمز إليه بشكل رجل، وهناك العديد من الالهة والالهات الاخرى من اهمها الالهة الكبرى «إيزيس» وهي أم الاله الصقر «حورس» وكانت لها صلة مقدسة بمنح القوة لملوك مصر «وكانت تصور احيانا وهي تقوم بإرضاع ابنها حورس الذي يتخذ في هذه الحالة شكل طفل طبيعي صغير، وقد حدث تطور فيما بعد حيث امتزج اله الشمس مع حورس فأصبح «رع حور أختي» اى حورس في الأفق.

وهناك ايضا الإله «اوزيريس» وهو اله العالم السفلي، وله علاقة سببية بالخصوبة والنماء وعودة الميلاد وكانت هناك ايضا الالهة «حتحور» التي تعدت شهرتها حدود الزمان وحدود الاقاليم، وكانت تصور احيانا على شكل بقرة مقدسة وديعة، واحيانا على شكل امرأة لها اذنا بقرة وتزين رأسها بعصبة على شكل قرني بقرة، أو بباروكة شعر مستعار عادية، أو على شكل شجرة جميز يبرز منها ثدى يرضع منه أحد الملوك.

وبالإضافة الى هذه الآلهة الرئيسية الشهيرة كان هناك مئات من الالهة المحلية الاخرى تصور بأشكال إنسانية أو حيوانية كالقطط والتماسيح واللبؤات والحيات وأفراس النهر والثيران والطيور والقردة، وكان الناس يتعبدون الى تلك الالهة للتبرك ولقضاء المصالح ولجلب السعادة ولتحقيق الآمال، أو حتى لمجرد هيبتها أو الخوف منها.

ولكي نتفهم طبيعة ذلك الاله الواحد الذي نادى به اخناتون، علينا ان نقرأ الأناشيد والاشعار التي كتبت بالهيروغليفية لتمجيد الاله «آتون» على جدران المقابر المحفورة بحاجز الصخور المحيط بالعمارنة.

أشعار الصلوات للإله الواحد:

ما أبهى جمالك حين تطلع من أفق السماء..
أى آتون الحي.. يا خالق الحياة..
عندما تتلألأ قدما في أفق الشرق..
تملأ الأرض كلها بجمالك..
أنت جميل.. أنت عظيم..
وبريقك يعلو فوق كل أرض..
وأشعتك تحتضن الأرض وكل مخلوقاتك..
أنت رع الذي يصل إلى كل المخلوقات..
ومهما كنت بعيدا فإن أشعتك تغمر الأرض..
ويراك الناس جميعا..
ولكن أحدا لا يعرف طريقك..

●●●●

وعندما تغيب في الأفق الغربي من السماء..
يخيم على الأرض ظلام كالموت..
وينام الناس في حجراتهم..
ورؤوسهم مغطاة..
ولا يستطيع أحد منهم أن يرى الآخر..
وحتى إذا سرقت كل ممتلكاتهم..
فلن يعرفوا هم هذا..
ويخرج كل أسد من عرينه..
وتخرج الأفاعي كلها لتلدغ..
ويسود الظلام كل شئ..
ويصبح العالم كله ساكنا في صمت..
لأن خالق المخلوقات كلها
ذهب ليستريح في أفق سمائه..
وحين تعود للظهور في أفق الشرق..
تضئ الأرض..
ويسطع نورك يا آتون في السماء كلها..
ويبدد الظلمات..
وعندما ترسل شعاعاتك البهية..
تصبح مصر في عيد..
ويستيقظ كل الناس ويقفون على أقدامهم..
لأنك أنت الذي رفعتهم..
ويغسلون أعضاءهم ويلبسون ثيابهم..
ويرفعون أياديهم متعبدين لك..
وتمجيدا لطلوعك..
ويبدأ الناس في جميع انحاء العالم..
أعمالهم وأشغالهم..
وتتمتع القطعان في مراعيها..
وتخضر الأشجار والنباتات..
وتطير الطيور من أعشاشها..
ترفرف بأجنحتها تسبيحا بحمدك..
وتقفز الماعز على أقدامها طربا..
ويطير كل ذي جناحين ناعما بالحياة..
لأنك أشرقت على الجميع..
وتقلع السفن صاعدة أو هابطة مع التيار..
وتنفتح أمامها كل الطرق..
لأنك أشرقت عليها بنورك..
وتقفز أسماك النهر أمامك..
وتتخلل أشعتك أعماق البحر..

●●●●

يا خالق المخرج في جسم المرأة..
ياخالق النطفة في ظهر الرجل..
ياواهب الحياة للجنين في رحم أمه..
يا من يهدئه ويهدهده فلا يبكي..
يا من تغذيه وترعاه حتى يولد..
يا واهب أنفاس الحياة لكل مخلوقاتك..
منذ يوم يولدون..
يا من تفتح أفواههم لتعطيهم ما يقتاتون..
والفرخ الصغير حين يصيح في البيضة..
تمنحه القدرة على التنفس ليستطيع الحياة..
وعندما يحل الوقت الذي حددته له ليخرج من البيضة..
تهبه القدرة ليكسر البيضة ويخرج حيا..
ويغرد.. ويمشي متهاديا على قدميه..

مراجع البحث

● نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر
تأليف جوليا سامسون
ترجمة مختار السويفي
● صفحات مشرقة من تاريخ المصريين القدماء
تأليف الدكتور محمد إبراهيم بكر
● إخناتون «سلسلة الألف كتاب»
تأليف: سيريل ألدريد
ترجمة: د. أحمد زهير أمين
مراجعة: د. محمود ماهر طه